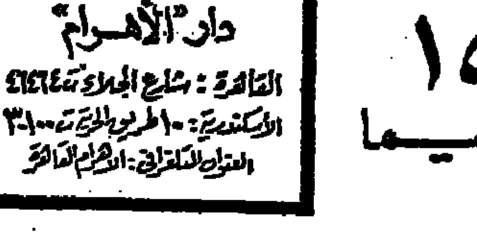

دار الأهرام
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة

١٥ مليما

الاعلانات: فى القاهرة : دار الأهرام شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

الأهرام

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٠٦٥

١٦ صفحة

الجمعة
٤ ابريل [نيسان] ١٩٦٩
١٦ محرم ١٣٨٩
4 AVR. 1969
Al-Ahram

فى سرية كاملة بدأت محادثات نيويورك قبل أن تنفجر الأزمة

الدول الأربع الكبرى بدأت اجتماعاتها فى بيت السفير الفرنسى
أزمة الشرق الاوسط تضغط بشدة على اهتمام العالم
٣ مجموعات من الوثائق أساس المناقشات
موقف مصر المحدد أمام الاجتماع

الامم المتحدة فى ٣ — من ليفون كشيشيان ووكالات الانباء — فى سرية كاملة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ الامم المتحدة بدأت اجتماعات الدول الاربع الكبرى (فرنسا والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وأمريكا) فى محاولة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط قبل أن تنفجر .

[وهناك اجماع فى الامم المتحدة على ان الازمة باحتمالاتها الخطيرة تضغط الان بعنف على اهتمام العالم كله .]

ولم يعلن اى شىء عن بدء الاجتماعات الا بعد ان عقد الاجتماع الاول بالفعل فى الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم [بتوقيت القاهرة] ، فى بيت ارمان بيرار رئيس الوفد الفرنسى فى الامم المتحدة ، الذى يقع فى شارع « بارك افينيو » وهو غير بعيد من مبنى المنظمة الدولية .

وكان كل ما اعلن هو بيان قصير اذاعه متحدث رسمى امريكى قال فيه « ان الاجتماع الاول عقد فى بيت السفير الفرنسى ، وحضره تشارلز يوست رئيس الوفد الامريكى ، وجاكوب ماليك رئيس الوفد السوفيتى ، ولورد كارادون رئيس الوفد البريطانى » .

ولم يضف المتحدث الى ذلك حرفا ، كما رفض هو وجميع أعضاء وفود الدول الاربع الكبرى التحدث عن طريقة اجراء المحادثات . وكان بيانه هو أول نبأ رسمى عن بدء الاجتماعات . وكانت البادرة الوحيدة التى استندت اليها المصادر الدبلوماسية قبل اذاعة البيان المقتضب هى الانباء التى وردت من باريس أمس عندما أعلن ميشيل دبريه وزير الخارجية الفرنسية أن المحادثات قد تبدأ [يوم الخميس] . بينما صرح ارمان بيرار رئيس الوفد الفرنسى فى الامم المتحدة ، بانه لا يعرف ان هذه المحادثات ستتم فى بيته .

وتعتقد المصادر الدبلوماسية أن فرنسا قد طلبت الى الدول الثلاث الاخرى مراعاة التحفظ والتكتم الشديدين حول كل ما يتعلق بالمحادثات الرباعية ، تجنبا المظاهرات التى يحتمل أن يقوم بها أنصار اسرائيل من اليهود المقيمين فى نيويورك أمام مقر الوفد الفرنسى او حيثما يتم الاتفاق على عقد الاجتماع الرباعى ، خصوصا وان اسرائيل تعارض مبدأ المحادثات الرباعية ونتائجها . ولا تستبعد هذه المصادر ازاء الاهتمام الجارف الذى ينتظر ان يثور حول كل حركة وسكنة من جانب ممثلى الدول الاربع بشأن محادثات الشرق الاوسط ، ان يتفق السفراء الاربعة على تغيير مكان المحادثات .

وتقول الدوائر الدبلوماسية أن هناك ثلاث مجموعات من الوثائق ستكون أساسا للمناقشات فى الاجتماعات الرباعية .. وهذه الوثائق هى :

المجموعة الاولى :

وتمثل اراء الدول المشتركة فى المحادثات — وهى البرنامج التنفيذى السوفيتى الذى سلمته موسكو الى الدول المعنية بالازمة فى أواخر ديسمبر ، ثم ورقة العمل الامريكية التى سلمت بتاريخ ١٥ يناير ، والافكار الفرنسية التى عرضت على الدول الاخرى فى اليوم التالى .

المقترحات السوفيتية :

● تعلن الدول الاطراف فى الازمة قبولها قرار مجلس الامن والتزامها بتنفيذ كل بنوده وفق جدول زمنى محدد .

● تنظيم طريقة انسحاب القوات الاسرائيلية على مراحل من الاراضى العربية التى احتلت فى نزاع عام ١٩٦٧ عن طريق الاتصالات مع السفير يارنج وتحت اشراف الامم المتحدة .

● يتم الاتفاق عن طريق الدكتور يارنج بعد بدء الانسحاب على :

ا — الحدود الامنة
ب — الحل العادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين [وفقا لقرارات الامم المتحدة]
ج — الملاحة فى الممرات الدولية .
د — يمكن انشاء مناطق منزوعة السلاح اذا دعت الحاجة .

● يؤخذ فى الاعتبار عند الاتفاق على هذه البنود وفقا لقرار مجلس الامن ان يكون الهدف هو اقامة سلام عادل فى المنطقة .

ورقة العمل الامريكية

● تقبل الاطراف المعنية قرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ .

● توافق هذه الاطراف على جميع مراحل التسوية .

● تتفاهم كل الاطراف عن طريق السفير يارنج حول المسائل الجوهرية ، على انه لا ينبغى استبعاد تفاهم بطريقة اكثر مباشرة فيما بعد .

● الاتفاق على حل الازمة يجب أن يكون عادلا وتعاقديا وملزما لجميع الاطراف .

● تخطيط الحدود يجب أن يتم بطريقة تضمن أمن اسرائيل والدول العربية ، وان تكون هذه الحدود آمنة ، وان يكون الاتفاق عليها ملزما لكل الاطراف .

● ان الولايات المتحدة تصر على أن أى تعديلات فى الحدود القائمة [حدود ٤ يونيو] يجب أن يكون مبعثها دواعى الامن والا تعكس ثقل الغزو .

● تكون هناك مناطق منزوعة السلاح

● يبقى وضع القدس موحدا على أن يكون للاردن دور مدنى واقتصادى ودينى فيها .

● حرية الملاحة فى قناة السويس ومضايق تيران يجب أن تكون مكفولة لكل الدول بما فيها اسرائيل .

الافكار الفرنسية

● دراسة الوسائل التى يمكن أن تساعد على تطبيق قرار مجلس الامن .

● بحث ضمان تنفيذه .

● الموافقة على المقترحات التى تضمنها الجدول التنفيذى السوفيتى .

● استثناء وضع مدينة القدس من البحث فى هذه المرحلة ، والعودة الى بحثها بعد الانتهاء من الاتفاق على سحب القوات الاسرائيلية وحل المشاكل الاخرى . ويبدو أن الفرنسيين يفكرون — عندما وضعوا هذا الاقتراح — فى قيام نظام دولى فى المدينة المقدسة .

موقف بريطانيا

● تقول انباء من لندن ان لورد كارادون رئيس الوفد البريطانى فى الامم المتحدة قد يتقدم فى مرحلة متأخرة من المحادثات ، مشروعا بريطانيا حول الطريقة التى تقترحها بريطانيا لتسوية الازمة .

وفى رأى وزارة الخارجية البريطانية ، أن اتفاق الدول الاربع الكبرى على تنظيم ضمان لتسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط يمكن أن يلعب دورا بالغ الاهمية فى حل النزاع .

المجموعة الثانية

وتمثل آراء الدول المتصلة مباشرة

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

كارادون [بريطانيا] — مالك [الاتحاد السوفيتى] — بيرار [فرنسا] — يوست [امريكا] — المبنى الذى عقد فيه الاجتماع الرباعى الاول

القاهرة تطالب بعودة مشروع تقسيم فلسطين

تل أبيب فى ٣ — و. ا. ف — صرحت المصادر العلمية بأن المذكرة التى قدمها السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الى السفير جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة فى الشرق الاوسط ، تقضى بأن تعود اسرائيل الى حدود عام ١٩٤٧ ، اى الى الحدود التى نص عليها مشروع الامم المتحدة لتقسيم فلسطين قبل حرب ١٩٤٨ .

رئيس غانا الجديد
ثانى أصغر رؤساء الدول



افريفا

اكرا فى ٣ — وكالات الانباء — عين البريجادير اكواسى افريفا [٣٢ سنة] رئيسا لغانا خلفا للجنرال انكراه الذى استقال أمس بعد أن اعترف بحصوله على أموال من شركات أجنبية لاغراض سياسية . وكان افريفا يشغل منصب وزير المالية من قبل ويعد أصغر أعضاء مجلس الثورة الحاكم فى غانا وثانى أصغر رؤساء الدول بعد رئيس توجو .

وقد صدر اليوم بيان رسمى فى اكرا جاء فيه أن انكراه قرر استقالته بعد أن اثبت التحقيقات انه تسلم مبلغا قيمته ٣٠ الف دولار بصفته موظفا فى شركة بريطانية للعلاقات العامة ، من شركات أجنبية لانفاقه على دراسة لمعرفة امكانيات فوز انكراه فى الانتخابات القادمة . وذكر البيان ان انكراه اعترف انه تسلم المبلغ ووزعه على بعض السياسيين .

وقال متحدث باسم الحكومة انه لم يتقرر اتخاذ اجراء ضد انكراه وانه سيعود الى التقاعد كما كان قبل توليه رئاسة غانا عقب الانقلاب ضد نكروما .

انتشال ٢٩ جثة
من منجم المكسيك المنهار

مدينة المكسيك فى ٣ — وكالات الانباء — تواجه فرق الانقاذ التى تشق طريقها فى اعماق المنجم الذى انهار — اثر حدوث انفجار منذ يومين — خطر حدوث انهيارات جديدة . وقد تم انتشال ٢٩ جثة من ٢٤ جثة وجدت فى المنجم ولايزال البحث جاريا عن الجثث

تقرير للرئيس من محمود فوزى
عن محادثاته فى واشنطن

علم مندوب « الاهرام » ان الرئيس جمال عبد الناصر قد تلقى تقريرا من الدكتور محمود فوزى عن المحادثات التى اجراها حتى الان مع المسئولين فى العاصمة الامريكية .

وكان مساعد رئيس الجمهورية للشئون الخارجية — الذى سافر الى واشنطن على رأس بعثة مصرية للاشتراك فى جنازة الرئيس الاسبق دوايت ايزنهاور — قد اجتمع مع وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية وهنرى كيسنجر مستشار البيت الابيض ثم التقى بعد ذلك بالرئيس نيكسون .

وقد تركز الحديث فى هذه الاجتماعات حول أزمة الشرق الاوسط وتطوراتها المحتملة واخطارها المتفجرة .

وتقول انباء من واشنطن ان هناك احتمالا بأن يجتمع الدكتور فوزى خلال فترة بقائه فى العاصمة الامريكية مع الرئيس نيكسون مرة اخرى □

فوزى وروجرز
عقدا اجتماعهما الثانى

واشنطن فى ٣ — ى.ب.ا — اجتمع اليوم الدكتور محمود فوزى مساعد رئيس الجمهورية العربية للشئون الخارجية مع وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية ، وهو ثانى اجتماع يتم بينهما . وقد حضره الوفد المرافق للدكتور فوزى والدكتور اشرف غربال المشرف على المصالح المصرية فى الولايات المتحدة . كما حضره جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق

ندوة الفية القاهرة
اصدرت توصياتها امس

انتهت ندوة الفية القاهرة امس ، وقررت التوجه بالشكر الى رئيس الجمهورية لاهتمامه بها وافتتاحها رغم مشاغله الكثيرة . واوصت الندوة بانشاء مركز لمتابعة الكشف عن الوثائق والمخطوطات الخاصة بالقاهرة ، وجمع الصور الفوتوغرافية لها وبالعناية بالمصادر العثمانية ونشر المخطوطات وتحقيقها تحقيقا علميا ، واعداد اطلس طوبوغرافى تاريخى لمجموعة للقائمين على تنظيم المدن بالعناية بعلاقة الحاضر بدراسة الماضى ، ونشر البحوث والمناقشات التى عرضت فى الندوة .

(ابحاث الندوة ص ٩)

لبنان يعتذر
لسفارتى الجزائر والنمسا

بيروت فى ٣ — ا.ش.ا — اعتذرت الحكومة اللبنانية لسفارة الجزائر فى لبنان عن حادث تفتيش حقيبة دبلوماسى من اعضاء السفارة عند مدخل احدى الوزارات اللبنانية وتوجيه الفاظ جارحة اليه ، وقالت انها احالت الموظف المسئول عن الحادث الى المحاكمة .

وفى الوقت نفسه احتجت سفارة النمسا لدى الحكومة اللبنانية على ما وصفته بانه محاولة لقتل مستشار السفارة فى مشاجرة مع احد سائقى السيارات يوم الاحد الماضى حيث اشهر السائق اللبنانى مسدسا اطلق منه عيارا ناريا فى الهواء .

مناقشات حادة
فى محاكمة سرحان

لوس انجيلوس فى ٣ — ى.ب.ا — وجه جرانت كوبر احد محامى سرحان [illegible] الدكتور سيمور بولاك العالم النفسانى والاستاذ بجامعة جنوب كاليفورنيا الذى ادلى بشهادته فى القضية كشاهد للادعاء .

وحاول كوبر أن يجرح شهادة بولاك الذى قال ان سرحان مريض عقليا ولكن لديه القدرة العقلية التى تمكنه من أن يضع الخطة ويتعمد ويقتل كيندى ، وقد اختمر ارتكاب الجريمة فى ذهنه .

وقد اعترف بولاك امس فى اجابته على الاسئلة ، بانه لو اتيح له المزيد من الوقت لكان من الجائز أن يكتشف ادلة اقوى على أن سرحان مريض عقليا .. وذكر انه لم يتح له سوى ٢٥ ساعة للكشف على سرحان وكان يريد ٢٥٠ ساعة حتى يجد ادلة اكثر على مرض سرحان .

وهنا قال كوبر « ان المتهم يحاكم محاكمة نتيجتها حياته أو موته ، فلو انك شعرت بأن هناك احتمالا لان تجد ادلة على مرضه العقلى ، افلا ترى انه كان يجب عليك ان تمضى معه وقتا اطول ؟ »

فأجاب بولاك محتدا بان الدكتور برنارد دياموند العالم النفسانى الرئيسى الذى اختارته هيئة الدفاع ، اعترض بشدة على أن يسمح له [لبولاك] برؤية سرحان مرة أخرى بعد يوم ٢ فبراير .

معسكرات عمل للنشالين
تتعاون ٤ وزارات فى اعدادها

قررت وزارة الداخلية وضع خطة بالاشتراك مع وزارات الصناعة واستصلاح الاراضى والشئون الاجتماعية صغيرة وآلات ومعدات ، وذلك لتشغيل النشالين والخطرين على الامن العام ، الذين تقرر الشرطة ايداعهم فى هذه المعسكرات حتى يمكن لكل منهم ممارسة حرفة معينة او استغلال طاقته فى استصلاح الاراضى .

وقد بدأت اجهزة المباحث امس القيام بعدة حملات واسعة ومركزة للقبض على النشالين والتحفظ عليهم .

وطلبت مديرية امن القاهرة الى هيئة السكة الحديد ومؤسسة النقل العام المعاونة من السائقين والكمسارية فى التعرف على النشالين والمساعدة فى القبض عليهم . وقررت وزارة الداخلية مكافأة كل سائق أو كمسارى يقبض على نشال أو يرشد عنه .

مؤشر اقتصادى هام فى تقرير للبنك المركزى

ايرادات الحكومة ومصروفاتها
حققت توازنا لأول مرة منذ عام ٦٤

علم المحرر الاقتصادى « للاهرام » ان ارقام البنك المركزى الاخيرة الخاصة بحسابات الخزانة المبلغة للدولة والمؤسسات العامة قد اظهرت مؤشرا غاية فى الاهمية هو : « انه قد تحقق لاول مرة منذ عام ١٩٦٤ توازنا كاملا بين موارد الحكومة واستخداماتها كان يقابله عجز كبير فى السنوات الماضية . وان ذلك سيؤدى الى اعطاء دفعة اكبر لمتطلبات المرحلة القادمة » .

وتدل التحليلات المبدئية للموقف المالى الجديد على ان ذلك يرجع الى عدة عوامل اساسية منها :

١ — ان المؤسسات العامة قد حققت ايرادات اكبر من العام الماضى فى الوقت الذى لم يتم فيه سحب كبير من بند اعانات سد العجز المخصص فى الميزانية الحالية لبعض المؤسسات .

٢ — انه امكن تحقيق السياسة الخاصة بضغط الانفاق الحكومى وفقا للنسب المقررة فى الميزانية .

٣ — كفاءة تحصيل الضرائب والموارد السيادية . وقيام شركات القطاع العام بسداد الضرائب المتأخرة المستحقة عليها .

٤ — نجاح الاجراءات المالية والضريبية والسعرية .

٥ — ما حققته التجارة الخارجية من زيادة فى قيمة الصادرات التقليدية وغير التقليدية ، بالاضافة الى خفض قيمة الواردات التى حصلت عليها الدولة ، مع نجاح تنفيذ العمليات التجارية مع دول الاتفاقيات .

٦ — الدعم العربى وفقا لقرارات مؤتمر الخرطوم تعويضا لايرادات قناة السويس .

٧ — زيادة المدخرات الحكومية والافراد . وخاصة شهادات الاستثمار وزيادة المدخرات التى حققها صندوق توفير البريد بعد زيادة سعر الفائدة فيه .

وعلم المحرر الاقتصادى « للاهرام » ان مجلس الوزراء سيبحث تقريرا حول حالة الصرف الفعلية خلال المدة الماضية من الميزانية الحالية ، وتوقعات الصرف حتى يوليو القادم موعد بداية العمل بالميزانية الجديدة — وذلك طبقا للاولويات المحددة وطبقا لقدرة القطاعات المختلفة على التنفيذ ، وسيراعى عدم المغالاة فى الصرف فى الفترة المقبلة تحقيقا للاستقرار المالى المنشود لمواجهة متطلبات الفترة الحاسمة المقبلة التى ستتحمل الميزانية الجديدة للدولة اعباءها □

ميزانية الدفاع الجديدة
تم تحديد مبالغها الاجمالية

تم أمس تحديد المبالغ الاجمالية للدفاع والامن القومى فى الميزانية الجديدة للدولة . وقد اجتمع الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة لهذا الغرض مع المسئولين فى وزارة الحربية . وقال الوزير بعد انتهاء الاجتماع ان ميزانية الدفاع والامن القومى فى الميزانية الجديدة تعطى المعركة كل امكانياتها المادية ، وهى فى ذلك جاءت تأييدا وانعكاسا لقرارات اللجنة المركزية والمؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى

٢٠ مكتبا تجاريا
فى مشروع ميزانية وزارة الاقتصاد

تضمن مشروع الميزانية الجديدة لوزارة الاقتصاد اعتمادات انشاء ٢٠ مكتبا للتمثيل التجارى فى المغرب والسعودية والاردن والكويت واليمن واليمن الجنوبية الشعبية ، وبولندا والمجر ورومانيا ، واسبانيا واليونان وتركيا وهولندا ، وباكستان واليابان ، والصومال وكينيا ونيجيريا وغينيا وغانا .

وكان السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد قد أعلن فى اللجنة الاقتصادية بمجلس الامة ان الوفر الذى تحقق من الغاء المكاتب التجارية السابقة لا يتناسب مع الفائدة التى تقوم بها هذه المكاتب .

٤ أطفال يموتون حرقا
فى سيارة تركها والداهم

شستر (بنسلفانيا) فى ٣ — ى.ب.ا — مات اربعة اطفال اشتاء حرقا عندما اندلعت النار فى سيارة والديهم اثناء وجودهما عند طبيب الاسنان .

تعزيزات عسكرية فى نابلس والقدس
اشتباكات فى القدس بعد مظاهرة تتحدى السلطات الاسرائيلية

القدس فى ٣ — و.ا.مفسر — ا.ب — اتخذت السلطات الاسرائيلية اجراءات غير عادية للامن فى كل من نابلس والقدس ، نتيجة لما انتهى اليه الاجتماع الذى عقد فى نابلس وتحدث فيه الشخصيات العربية وزير الدفاع

وقد تبين اليوم ان هتافات الالاف كانت تدوى فى شوارع نابلس بسقوط الاحتلال الاسرائيلى ، بينما كان ديان يجتمع بشخصيات المدينة التى لم تعبأ بتهديده بتدميرها .

وفى اعقاب ذلك وصلت تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى نابلس والى القدس التى وصلتها انباء اجتماع التحدى فى المساء ، رغم قطع الاسلاك التليفونية فى بعض مناطق الضفة الغربية المحتلة . وبرغم ذلك واصلت نابلس اضرابها كما سارت المسيرات الشعبية فى القدس ، تأكيدا لتضامنها مع نابلس

وقد وقع اشتباك فى القدس اليوم بين المتظاهرين من الشباب والقوات الاسرائيلية ، وكان الشباب فى طريقهم الى مقبرة الشهداء فى مناسبة مرور اسبوع على استشهاد قاسم عبد الله ابو بكر نتيجة للتعذيب فى سجون اسرائيل وجاءت المظاهرة بعد ٦ ايام من مسيرة سيدات القدس التى فرقتها السلطات الاسرائيلية مستخدمة خراطيم المياه الضخمة . وقال شهود مظاهرة اليوم — كما ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » — ان الشباب رفضوا التفرق واشتبكوا مع القوات الاسرائيلية المزودة بالدروع مستخدمة الهراوات فى ضرب المتظاهرين

ثم اسرعت قوات اخرى ترتدى ملابس الميدان وتحمل المدافع الاوتوماتيكية الى مكان المظاهرة لمعاونة القوات الاخرى فى تفريق المتظاهرين بينما كانت الدوريات المسلحة ، فى سيارات الجيب ، تطوف بشوارع القدس خشية انفجار الموقف .

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

ميزان « الخوف والطمأنينة »

اذا لم اكن مخطئا فى فهم العقلية الاسرائيلية ، وفى متابعة تفكيرها ، فانى لا استبعد ان يكونوا الان فى « زاحال » — هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلى — وهى فى نفس الوقت معقل المؤسسة العسكرية الحاكمة فى اسرائيل — يفكرون ، ويركزون تفكيرهم فى مسألة واحدة ، هى :

— كيف يمكن لهم ان يوجهوا الى العرب ضربة يوقفون بها التغيير الذى بدا يطرأ على ميزان من اخطر موازين القوى فى الصراع العربى — الاسرائيلى ، وهو الميزان الذى اسميه « ميزان الخوف والطمأنينة » ، والذى اعتبره أهم الموازين فى هذا الصراع بعد ميزان السلاح مباشرة ! » .

□

واى صراع فى الدنيا ، بشكل عام وخاص ، له جانبان :

◀ جانب مادى : هو القوة بكل مكوناتها العملية عسكرية واقتصادية الى آخره ...

◀ ثم جانب معنوى : يدخل فيه الايمان بهدف الصراع ، والحالة النفسية لاطرافه الى آخره ...

و « الحالة النفسية » لدى اطراف الصراع العربى — الاسرائيلى ، هى بالذات ، مدار هذا الحديث ، وهى ما تطلق عليه عادة وصف « الحرب النفسية » ، كبند ضمن بنود الحرب الشاملة ، بمعناها الحديث .

□

وبالنسبة للعدو الاسرائيلى على وجه التخصيص ، فان الحرب النفسية تلعب دورا بارزا ، بل لعله الدور الاول فى الاستراتيجية الاسرائيلية كلها ، وذلك بسبب طبيعة ظروف اسرائيل وما يحيط بها .

وهذه الطبيعة وما يحيط بها ، تعطينا على الفور حقيقتين لا يمكن ان تكونا موضعا لانكار او لجدل :

◀ الاولى ان اسرائيل جزيرة يعيش فيها مليونان من الاسرائيليين .

◀ والثانية ان الامة العربية من حول هذه الجزيرة بحر محيط بها يعيش فيه ما بين ثمانين الى مائة مليون من العرب .

وينتج عن هاتين الحقيقتين منطقيا ، ومن الناحية النفسية حالتان :

◀ ان الاسرائيليين ينبغى لهم ان يخافوا .

◀ وان العرب ينبغى لهم ان يطمئنوا .

اى ان « ميزان الخوف والطمأنينة » يجب ان يكون — طبيعيا ومنطقيا — ضد اسرائيل ولصالح العرب ...

الا ان تحاول اسرائيل بواسطة مؤثرات خارجية ان تفرض على الميزان حركة معاكسة للطبيعة والمنطق ، وهذا ما حاولته فعلا ، وحاولته بنجاح ، وما زالت تحاوله .

وبالتالى فان اسرائيل ، فى كل ماقامت به وفى كل ماتقوم به ، تريد ان تحقن الاسرائيليين بجرعة مضاعفة من الطمأنينة الصناعية ، وهى صناعية لانها ضد الطبيعة والمنطق .

ثم انها ، فى كل ما حاولته وتحاوله ، تريد ان تحقن العرب بجرعة قاتلة من الخوف الصناعى ، وهو صناعى لانه ضد الطبيعة والمنطق ايضا !

واذا سألنا : ماذا صنعت اسرائيل ، للاسرائيليين ؟ وماذا كان تركيب المزيج الذى عبأت به الجرعة المضاعفة من الطمأنينة التى حقنتهم بها ؟ فسوف نجد ما يلى :

① اقناعهم انهم ليسوا وحدهم فى العقيدة الصهيونية

البقية صفحة ٣

هذا من الأهرام



تشيكوسلوفاكيا تمر بأدق فترة منذ أحداث الصيف الماضى

الحزب التشيكي يؤيد فرض الاجراءات العنيفة

براج فى ٣ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — وكالات الانباء — اذاع تليفزيون براج ان الاجهزة الاقليمية التابعة للحزب الشيوعى التشيكي والحكومة التشيكية اعربت عن تأييدها للاجراءات التى اتخذت امس وتقضى باعادة فرض الرقابة على الصحف وتعزيز رجال البوليس بتزويدهم باسلحة اكثر وفرض تدابير اقتصادية صعبة .

وقالت مصادر الحزب التشيكي ان الحكومة اتخذت هذه الاجراءات لمواجهة « اخطر » ازمة تتعرض لها البلاد منذ دخول قوات حلف وارسو الاراضى التشيكية فى اغسطس الماضى .

وقد اتخذت هذه الاجراءات بعد اجتماعات عاجلة غير عادية عقدتها الحكومة وبعد ان ظلت هيئة رئاسة الحزب مجتمعة طوال ليلة الاثنين الماضى لمناقشة ما وصفته المصادر المطلعة بانه رسالة عنيفة من موسكو بشأن المظاهرات المعادية للسوفيت .

وقد وصفت هذه الرسالة بانها بمثابة انذار حمله الى براج المارشال اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفيتى وفلاديمير سيمينوف نائب وزير الخارجية السوفيتية .

وقالت « الاسوشيتد برس » ان الصحفيين الاجانب علموا بأن موسكو طلبت الى السلطات التشيكية ان تختار بين وقف المظاهرات المناهضة للسوفيت وبين طلب المساعدة من بعض القوات السوفيتية المحتشدة فى الاراضى التشيكية ويبلغ عددها نحو ٧٠ الفا .

وقالت « رويتر » ان شائعات تتردد فى براج ... تهديد بتدخل عسكرى سوفيتى جديد تلقاه الرئيس لودفيك سفوبودا عن طريق مارشال ترور وزير الدفاع التشيكي ومن تحركات لقوات دول أخرى اعضاء فى حلف وارسو وعن احتمال حدوث استقالات بين افراد الزعامة التشيكية .

وذكرت « الاسوشيتد برس » ان الحكومة التشيكية الاتحادية حاولت الاستقالة احتجاجا على الاجراءات الجديدة التى اتخذت .

واذاعت وكالة الانباء التشيكية ان الرئيس سفوبودا وعددا من كبار المسئولين فى الحكومة والحزب بينهم تشيرنيك رئيس الوزراء طاروا اليوم الى برنو لزيارة اكاديمية انطونين زابوتوكى العسكرية وذلك لدراسة الدور الذى تقوم به الاكاديمية فى استعداد الجيش للقتال . لكن « رويتر » ذكرت ان المراقبين فى براج اعربوا عن تساؤلهم وحيرتهم ازاء أهمية تشكيل الوفد .

وفى موسكو نشرت جميع الصحف بيانا رسميا اعلنت فيه ان جريتشكو سافر الى براج يرافقه سيمينوف وبوريس بوجاييف نائب وزير الطيران المدنى بناء على تعليمات من الحكومة السوفيتية .

وقال راديو موسكو فى تعليق له ان القوى المناهضة للاشتراكية فى تشيكوسلوفاكيا قد جددت نشاطها منذ نهاية الاسبوع الماضى □

زعماء أفريقيا يحاولون ضرب رئيس وزراء مالطة

فاليتا فى ٣ — و — قال الدكتور جورج بورج اوليفر رئيس وزراء مالطة ان بعض الزعماء الافريقيين كادوا يضربونه اثناء مؤتمر رؤساء وزارات الكومنولث الذى عقد فى لندن فى اوائل العام ، وذلك لانه عارض استخدام العنف فى روديسيا ، ولم يحدد اوليفر من الذى كان يستنكر سياسة حكومته الخارجية اثناء مناقشات فى مجلس النواب مع هؤلاء الزعماء .

■■■■

يحيى خان يشكل مجلس ادارة لحكم باكستان

روالبندى — فى ٣ — و — اذيع اليوم ان الرئيس الباكستانى الجديد الجنرال يحيى خان قد شكل « مجلس ادارة » يتألف من نوابه الثلاثة بصفته الحاكم العسكرى العام ، وذلك لمساعدته فى حكم البلاد .

الصين تفرج عن يختين و ١٣ رجلا كانت قد أسرتهم

هونج كونج فى ٣ — وكالات الانباء — افرجت الصين عن يخت و ١٣ شخصا كانوا بهما عندما اسرتها زوارق مسلحة صينية بينما كان فى رحلة من هونج كونج الى مستعمرة ماكاو البرتغالية يوم ١٦ فبراير الماضى .

وكان على ظهر اليختين اثنان من البريطانيين وثلاثة سويديين وامريكيان وفرنسى واحد وفتاة استرالية صغيرة واربعة ملاحين صينيين ، ولا يزال الصينيون يحتجزون اثنين من الامريكيين ويختا ثالثا كان قد اسر مع اليختين الاخرين .

سر أزمة ايران ولبنان

يرجع للدور الذى أداه بختيارى فى طهران

طهران فى ٣ — ى.ب.ا — ا.ب — اعلنت وزارة الخارجية الايرانية اليوم بان ايران قطعت علاقاتها مع لبنان لان الحكومة اللبنانية تخلت عن وعدها بتسليم الجنرال تيمور بختيارى النائب السابق لرئيس وزراء ايران بعد ان تنتهى مدة العقوبة — ٩ اشهر — التى قضاها فى سجون لبنان بتهمة تهريب الاسلحة الى لبنان .

وقالت ان لبنان نقض وعده برغم تأكيدات الحكومة الايرانية بان بختيارى سيلقى محاكمة عادلة للتهم المنسوبة اليه ، وهى سوء استخدام السلطة عندما كان رئيسا لادارة المخابرات فى ايران . وهو احد المناصب التى شغلها بختيارى الذى كان مقربا من القصر الامبراطورى .

وناجه من جنيف ان الدوائر العليمة فى سويسرا — حيث اقام بختيارى منفيا مدة طويلة — تردد ان مشكلة بختيارى اخذت هذا الطابع الحاد لسببين هو ان الجنرال السابق يعلم الكثير من خفايا الحكم فى الفترة التى تولى فيها ادارة المخابرات بحكم منصبه والرابطة العائلية السابقة مع القصر بوصفه ابن عم الامبراطورة السابقة ثريا ، كما انه اشرف بنفسه على اخراج عشرات الملايين من الدولارات لحساب القصر .

وفى بيروت اجرى محامى بختيارى اتصالات مع عدد من الدول لبحث احتمالات ترحيل بختيارى الى اى منها . وهو لا يزال معتقلا فى لبنان فى انتظار قرار الافراج عنه وترحيله . □

رئيس لبنان يزور الفاتيكان لاجراء محادثات بشأن القدس

بيروت فى ٣ — ا.ش.ا — صرحت دوائر مطلعة بان الرئيس شارل حلو سيزور الفاتيكان قريبا لبذل مساعيه لدى البابا بولس السادس بشأن تصفية القدس .

وقالت هذه الدوائر ان الملك حسين اثناء مروره ببيروت فى طريقه الى باريس ركز محادثاته مع الرئيس اللبنانى على تصفية القدس ، فى مناسبة بدء محادثات الدول الاربع الكبرى بشأن الشرق الاوسط .

■■■■

محاكمة ٣ فى الجزائر كونوا منظمة سرية

الجزائر فى ٣ — د.ب.ا — اعلن امس انه تجرى منذ ١٠ ايام محاكمة ٣ آخرين من اعضاء المعارضة بتهمة تزعم منظمة سرية . وقالت الصحف الجزائرية ان المتهمين كانوا يعملون لحساب اجهزة المخابرات الاوروبية . وقد تعهدوا لها بان يعملوا لسحب القوة الجزائرية من منطقة القناة .

والمتهمون الثلاثة هم : رجل الصناعة سيد رحال ، والاخضر بوريجه واريمات سليمان .

■■■■

فرض قيود فى سويسرا على تصدير الاسلحة لاسرائيل

زيوريخ فى ٣ — ا.ب — اعلنت احدى الشركات السويسرية الكبيرة لصنع الاسلحة . والتى تقوم بتصدير كميات كبيرة من انتاجها الى انحاء مختلفة من العالم ، فرض قيود مشددة على تصدير انتاجها من الاسلحة الى مناطق التوتر وطرد ثلاثة من مديريها تورطوا فى فضيحة لبيع الاسلحة الى جنوب افريقيا ونيجيريا واسرائيل بعد تزوير تراخيص التصدير . وصرح متحدث باسم الشركة السويسرية بانه تم تشكيل لجنة تضم شخصيات مدنية من خارج الشركة للاشراف على جميع صفقات الاسلحة التى تعقدها .

■■■■

اختناق ٣ وطنيين فى سيارة بوليس بجنوب افريقيا

جوهانسبرج فى ٣ — ى.ب.ا — امرت السلطات البوليس فى جنوب افريقيا باجراء تحقيق فى وفاة ٣ من المسجونين الافريقيين ماتوا على ما يبدو اختناقا فى احدى سيارات البوليس . لم تحدد السلطات سبب الوفاة على وجه التحقيق فى انتظار تشريح الجثث ولكن ٦ آخرين من المسجونين نقلوا الى المستشفى اثر اصابتهم باعياء واغماء اثناء نقلهم مع ٨٠ مسجونا آخر فى سيارة واحدة لمحاكمتهم .

أمريكا تفقد ٤٩ جنديا يوميا

منذ بدء هجوم الثوار الأخير بفيتنام

سايجون فى ٣ — وكالات الانباء — شن نحو الف من الثوار وقوات فيتنام الشمالية هجومين ليلة امس على قواعد جنود المظلات الفيتناميين الجنوبيين الذين يتولون حراسة مداخل مدينة تاى نين الحيوية ، وذلك تحت ستار من الصواريخ ونيران مدافع الهاون التى انطلقت على هذه القواعد . وقد قتل واصيب ١٤ من الجنود الفيتناميين الجنوبيين .

وواصل الثوار هجومهم فنسفوا ٠١ منشآت عسكرية فى فيتنام الجنوبية بالصواريخ ومدافع الهاون وكانت بين اهدافهم القاعدة الجوية الضخمة فى لونج بين على بعد ٩ اميال شمالى سايجون وأصيبت بعشرين صاروخا . كما اطلق الثوار نيران مدافعهم على زوارق الدورية الامريكية فى دلتا ميكونج فقتل امريكى واحد واصيب ١٣ آخرون . كما هاجم الثوار مراكز قيادات الجيش الامريكى الواقعة بالقرب من سايجون .

واعلنت القيادة الامريكية فى سايجون ان ٣١٢ امريكيا قتلوا خلال الاسبوع الماضى واصيب ١٥٩٣ آخرون . ويتضح من الارقام التى اذيعت اخيرا أن المعدل اليومى لعدد القتلى الامريكيين منذ بدء هجوم الثوار فى أواخر فبراير الماضى يبلغ ٤٩ قتيلا .

وواصلت قاذفات القنابل الامريكية غاراتها على مواقع الثوار فى اثناء الليل والقت عليها اكثر من نصف بليون رطل من القنابل .

وذكرت المصادر المطلعة فى سايجون ان بعض الامريكيين تخصصوا فى القيام برحلات سرية استكشافية عبر الحدود كمبوديا منذ اكثر من عام وذلك لمراقبة تحركات الثوار وقوات فيتنام الشمالية . وقد اقيمت قاعدة خاصة لهذه العمليات بالقرب من بان مى ثوت فى التلال الوسطى .

زنوج أمريكا يحتفلون بذكرى مقتل لوثر كنج

ممفيس فى ٣ — ى . ب . ا — يزمع الزنوج الامريكيون ان يحتفلوا « بعيد قيامة اسود » فى نهاية هذا الاسبوع فى جميع انحاء الولايات المتحدة لمناسبة مرور عام على مقتل الزعيم الزنجى مارتن لوثر كنج وسيكون ابرز ما فى هذه الاحتفالات مسيرة تنظم غدا فى مدينة ممفيس حيث قتل كنج بطلق نارى ويتقدم هذه المسيرة الاب رالف ابرناثى الذى خلف كنج فى زعامة منظمة الحقوق المدنية .

■■■■

خبراء بترول فرنسيون لعدن

عدن فى ٣ — ى.ب.ا — من المتوقع ان يصل الى عدن فى نهاية الشهر الحالى عدد من خبراء البترول الفرنسيين لاجراء محادثات مع المسئولين قد تؤدى الى احتمال قيام فرنسا بالتنقيب عن البترول فى عدن .

أمريكا تسعى لانهاء الجفوة بينها وبين الصين الشعبية

واشنطن فى ٣ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — تأمل حكومة الرئيس نيكسون ان يتحقق بفضل البرنامج السياسى الذى يضعه الحزب الشيوعى الصينى فى مؤتمره التاسع الذى بدأ فى بكين يوم الثلاثاء الماضى ، القدر الكافى من الاستقرار الذى يسمح ببدء حوار جوهرى بين الصين والولايات المتحدة .

وقد صرح المسئولون الامريكيون بان اعضاء مجلس الامن القومى اخذوا فى الوقت الذى عقد فيه هذا المؤتمر يطلبون من الادارات الحكومية المختصة الخطوات التى يمكن اتخاذها لانهاء الجفوة بين الولايات المتحدة والصين التى دامت ...



برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ الصحف ٦٫٤٠ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ الاخبار ٧٫٤٠ طريق السلامة ٨٫٠٠ الانباء ٨٫١٠ كلمة عتاب ٨٫١٥ غناء ٨٫٣٠ مختارات ٨٫٤٥ اخبار خفيفة ٩٫٠٠ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الصباح ١٠ الانباء ١٠٫٠٥ مايطلبه المستمعون ١١ انغام من بلدنا ١١٫٣٠ اذاعة خارجية [صلاة الجمعة] ١٢٫٣٠ الانبـاء ١٢٫٢٥ برنامج ١٢٫٤٠ غناء ١٫٠٠ الهوى هوايا ١٫١٥ دقائق فكاهة ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٤٥ التعليق ٢٫٥٠ غناء ٣٫٠٠ خماسية ٤٫٠٠ رسائل المستمعين ٤٫١٥ الصحافة العربية تقول ٤٫٣٠ بعد التحية السلام ٤٫٣٥ غناء ٤٫٥٠ نقدم هذا المساء ٥ الاخبار ٥٫١٠ غناء ٥٫٤٥ نحن معك ٦٫٠٠ برنامج الهواة ٦٫٤٥ مع الشباب ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ المراة العاملة ٧٫٤٥ لقاء الجمعة ٨٫٠٠ القرآن الكريم ٨٫٣٠ الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩٫٠٠ غناء ٩٫١٥ عالم المسرح ٩٫٤٥ غناء ١٠ الانباء ١٠٫٣٠ آفاق عالمية ١١٫٠٠ الانباء ١١٫٢٠ غناء ١١٫٣٠ يوميات الاسبوع ١٢٫٠٠ غناء ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ عرض انباء اليوم ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام .

وطنى ٩٫٣٠ سباعية ٩٫٤٥ غناء ١٠ وجهة نظر ١٠٫٠٥ غناء ١٠٫١٠ برنامج الجزيرة العربية ١٠٫٣٠ غناء ١١ لقاء مع مستمع ١١٫٣٠ مسلسلة « اديب » ١١٫٤٥ غناء ١٢٫٠٠ من هنا وهناك ١ الانباء ١٫١٠ غناء ١٫١٥ مع الله ١٫٤٥ اغانى السهرة ٢٫١٥ موجز الانباء ٢٫٢٠ يارب يارب ٢٫٢٥ المصحف المرتل [من سورة لقمان] ٢٫٣٠ ختام .

الشعب

٤٫٠٠ الافتتاح ٤٫٠٥ باسم الله ٤٫١٧ غناء ٤٫٣٠ اعلام القاهرة ٤٫٤٠ غناء ٥٫٠٠ ع الربابة ٥٫١٠ مجلة الشباب ٥٫٢٥ غناء ٥٫٣٥ العمال والصناعة ٥٫٥٥ غناء ٦ برامج تعليمية ٦٫١٥ غنا شعبى ٦٫٢٠ بين المقال والخبر ٦٫٤٠ غناء شعبى ٦٫٥٥ المجلة الزراعية ٧٫١٠ مسلسلة [عمارة] ٧٫١٥ برنامج شعبى ٧٫٣٠ الاخبار ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ القاهرة والجبرتى ٨٫٠٠ شاعر الشعب ٨٫٠٥ برامج تعليمية ٨٫٣٠ من الاقوال ٨٫٣٥ لقاء مع الموسيقى ٩ من اقوال الرسول ٩٫١٥ القرآن الكريم ٩٫٣٠ النشرة العالمية ٩٫٤٠ غناء ٩٫٥٥ اغنية اليوم ١٠ رحلة مع الفنى ١٠٫١٣ غناء شعبى ١٠٫٥٠ غناء ١١ اجندة الاسبوع ١١٫٢٠ الاخبار ١١٫٣٥ حصاد الاسبوع ١١٫٣٠ الاخبار ١١٫٣٥ مع الغناء ١٢٫٣٠ الاخبار ١٢٫٤٠ غناء ١٢٫٥٠ المصحف المرتل ١٫٠٠ ختام .

الشرق الاوسط

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٠ عزف ٦٫٢٥ مع قهوة الصباح ٦٫٤٥ ابواب السماء ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ الانباء ٧٫١٠ اغاريد ٧٫٢١ حدوته ٧٫٣٠ كلمة من مستمع ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ للنساء فقط ٨٫٠٠ ختام

٣٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣٫٠٧ عزف ٣٫٢٠ مايطلبه المستمعون ٣٫٠٠ الموجز ٣٫١٠ غناء ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٢٥ غناء ٣٫٤٠ برنامج الامل ٤٫٠٠ الانباء ٤٫٠٥ غناء ٤٫٢٠ للمستمعين فقط ٤٫٢٥ غناء ٤٫٤١ اما غريبة ٤٫٤٦ غناء ٥٫٠٠ الموجز ٥٫٠٥ غناء ٥٫١٠ قرات وسمعت ورايت ٥٫٢٥ غناء ٥٫٣٠ محكمة الفن ٥٫٥٠ غناء ٥٫٤٥ خمسة رياضة ٦٫٠٠ الموجز ٦٫٦ المسلسلة ٦٫٣٠ موسيقى ٦٫٢٧ غناء ٧٫٠٠ الموجز ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٤٠ خمسة لصحتك ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ من المطار ٧٫٥٥ موسيقى ٨٫٠٠ الموجز ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ تحت الطبع ٨٫٢٢ غناء ٩٫٢٢ اخبار الفن ٩٫٢٧ موسيقى ١٠ الموجز ١٠٫١٥ مايطلبه المستمعون ١٠٫٥٤ كلمة من مستمع ١١ الموجز ١١٫٠٥ السهرة ١١٫٢٥ اوبريت [مجنون ليلى] ١٢٫٠٠ الانباء ١٢٫١٠ غناء ١٢٫٤٥ شعر وموسيقى ١٫٠٠ ختام

صوت العرب

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٧ الموسوعة الاسلامية ٥٫٣٣ اغانى الصباح ٥٫٤٥ دائما تشرق الشمس ٥٫٥٠ ع الساعة [صباح] ٦٫٠٠ الانباء ٦٫١٠ نشيد وغناء ٦٫٣٠ اعادة الجزيرة العربية ٧٫٠٠ غناء ٧٫١٥ صحف القاهرة ٧٫٣٠ الانباء ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ حوار مع مستمع ٨٫٠٠ اذاعة فلسطين ١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١٥ افتح لى قلبك ١٠٫٢٥ غناء ١٠٫٣٠ الانباء ١٠٫٣٥ كلمة حق ١٠٫٤٥ قرات لك ١١٫٠٠ تاملات ١١٫١٠ مايطلبه العرب ١٢٫١٠ اضواء على الاحداث ١٫٠٠ غناء ١٫١٥ غناء ١٫٣٠ الانباء ٢٫٠٠ نشيد وغناء ٢٫١٥ مسلسلة ٢٫٥٥ غناء ٣٫٠٠ سباعية ٣٫١٥ رسالة اليمن الجنوبية ٣٫٣٠ الانباء ٣٫٤٠ مع الشباب ٣٫٥٥ غناء ٤٫٠٠ اذاعة فلسطين ٥ اغنيتان ٥٫١٥ الشعب فى سيناء ٥٫٣٠ غناء ٦٫٠٠ شارع الصحافة ٦٫١٠ غناء ٦٫٣٠ حوار مع مستمع ٦٫٤٠ غناء ٦٫٥٠ رسالة من الكويت ٧٫٠٠ الجزيرة العربية ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨٫٠٠ الانباء ٨٫٣٠ نشيد وغناء ٨٫٤٥ امة العربى صوت العرب ٨٫٢٥ غناء ٩٫١٠ اغنيات الدم والسلام ٩٫١٧ غناء

السودان

٦ الافتتاح ٦٫٠٥ القرآن الكريم ٦٫١٠ نور فى طريق العلم ٦٫١٥ اغنيتان ٦٫٠٠ حدوته ٦٫٥٥ عناوين الصحف ٧٫٠١ اغنية ٧٫١٥ الاخبار ٧٫٢٥ غناء ٧٫٣٠ رسائل من الجبهة ٧٫٥٠ معالم اسلامية ٧٫٥٥ ختام ٢٫٠٠ الافتتاح ٢٫٠٥ القرآن الكريم ٢٫٤٥ مع الصحف السودانية ٣ اذاعتنا فى اسبوع ٣٫٣٠ الاخبار ٣٫٤٥ ايام فى السودان ٤٫٠٠ حدث هذا الاسبوع ٤٫١٠ غناء ٤٫١٥ بنت النيل ٤٫٣٠ رسالة السودان ٤٫٤٥ صحة وعافية ٥٫٠٠ مايطلبه المستمعون ٥٫٣٠ الاخبار ٥٫٤٥ القاهرة فى الف عام ٥٫٥٠ ذكريات ٥٫٥٥ قال الرواة ٦ لقاء اليوم ٦٫٠٥ مدرسة الحياة ٦٫٢٠ المصحف المرتل ٦٫٢٥ ختام .

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫١٠ ابتهالات دينية ١١٫٢٥ شعائر صلاة الجمعة ١٫٢٥ دنيا المرأة ١٫٦ تمثيلية ١٫٣٧ نور على نور ٢٫٣٧ عالم الحيوان ٢٫٤١ المسرح الصغير ٣٫٢٦ موجز الانباء ٣٫٥٠ رقصة ٤٫٠٠ نادى الشباب ٤٫٣٣ فيلم عربى [المدير الفنى] ٥٫١٠ نشرة الاخبار الاولى ٦٫٢١ سهرات الاسبوع ٧٫٤ مدينة بيتون ٧٫٢١ البساط السحرى ٨٫٠٢ رسالة ٨٫٣٠ عالم الرياضة ٨٫٥٥ تسالى ٩٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٩٫١٥ احداث الاسبوع ٩٫٣٦ السهرة المنوعة ١١٫٢٧ عرض برامج الغد ١٢٫٠٤ الاسماء الحسنى ١٢٫٢٣ ختام

القناة ⑦

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٥٫١٠ البرامج التعليمية ٧ حلقة اجنبية ٧٫٢٨ التعليم الثقافى ٨ الاخبار ٨٫١٥ برنامج اخبارى ٨٫٤١ الهارب ١٠٫١٨ حاول تفكر ١٠٫٤٨ منوعات ١١٫٢٤ ختام

القناة ⑨

٦٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٦٫٥ حلقة اجنبية ٦٫٣٠ كرتون ٦٫٤٠ حلقة اجنبية ٧٫٢٠ الاخبار بالفرنسية ٧٫٤٥ مسلسل شرقى ٨٫٢٧ فيلم بولندى ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ ختام

أين تذهب — ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

★ عرض الاهرام وابو الهول — الصوت والضوء — ٨٥٢٨٨ — ٣٣٥٥٣ — الليلة باللغة الانجليزية — الساعة ٩ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨٦٢٢٣٦ — مراى النيل بارض المعارض بالجزيرة — قصة السماء — لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض .

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ — فرقة عادل خيرى تقدم الدنيا لما تضحك

★ مسرح عمر الخيام [illegible] ت ٨١٩٨٧٣ المسرح الكوميدى مسرحية هركلوا عدة المينك

★ اوبرج الاهرام ٨٥٣٦٧٧ — الباليه الفرنسى فيرونيك الكوميدى المشهور رومان وكيتى الثنائى السكى داروللتنس . رقص سويدزكى

★ القاعة الذهبية بالاوبرج — الاوركسترا الايطالى بيبلو روما . بدون رسم دخول

★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٣ — شكوكو قالم العزبى فايزة على سونيا كرمالة عزيزة

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٢ — ٢٤٠٣٠ موسيقى راقصة . غداء وعشاء

★ مسرح جيامى ٧٦٨٦٦ — فرقة تحية كاريوكا المسرحية تقدم للقنطرة واورالورسمية

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ — فرقة المسرح الحر تقدم مولانى لمرة ١١

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ — فرقة ثلاثى اضواء المسرح تقدم . طبيخ الملايكة

★ ستريو تلوريتا ٨٥٠٨٧٤ — اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء . غناء . اوركسترا

★ ستريو المطار — عشاء . تسجيلات الراقصة ... سلطان بدون رسم دخول

★ ستريو القطم العالى ت ٩٢٢٨٨٤ ... بسكاراه

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ — المسرح القومى ٨٫٤٥ م السلطان الحائر

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ — مسرح الحكيم ٨٫٤٥ مساء مسرحيتى الضيوف والبيانو

★ مسرح القاهرة للعرائس — مسرح الاطفال ٦ مساء شقاوة كوكو

★ مسرح الجمهورية المكيف — مسرح الجيب يقدم تانجو

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ — الاسبيمتلتوية . سكوب الوان انتونى كوين . كانديس برجن

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٤ — ابن الشيطان — فريد شوقى . ليلى فكى

★ ديانا ٧٧٥٧٤ — ابى فوق الشجرة — عبد الحليم . نادية لطفى

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٦٨ — سارق الملايين — فريد شوقى اسماعيل يس . يوليس سرى

★ مصر ٨٢٤٢٨٨ — الشيطان الثلاثة . شمس شقة للطلبة . سماح ورمزى

★ الاهلى ٩٠٦٨٩٦ — الشيطان الثلاثة . رشدى شنطة حمزة . نيبوى الهنيدى

★ وهبى ٩٠٨٨٠ — الشيطان الثلاثة . شمس رمضان ... مريمو الطرش

★ الهلال الصيفى ٩٠٢٢٠ — مطاردة غرامية . المهندس قاطع طريق . هدى ورشدى

★ رمسيس عماد الدين ٧٧٦٥٨ — عملاق الميناء — ملاك الحرام

★ اوبرا ٩١٤٢٤٣ — جونى بلنكو . سكوب الوان سيلفا كوشينا . جه بولتز

★ رمسيس ٤٨٤٥٥ — حبيبى — جان لوى ترنتيان

★ قصر النيل ٧٧٥٦١ — الشيطانة — ستيف ماكوين . فاى دوناوى

★ راديو ٧٧٥٦٢ — البيت الثقى — اوسكاروييدر . باربارا شيرس

★ ريفولى ٧٧٢٤٩ — شارع الملاهى — مظهر شمس البارودى نوال

★ اوديون ٤٥٧٩٧ — توبة المسافة . سكوب الوان بريجيت باردو . ر. هوسين

★ الترو بالعتبة ٨٤٩٣١١ — رنجو المقاتل — كلاى المغامر

★ كابيتول عماد الدين — ابن الشيطان — فريد شوقى المنتقم

★ سهير بالعباسية — ساعة للشيطان . حب ولهو على الطريقة الايطالية

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ٨٦١٢٥٤ — كونتيسة من هونج كونج — المجانين الجدد

★ العروبة ٨٦٤٣٦٣ — ابن الشيطان . فريد شوقى ماركوس حامى الامبراطورية

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨ — القدائيون فى ارض العدو — الحلو ما يكملش

★ روكسى ٨٧٣٣٤٤ — الغريب — لن يالكروه

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الحاج زكى السماك — وولده امام مسجد ابو العلا ٥٠٦٣٠ سمك . كباب

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ امير ت ٢٧٦٩٢ — دليل المراة المتزوجة — ان جاكسون . والتر ماتاو

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ — لغز الهاربة . الوان — مراهق من الريف . الوان

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ — ذئب النساء — جان بول بلموندو

★ راديو ت ٢٠٢٨٢ — ابى فوق الشجرة — عبد الحليم . نادية لطفى

★ رويال ت ٣٦٢٢٩ — المغامر واللص والشرير — جسيجال . اورسولاندريس

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ — ٣ نساء — الحقيقة الثالثة

★ سبورتنج ت ٧١٩٨٩ — ليلة واحدة لعنة الاربعة

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ — السلطوم عاليا — كلينت ايستوود

★ ايمبرا ت ٢٩٠٥٤ — سافتقم واعود — بدون رحمة

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ — سفاح النساء — المتمردون

سهرات الليلة

رمسيس الهرم — شارع الاهرام ت ٨٥٠٣٦٨ — جواهر . سعاد مكاوى . ندى أحمد فاتم . فاتن فريد رماح . احمد سلمى . عزيزة عمر . والباليه لاكى بك

كازينو الاريزونا — شارع الاهرام ت ٨٥٠٩٠٤ — شريفة فاضل . ليلى جمال نوال بدر . محمد العزبى نادية فؤاد . كريمة البدراوى لنا فرانجولى وجاك ميشيل

كازينو جراند ادا — ت ٩١٦٢٧٥ — فرقة صفية حلمى . سيد الملاح . لولا . فايزة ابراهيم شمس وضحى . كوثر شريف سمية . زيزى . منى

جيوز كهول بروكيه — ٣٠ ش طلعت حرب ت ٤٦٠١٣ — ليلى جمال . نادية فؤاد باليه سبيرويولو . فيوليتا فرقة عاطف . الثنائى المرح باليه النجوم . نعيم حمدى

ملهى القاهرة — شارع مراد الجيزة ت ٩٢٠٦٠٩ — زيزى عبده تقدم سعاد مكاوى . فرج العربى . الهام بديع . عفاف سامى . فكرى الجيزاوى حورية محمد تيكو

كازينو نابولى السياحى — ت ٩٣٦٦١٧ — نولا حسن . آمال احمد مرفت . سمر . توفيق حلمى سلوى . مونولوجات البرنامج مفتوح الاثنين من كل اسبوع

أين تأكل اليوم

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

مطعم صوفر — ٢١ شارع عدلى ت ٥٤٣١٠ — اطعمة لبنانية وسورية فاخرة يقدم اللحوم كل يوم توصيل الطلبات

الجريون — ٨ شارع قصر النيل ت ٤٤٦١٣ — تكييف هواء شامل افخر المأكولات شرقية وغربية

دار الشاى الهندى — ٢٣ طلعت حرب ت ٧٢٠٩٦ — اجمل السهرات استعداد تام للحفلات كما يباع شاى (تاج محل)

كى كلوب لوتكان — ت ٨٠٩٦٤٤ — عشاء فى جو هادى جميل

مطعم الكاشف الجديد — ت ٩٠٦٢٩٥ — يقدم اللحوم كل يوم كباب طيور لحوم خضروات سمك كوارع توصيل الطلبات

حلواني القاهرة السورية — ت ٧٦٨١٥ — ادارة سيد محمد السماحولى كنافة . قطايف . بلح الشام بفاشتيا المكسرات لقمة القاضى

ركن ريع المتوفية — ت ٩٠٩٦١٩ — غداء ٣٥ قرشا فطير مشلتت حمام بالفريك وجبات شرقية

مطاعم لبنان — ت ٥٢٤٠٦ — كبيبة . شركسية . فروج كوبك . لانش وجبات سريعة . كافتيريا

مطعم وكبابجى العربى — ت ٩٨١٢٣٣ — كباب . كفتة . طيور . حمام مأكولات شرقية ومشويات توصيل الطلبات للمنازل

الكاشف مصر الجديدة — ٣ شارع ... ت ٨٦٨٣٦٨ — طيور . كباب . اسماك طوال ايام الاسبوع . اقامة الحفلات . توصيل الطلبات

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

عمر الخيام — ت ٢٢٣١٩١ / ٢٣١٠٠ — قهوة وبار اللوفر مشويات . اسماك . طيور افخر مطاعم الشرق

فندق فينسيا — ت ٢٧٢٧ — مطل على البحر خدمة ممتازة استعداد للعائلات والرحلات

سنترا لوتشيا — ت ٢٩٤٢٤ — مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

الاهرامات [illegible] — قاعة شرقية تكييف هواء

مطعم رمسيس — ت ٢٦٩٤١ — مطعم شرقى فاخر كباب . طيور . اسماك جو شاعرى

عبيدو — ت ٢٨٦١٩ — شاورمة سندوتشات جاتوه حلويات . حمام . كباب طلبيات الافراح والحفلات

ليمر . ليمر — ت ٢٨٨٨٩ — ستريو ومطعم نايت كلوب تكييف هواء . عشاء راقص خدمة ممتازة

فندق فلسطين — تليفون ٦٦٧٩٩ — المنتزه . مطعم كافتيريا ملهى ليلى . الخميس السبت عشاء راقص الجمعة ماتينيه

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجراموفون

★ صيانة التليفزيون ★

★ المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦

★ بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥

★ ناصر للتليفزيون والغسالة والثلاجة ت ٨٥١٧٥٧ و ٨٤٧٣٩٧

★ رمسيس للتليفزيون اصلاح سريع بالمنزل ت ٩١٠٦١٢

★ مصر الجديدة ★

★ حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦١٣٦٤

★ مركز الكترو هاوس للتليفزيون ٩ ش المالك ٨٧٢٨٤٨

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★

الحربية والمدنية

★ مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣

★ مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التأمين داخل الممر ت ٤٩٧٥٢ — ٤٩٧٨٦

★ خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة ...

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / ستريك ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون . الراديو . البيك آب . الريكوردر

★ بالقاهرة ٢٣ شارع ٢٦ يوليو ★ بطنطا ميدان الجمهورية ★ بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★

★ لصيانة اجهزة الجراموفون ★

★ القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة

★ الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٧٤ بباكوس

خدمة مثالية قطع غيار متوافرة .. بالضمان مجانا وبأجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

★ الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

الخدمة الليلية بصيدليات « شركة الجمهورية للأدوية »

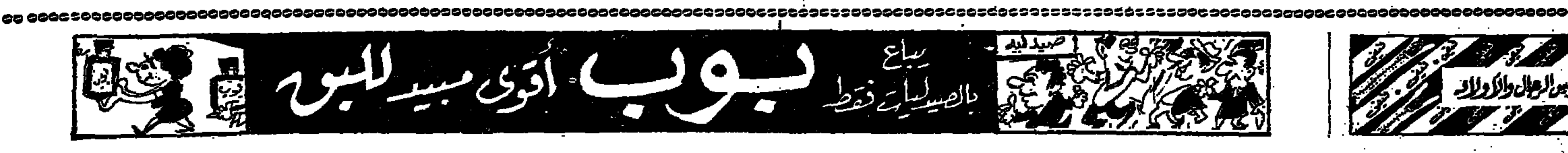
★ القاهرة ★ ★ فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١ | ★ فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٣٥

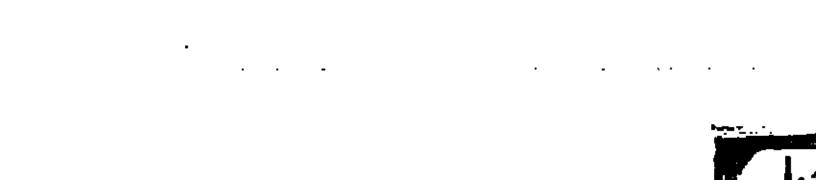
★ فرع شبرا ٨٧ [أ] ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ | ★ فرع حلوان [امام البوستة] ت ٣٨٠١٨

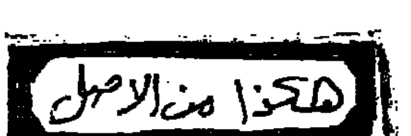
★ فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

★ الاسكندرية ★ ★ فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٢٥٧٧٢ | ★ فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤









ميزان « الخوف والطمأنينة »

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

بقية المنشور في صفحة ١

وتطبيقها في فلسطين ، لانهم مقدمة ليهود العالم ، بكل ما يملكه يهود العالم من امكانيات السيطرة على المال كالبنوك ومؤسسات الاستثمار الكبرى وشركات التأمين ، وعلى وسائل الاعلام كالصحافة والراديو والتليفزيون والسينما ، ثم ما تتيحه هذه الامكانيات من فرصة لخلق صداقات وثيقة مع كثيرين من الذين يحتلون المراكز الاكثر بروزا في السياسة العالمية .

وكانت اسرة روتشيلد هي الممول الرئيسي للمستعمرات الاسرائيلية الاولى في فلسطين .

والنفوذ اليهودي على وسائل الاعلام في الولايات المتحدة الامريكية — على سبيل المثال — لا يحتاج الى تفصيل كثير .

والصداقات الوثيقة مع ساسة العالم البارزين ادت ما هو مطلوب منها وزيادة ، وكانت صداقة ويزمان لتشرشل وبلفور اكبر تاثير صدر تحته وعد بلفور ، وصداقات ترومان وجونسون ادت ما هو مطلوب منها وزيادة سنة ١٩٤٨ ، وسنة ١٩٦٧ .

② اقناعهم ان وراءهم باستمرار دولة كبرى ، او دولا كبرى حامية ، لن ترضى بالوقوف مكتوفة اليدين اذا احاق بهم خطر ، سواء كان هذا الخطر واقعا او محتملا ، وان الدولة الكبرى او الدول الكبرى الحامية على استعداد للتدخل من اجلهم بالطرق غير المباشرة ، اي بالسياسة والاقتصاد ، او بالطرق المباشرة ، اي بالعمل العسكري عند الاقتضاء .

وكانت بريطانيا هي القوة الحامية في فترة ما بين الحربين العالميتين ، وفي هذه الفترة صدر وعد بلفور ، وزاد عدد الاسرائيليين في فلسطين من ٧٪ من السكان الى ٣٧٪ من السكان .

وكانت الولايات المتحدة الامريكية هي القوة الحامية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وفي هذه الفترة صدر قرار تقسيم فلسطين ، تحت الضغط الامريكي في سنة ١٩٤٧ ، وقامت الدولة الصهيونية في فلسطين فعلا في سنة ١٩٤٨ ، وتوسعت هذه الدولة وراء خطوط قرار التقسيم ، ووصلت الى خطوط هدنة سنة ١٩٤٩ .

وفي عهد رئاسة « ايزنهاور »

للولايات المتحدة الامريكية ، ولم تكن الامكانيات اليهودية او الصهيونية تملك تاثيرا كبيرا عليه — احست اسرائيل بحاجتها الى قوى حامية اضافية تساعد على مغامرة بدت ضرورية من وجهة نظرها بعد صفقة السلاح الاولى بين مصر والاتحاد السوفيتي ، وكان ان عثرت اسرائيل على بريطانيا — في وزارة « انتوني ايدن » — وعلى فرنسا — في وزارة « جي موليه » — وهكذا تقدمت اسرائيل يوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ الى صحراء سيناء ، مقدمة للغزو البريطاني — الفرنسي القادم وراءها ضمن مؤامرة التواطؤ الثلاثي التي لم يبق منها سر الان !

وفي معركة سنة ١٩٦٧ ، ذهب «موشي ديان» وزير الدفاع الاسرائيلي ، و « ايزاك رابين » رئيس هيئة اركان الحرب الاسرائيلية ، ومعهم عدد من اعضاء المؤسسة العسكرية فيها، يسالون «دافيد بنجوريون» رايه في الهجوم المقبل على مصر ، وكان سؤال بن جوريون الوحيد :

— هل وراءنا ضمان من دولة كبرى ؟ »

ولست اعرف — يقينا — ماذا كان ردهم على « بن جوريون » ، ولكني واثق ثقة كاملة من ان قادة اسرائيل تصرفوا سنة ١٩٦٧ ، تحت مظلة موقف امريكي ، سواء كان هذا الموقف مكتوبا او غير مكتوب ، سواء كانت مناقشته قد جرت تفصيلا ، او ان الايماءات التحتية حلت محل المناقشة التفصيلية . وفي شرح هذا الموقف الامريكي الذي تصرفت اسرائيل تحت مظلته ، فاني اتكر حديثا بيني وبين امريكي شهير يعرف بحكم عمله الكثير من دقائق الامور في واشنطن ، وكان هناك شاهد على هذا الحديث ، بعيد عن مجالات السياسة وسراديبها الخفية .

وكان بين ما قاله الامريكي الشهير الذي يعرف ، في ذلك الحديث الذي جرى في يوم اول يونيه سنة ١٩٦٧ — على وجه التحديد — وكانت نذر العاصفة تتجمع بسرعة وعنف في آفاق الشرق الاوسط — هو قوله :

— اذا نشبت الحرب بين اسرائيل وبينكم فهناك احد احتمالين :

اما ان يتقدموا في ارضكم ، واما ان تتقدموا انتم في ارضهم !

واذا تقدموا هم في ارضكم فهذا شانكم ...

واذا تقدمتم انتم في ارضهم فهذا شاننا ... شان الولايات المتحدة الامريكية ، ولا يسعها ان تسكت عليه ! »

ولم اقل شيئا ، فان هذا التصريح بكل ما فيه من بواعث المرارة ، لم يكن مفاجاة لي ، ولكن شاهد الحديث ، البعيد عن مجالات السياسة وسراديبها الخفية ، لم يطق الصبر ، فقال بانفعال من الاعماق :

— وهل هذا عدل ؟ »

وكان رد الامريكي الشهير الذي يعرف :

— بصرف النظر عن مقاييس « العدل والظلم » ، فان ما قلته حقيقة واقعة ، واحدة من هذه الحقائق الواقعة التي لا يجب اجهاد النفس في تفسيرها او تبريرها ... هي حقيقة واقعة من ذلك النوع الذي يجب ان يؤخذ كما هو ! »

وكان ذلك بالفعل ما حدث خلال معارك سنة ١٩٦٧ ، وبعدها حتى الان ، حيث تدخل الولايات المتحدة الامريكية الى اجتماعات الدول الاربع الكبرى القادمة في نيويورك لبحث ازمة الشرق الاوسط ، ودورها فيها هو دور القوة الكبرى الحامية لاسرائيل ، عسكريا بتوريد السلاح ، وسياسيا بتبني الموقف الاسرائيلي على طول الخط !

③ اقناع الاسرائيليين باهمية الجيش الاسرائيلي وفاعليته في الدفاع عن اسرائيل ، وقد ترسخ هذا الاقتناع بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، حيث بدا للاسرائيليين ان جيشهم صنع المعجزة وحده ، وهزم جيوش ثلاث دول عربية خلال ستة ايام ، وحمل العلم الاسرائيلي الى ضفة الاردن الغربية ، والى ضفة قناة السويس الشرقية ، والى قمة مرتفعات جولان السورية ... كل هذا والقدس ايضا .

وهكذا وصلت ثقة الاسرائيليين في جيشهم الى آفاق النجوم بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، وزاد دور المؤسسة العسكرية في اسرائيل الى حد لم يسبق له مثيل ، والى درجة ان اسرائيل، لم تعد شعبا له جيش يحميه ، وان اصبحت جيشا له شعب يخدمه !

④ اقناع الاسرائيليين بان العرب ، حتى اذا اجتمعوا ، ليسوا ندا لهم ، وذلك بسبب تخلفهم ، خصوصا في ميادين التكنولوجيا — اي التطبيقات العملية للعلم الحديث — ومن هنا فان زمام التفوق سوف يظل دائما لصالح اسرائيل .

ولكي نكون منصفين : فان مزيج هذه العوامل كلها لم يكن من صنع اختراعات الوهم وجدها ، ذلك ان البعض منه فيه حقائق ، وبعضه الاخر فيه انصاف حقائق ، كما ان بعض الفجوات فيه جرى حشره بالاكاذيب ، وكان دور الحرب النفسية بعد ذلك ان تقوم بعملية تجسيم وتهويل ، والحرب النفسية حين تدار باستثارة لا تكتفي بمجرد اختلاق الاسباب وادعائها ، وانما هي تجسم او تهول ، تحور او تهون ، مستغلة في ذلك حقائق او انصاف حقائق ، ثم اكاذيب بقدر محسوب !

وننتقل الى السؤال التالي ، وهو الشطر الثاني من الموضوع وهو : ماذا فعلت اسرائيل للعرب ، وماذا كان تركيب المزيج الذي عبأت به الجرعة المضاعفة من الخوف التي حقنتهم بها ؟

اذا ما طرحنا هذا السؤال ، فسوف نجد ما يلي :

① استعملت اسرائيل ضد العرب ، من اول يوم في الصراع ، سلاح الرعب ، وذلك عن طريق العنف المبالغ فيه ، وذلك اسلوب قديم في التاريخ منذ كان المحارب البدائي يهجم على خصمه وهو يطلق صرخات مخيفة يريد بها ان يخلع قلبه قبل ان يصوب اليه سهمه ، ثم قبل ان يصل اليه بسكينه لكي يقطع راسه وينبعث بها الى قبيلته لتكون عبرة لغيره من الخصوم تؤرق لياليهم وتبدد همتهم !

ومدرسة العنف في الصهيونية بدأت مع اول مستعمرة اسرائيلية في فلسطين ، وما زالت مستمرة حتى اليوم ، وكان لها فلاسفتها ، ابتداء من « جولدستريم » الى « جابوتنسكي » الى « ابراهام شتيرن » الى « مناحم بيجين » الى « دافيد بن جوريون » الى « موشي ديان » .

وكانت تعاليم هذه المدرسة هي التي صنعت مجزرة « دير ياسين » المشهورة ، حيث ذبح الرجال والنساء والاطفال ذبحا وبقرت بطونهم لكي تنتقل الصورة البشعة ، على السنة الرواة ، كانها ومض برق كهربي يخيف بقية القرى الفلسطينية ، ويدفع اهلها الى الرحيل بسرعة قبل ان يصل الهول اليهم وينقض على رؤوسهم !

وكانت تعاليم نفس المدرسة هي التي استباحت ضرب قنابل النابالم الحارقة على مخيمات اللاجئين .

وكانت تعاليم نفس المدرسة هي التي املت اسلوب معاملة الجنود المصريين في سيناء ، بعد الطريقة المحزنة التي صدر بها امر الانسحاب .

وكما يروي كتاب صدر اخيرا في اسرائيل تحت عنوان : « احاديث الجنود » ، فلقد كانت التعليمات الى كل افراد القوات الاسرائيلية :

— اقتلوا ، وعلى اوسع نطاق وبغير تردد ، ومن لا تقتلوه اتلوه الى ابعد حد واهينوه ، فانه من الضروري ان تجعلوا الخوف يصل الى اعماق الاعماق في نفوسهم حتى لا يفكروا مرة اخرى في العودة الى قتالكم ! »

② استمرت اسرائيل في نفس الخط الذي رسمه الاستعمار بالتركيز على مصر ، وذلك لكي تبتعد بالغواية عن الامة العربية ، او ان تبتعد الامة العربية بالياس عن مصر !

ولقد حاولت اسرائيل بكل الوسائل مع مصر ، قبل معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، وقبل حرب السويس سنة ١٩٥٦ ، بل قبل القتال في فلسطين سنة ١٩٤٨ .

وحتى هذه اللحظة ، فانه ما زال مطروحا امام مصر اذا ارادت — ان تستعيد كل اراضيها التي ضاعت منها سنة ١٩٦٧ ، على ان تبتعد عن الباقي كله لا شأن لها به ، ولكن مصر ترفض ذلك رفضا قاطعا ، وتعتبر ان الحرب مهما كانت مخاطرها اشرف من ذلك واسلم حتى لمستقبلها ذاته .

وتعيد اسرائيل الكرة ضد مصر ، متوجهة هذه المرة الى الامة العربية ، مستغلة بالذات نتيجة معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، لكي تقنع بقية الامة العربية بان مصر لم تستطع في الماضي ولن تستطيع في المستقبل .

وفي ذلك تركز اسرائيل بالذات على الجيش المصري ، وهو تركيز سبقت اليه دعايات الاستعمار .

لكن الامة العربية كلها رفضت ان تقبل من اسرائيل كما رفضت من قبل ان تقبل من الاستعمار ، ذلك ان معنى اخراج مصر من المعركة ، انه لن تكون هناك معركة لسبب بسيط ، هو ان مصر ضمن القوة العربية الشاملة ، تمثل وحدها ٣٥٪ من هذه القوة [اقل من مائة مليون عربي ، واكثر من ثلاثين مليون مصري]

كما بين الدول العربية المحيطة باسرائيل مباشرة ، والتي تستطيع المشاركة في المعركة فعلا — فان مصر تمثل ٦٠٪ من القوة العربية .

③ استغلت اسرائيل الى ابعد حد متناقضات التطور العربي ، ومن سوء الحظ ان فترة التمهيد لقيام الدولة الاسرائيلية ، وفترة قيامها ، وفترة تثبيت وجودها او محاولة ذلك — كانت فترة حافلة بالمتناقضات ، لانها كانت زيادة في سرعة التطور .

ومن الغريب ان اسرائيل خطت خطوة جديدة الى تحقيق اهدافها مع كل ذروة من ذرى المتناقضات على خط التطور العربي الذي تدفقت عليه الحوادث :

● كان هناك التناقض بين فكرة الخلافة الاسلامية وسيادتها على كل الدول العربية ، وبين فكرة الاستقلال الوطني لكل دولة عربية ، وبلغ هذا التناقض ذروته قبل الحرب العالمية الاولى مباشرة وبعدها مباشرة .

[في ذروة هذا التناقض حصلت الصهيونية على وعد بلفور] .

● وكان هناك التناقض بين فكرة القومية العربية ، وفكرة الاستقلال الوطني لكل دولة عربية ، مع ان هذا التناقض مفتعل ، لان الوحدة العربية انسجام مع الاستقلال الوطني وتدعيم له وتوسيع لرقعته .

[في ذروة هذا التناقض صدر قرار تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧] .

● ثم جاء التناقض بين اساليب التطور المختلفة للمجتمع العربي ، الذي لم يبق خلاف على حقيقة الوحدة فيه فقد كان هناك من راوا بالاسلوب التقليدي سبيلا الى التطور الاجتماعي ، وكان هناك من راوا بالاسلوب الثوري تعويضا لتخلف طويل .

[وفي ذروة هذا التناقض وقعت معارك يونيو سنة ١٩٦٧] .

وخلال هذا كله ، وباستغلال متناقضات التطور ، كان هدف اسرائيل ان تقنع العرب انفسهم ، ثم تقنع شعبها في نفس الوقت ، انه ليست هناك امة عربية واحدة ، وانما هناك اجزاء متفرقة متصدعة ، وشظايا مبعثرة من المحيط الى الخليج .

④ ثم كانت نتائج حرب يونيو هي المشهد المؤلم والحزين الذي بلغت فيه اسرائيل قصارى ما كان يمكن ان تبلغه لتاكيد كل ما كانت تحاوله بالتاثير على « ميزان الخوف والطمانينة » في الصراع العربي — الاسرائيلي .

ماذا بقي ليخيف الاسرائيليين ويطمئن العرب ... ؟

او ماذا بقي لكي يطمئن العرب ويخيف الاسرائيليين ؟

لقد بدا ان « ميزان الخوف والطمانينة » في الصراع العربي — الاسرائيلي ، بصرف النظر عن احكام الطبيعة والمنطق ، قد استقر نهائيا لصالح اسرائيل وضد العرب .

لصالح اسرائيل : سكانها ليسوا وحدهم ، وانما هم مقدمة ليهود العالم ، والولايات المتحدة الامريكية مظلة حامية فوقهم ، وجيشهم لا يقهر ، وتفوقهم التكنولوجي مسلم به .

وضد العرب : العنف معلق فوق رؤوسهم لا يملكون دفعه او رده ، ومصر تنزف دما ، والعالم العربي اجزاء وشظايا ، وهذه نتائج معارك يونيو شاهد ودليل !

ومضت بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، ساعات وايام وشهور ، وسنة ، واكاد اقول سنتان .

ولم تكن هذه الوحدات من الزمان ضياعا ، برغم كل ما نحس من عذاب وتوتر ، ذلك لان الطبيعة قد تنام ولكنها لا تموت ، والمنطق قد يختفي ، ولكنه لا يضيع .

وهكذا بدا « ميزان الخوف والطمانينة » في الصراع العربي — الاسرائيلي يختلج ، ثم يهتز ، ثم يتحرك ، وذلك كله يحدث ببطء شديد ، ولكنه يحدث

ولكي نستطيع ان نلمح حركة « ميزان الخوف والطمانينة » في الصراع العربي — الاسرائيلي ، او على الاقل نحس بها ، فلقد يكون من الانسب ان نطل على الصورة مرة اخرى من الجانب الاسرائيلي الذي كان يظن ان الميزان قد مال نحوه بشكل غير قابل للتغيير .

ابسط ما اقوله في هذا الصدد ، ان اي واحد من سكان اسرائيل الان لديه اسئلة لا يستطيع ان يجد ازاءها جوابا بسيطا ومقنعا ، قويا وحاسما في الوقت نفسه — كذلك الجواب الذي كان لديه في اعقاب معارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

لا اشك ، وليس هذا مجرد استنتاج في ان كل ساكن في اسرائيل اليوم يسال نفسه عدة اسئلة :

① كان مفروضا ان حرب يونيو سنة ١٩٦٧ ، هي الحرب التي انهت كل الحروب ، لمنتصر اسرائيل بهذا الشكل قبلها ، ومن المشكوك فيه ان تنتصر بهذا الشكل بعدها — وكان المنتظر ان ياتي السلام .

ولكن السلام اليوم ابعد مما كان في اي وقت ... لماذا وماذا حدث ؟

② لماذا لم يستطع الجيش الاسرائيلي ان يقضي على المقاومة الفلسطينية التي اصبحت عامل اقلاق مباشر للحياة في اسرائيل ؟

كان « ديان » يقول قبل سنة ونصف السنة ، عندما بدات عمليات المقاومة ما نصه :

— ان هذه المجموعة من المخربين مثل البيضة في يدي ... اضغطها و « تنفتش » .

واذن لماذا لم يستطع ديان تنفيذ وعده الذي بدا واثقا منه ، ولماذا تحولت البيضة الى قنبلة ... اذا امسك بها في يده انفجرت في وجهه !

واخطر من ذلك ان شعب فلسطين كله ، الذي كان الظن بانه طحن تحت وطاة الحوادث وثقلها ، وذاب — ظهر مرة اخرى ، وتماسك بسرعة ، واكتسب خاصية من الصلابة لم تكن له حتى قبل قيام الدولة الصهيونية ؟

لماذا ؟ وماذا حدث ؟

③ ان معارك المدفعية والطيران على الجبهة المصرية ، تشير الى ان عملية اعادة بناء القوات المسلحة المصرية قد قطعت شوطا بعيدا ، وجيش سوريا اقوى مما كان ، وجيش الاردن احسن حالا بكثير ، وهناك وحدات من الجيش العراقي في سوريا وفي الاردن ، وهناك حديث عن قيادة شرقية تستطيع ان تقوم بدور مؤثر وفعال مع الجبهة الغربية التي يملؤها الجيش المصري ، ومعه عليها وحدات رمزية من الجزائر والسودان ، تشير بالدرجة الاولى الى معنى المشاركة والايمان بوحدة المصير ، وفوق ذلك فالدول التي ترى بالنهج التقليدي في التطور ، هي نفسها التي تعزز ماليا صمود دول ترى بالنهج الثوري في التطور ...

لماذا ؟ وماذا حدث ؟

④ واخيرا ، فلقد كان حديث جمال عبد الناصر ، في افتتاح وفي ختام الدورة الثانية للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي — يحمل نبرة ثقة لها رنين لا تخطئه الاذن .

لماذا ؟ وماذا حدث ؟

خلاصة ما اقوله : ان هناك اختلاجا ، او اهتزازا ، او بداية حركة مع « ميزان الخوف والطمانينة » في الصراع العربي — الاسرائيلي .

ولكي اكون دقيقا فيما اريد قوله ، فان ما اعنيه كما يلي :

— ان « ميزان الخوف والطمانينة » في الصراع العربي — الاسرائيلي ، كان بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ؟ ولفترة طويلة — في صالح اسرائيل ، بشكل بدا انه كامل ونهائي .

وهناك اختلاج او اهتزاز او بداية حركة في هذا الميزان وليس اكثر من ذلك على الاطلاق — الى الناحية الاخرى .

لكن مثل ذلك — برغم ان الشوط امامه ما زال كبيرا — هو ابعد ما ترغب فيه المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الحاكمة .

ولذلك قلت في مستهل هذا الحديث ، انني لا استبعد ان يكونوا الان في « زاحال — هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي — يفكرون ويركزون تفكيرهم في مسالة واحدة ، هي :

— كيف يمكن لهم ان يوجهوا الى العرب ضربة يوقفون بها التغيير الذي بدا يطرا على ميزان «الخوف والطمانينة» في الصراع العربي الاسرائيلي » ميزان السلاح ! »

اريد ان اقول في النهاية :

— انني لا استبعد ضربة عنيفة من العدو ، ومع ثقتي بامكانية الرد عليها ، فانني اضيف انه قد فات الوقت لكي تستطيع مثل هذه الضربة ان تحقق الغرض المقصود منها ...

اي ضربة الان لن تكون حقنة خوف .

اي ضربة الان لا يمكن ان تكون غير حقنة تحصين ... تطعيم ضد اعراض الخوف .

كذلك على طول التجربة الانسانية وعرضها قصة العنف والتمادي فيه .

ان العنف ليس بالضرورة تعبيرا عن القوة ، وهناك فارق كبير بين القوة والعنف ، فان القوة اشد ما تكون حين تحدث اثرها بغير حاجة الى العنف ، والعنف قد يكون ستارا للضعف اكثر مما هو مظهر القوة ، خصوصا في الصراعات التي لا يمكن حسمها بضربة قاضية واحدة ، واذا ما كان ذلك متعارضا مع احكام الطبيعة والمنطق .

ومع ذلك ... حذار حذار ان نتفاءل ، لان الطريق صخر وشوك ، قيظه لهب ، وبرودته جليد !!

محمد حسنين هيكل





مفترق الطرق الذى تقف عنده الهند وعينها مثبتة على سنة ١٩٧٢

رسالة من الهند

ماكدت اصل نيودلهى حتى وجدت ان الاهتمام السياسى كله تقريبا مركز على عام ١٩٧٢ فهذا العام هو عام الانتخابات البرلمانية المقبلة ولكن من المنتظر ان تكون نتائجها بعيدة الاثر نظرا للشكوك التى تحوم حول نصيب حزب المؤتمر فى ان يؤمن اكثرية تمكنه من تأليف حكومة مركزية للهند ، واحتمال تقلص حزب المؤتمر الى ان يصبح أقلية لاول مرة منذ الاستقلال أصبح واضحا جدا بعد نتائج الانتخابات الفرعية التى أعلنت فى فبراير الماضى . كما أن هذا الاحتمال يدفع حزب المؤتمر الحاكم والاحزاب جميعها أن تعيد النظر فى واقعها وتنظيماتها وعقائدها حتى تتحدد على ضوء هذه المراجعات الاحلاف المقبلة المنتظرة . واذا كانت عملية المراجعة تحصل بكثافة وعمق أكثر فى أوساط حزب المؤتمر فهذا يرجع الى ان مصيره أصبح فى الميزان . ورغم أن الدلائل تشير الى أن الحزب الحاكم الحالى لن يتمكن من الابقاء على مركزه الاحتكارى للسلطة فانه لابد لاعضائه منذ الان ان يحددوا أيا من الاتجاهين الرئيسيين — اليسار أو اليمين — سينفتح عليه حزب المؤتمر . وهذا يعنى بالضرورة أن حزب المؤتمر اصبح عليه هو بالذات أن يحدد منذ الآن التزاماته المبدئية بوضوح أكثر حتى يتمكن من ارساء قواعد التحالف مع القطاعات العقائدية التى لا بد ان تشاركه وتحالفه فى ممارسة السلطة بعد عام ١٩٧٢ .

المعاناة التى يعيشها النواب الشبان بين تآكل الجسم السياسى والبحث عن حلول لانقاذه

بقلم الدكتور
كلوفيس مقصود

ولكن هناك فئة فى حزب المؤتمر تصر على ان هذا التحديد العقائدى الواضح سابق لاوانه لانه لا يمكن كما انه لا يجوز لاى حزب خاصة اذا كان فى موقع الحكم ان ينطلق فى التعبئة السياسية والشعبية وهو مسلم بانه لن ينال الاكثرية المطلوبة . ان هذا التسليم يضعف الثقة ويفتح الابواب للانقسامات الداخلية ويمهد لتحالفات مسرعة يغلب عليها طابع الانتهازية . وهذه الفئة تصر ان فى استطاعة حزب المؤتمر ان يعيد تنظيم ذاته وتقوية كادراته اذا هو استثمر بذكاء العناصر الايجابية المتوفرة فى قيادة انديرا غاندى بوصفها الشخصية القيادية الوحيدة تقريبا فى الهند التى تطمئن اليها الاقليات الدينية الكبرى والعناصر اللغوية المتعددة خاصة فى الجنوب وتقول هذه الفئة ان هناك احتياطا متوفرا لحزب المؤتمر فى حال فقدانه الاكثرية المطلقة فى الانتخابات المقبلة فى استطاعته التحالف معه ، وهذا الاحتياط متوفر فى الاحزاب الاقليمية — خاصة فى ولايتى مدراس والبنجاب — واللذين نالا اكثرية كبرى من الاصوات فى هاتين الولايتين وكون هذه الاحزاب الاقليمية ممثلة بما لا يقل عن خمسين عضوا فى البرلمان الحالى . ويقول انصار هذه المدرسة أن اى تحالف مع هذه الاحزاب المحلية لن يفرض على حزب المؤتمر أى تعديل جذرى يتناول معادلاته العقائدية او التنظيمية القائمة او تفكيره الاقتصادى بل ان اقصى ما سوف تشترطه هذه الاحزاب الاقليمية يكمن فى اعطاء الولايات صلاحيات اوسع فى الادارة المحلية حتى تكون هذه الصلاحيات متجاوبة مع النزعات القومية اللغوية وحتى تصبح هذه القوميات الثانوية قادرة على التحقيق الذاتى ضمن المجتمع القومى الهندى العام .

قيادة انديرا غاندى

ثم ان تصور هذه الفئة — المتفائلة نسبيا — قائم على الحقائق الثلاث التالية :

اولا ان قيادة انديرا غاندى كما قلت تمثل فى هذه المرحلة العصيبة من تطور الكيان القومى للهند الضمانة المركزية للوحدة الوطنية . وهى بالتالى قادرة ان تدفع اكثر القيادات الحزبية ترددا أو تمنعا فى مجاراة سياستها والموافقة عليها وتاييدها فى حال اصرارها على ذلك .

ثانيا ان انديرا غاندى تمثل الاتجاه اليسارى فى حزب المؤتمر وهو الاتجاه الذى يضمن ، فى حال توضيحه والتصميم على التزامه ، فرصة استقطاب الجيل الجديد الذى يرضى بقيادتها ولكنه يرفض قيادات حزبها القائمة .

ثالثا ان السنوات الثلاث الاخيرة التى مارست رئيسة الوزراء الحكم فيها قد زادتها ثوقا بالذات مما جعلها قريبة من الجماهير ومبتعدة عن الزعامات التقليدية التى ارتأت ان فى امكانها ان تجعل من انديرا غاندى سجينة رغبات هذه الزعامات ومنفذة لخططها . ان ما اثبتته انديرا غاندى باعتراف واجماع مؤيديها ومعارضيها على السواء ان ما افتقر اليه من خبرة فى الحكم تعوضه بالحنكة فى السياسة والجرأة فى المجابهات .



حيرة النواب الشبان

ولكن كل هذه العناصر الايجابية التى يتسلح بها المتفائلون فى حزب المؤتمر لا يمكنها ان تخفى عن بصائرنا ايضا العفن الذى يتآكل فى الجسم السياسى بصورة عامة وفى الحزب الحاكم بصورة خاصة . وان هذا التآكل اذا ما اجيز له ان يستمر فان جهاز حزب المؤتمر سينهار من تحت القيمين عليه والمسئولين عنه . ولذلك فان عملية البحث عن حلول وصيغ لانقاذ الحزب من جهة الذى يعانيه حزب المؤتمر الحاكم ينعكس بشكل اكيد على المؤسسات السياسية والادارية جميعها ومن هنا النقمة العارمة التى نشاهدها حتى ضمن صفوف الحزب الحاكم وادراك شبابه على الاخص بالمسئولية التاريخية الملقاة على عاتقهم فيها اذا هم تقاعسوا عن اعلان تقييمهم الموضوعى للحالة او تكاسلوا فى ترجمة قناعاتهم الى محاولات جذرية فى تغيير مناهج الحزب واعادة بناء اجهزته وكادراته . وتتجسد العمليات الباحثة بالمراكز الدراسية التى ينظمها عدد من البرلمانيين الشباب والتى يشارك فيها بعض الوزراء الذين يستشعرون الى حاجاتهم الملحة للافكار والاجتهادات ولابقاء ذهنياتهم المشرعة او المنفذة بحالة من الالتصاق مع الواقع الجماهيرى بالامة وآماله ومع الواقع الفكرى الساعى نحو مجاراة التطور . ولقد اتيح لى ان اشارك فى بعض هذه الندوات الخاصة وشاهدت المعاناة التى يعيشها هؤلاء البرلمانيون الشباب الذين يعرجون بين رغبة ملحة على اختراق الحواجز الحائلة دون مشاركتهم القيادة الفعلية لحزب المؤتمر وجعلها قادرة على التجاوب مع التحديات المصيرية التى تواجه المجتمع الهندى وبين ادراك ان فتوتهم وكونهم جددا فى تجربتهم السياسية تجعلهم يترددون فى اتخاذ هذه الخطوات التجديدية . ولكن حيرة هؤلاء الشباب هى احدى العوامل التى تحفز قيادة انديرا غاندى على القيام بالتصدى لرغبات اكثرية اللجنة التنفيذية دون ما تخوف من نتائج هذا التصدى لانها تعرف أن اعضاء اللجنة العليا للمؤتمر بدورهم يعرفون انها قادرة ان تتجاوزهم فى الامور السياسية الكبرى اذا ما عارضوا سياستها بقوة .

الاستعانة بالاحزاب العائلية

وهذه القدرة تمتلكها انديرا غاندى وتمكنها من التصدى للقوى المحافظة فى حزبها يواجهها ايضا تململ ظاهر فى صفوف الحزب الحاكم يدور حول عدم تمكن رئيسة الوزراء من التفاهم الكامل مع باقى زعماء الحزب القدامى امثال مورارجى ديساى وشافان ، وكاما راج وغيرهم دليل على نقص هام فى مقدرتها على الادارة والتنسيق فى المستويات العليا من الحكومة والحزب مما يربك الى حد كبير قواعد الادارة العامة للحكومة والقواعد الحزبية . ورغم التسليم بان التزام انديرا غاندى بالمواقف المبدئية ضرورى للغاية من حيث المسلك العام الا انه لابد ان تكون اكثر مرونة فى تعاونها مع كبار زملائها فى مجتمع طابعه الرئيسى هو التعدد والتنوع وفى ظرف تزيد فيه حدة التحدى لحزب المؤتمر من كل الجهات . وهذه المخاوف من مغبة الارتباك والانقسام ليست بدون مبررات . ولقد حدث فى الاسابيع الاخيرة عدة تطورات فى واقع الحزب دلت على أن الوضع الذى يكتنف صفوفه اضعفت ثقة الجماهير به . ففى ولاية بيهار وجدنا كيف أن حزب المؤتمر الذى لم يحز على الاكثرية بل صار اكبر قوة حزبية فى المجلس التشريعى قام بتاليف الحكومة المحلية هناك مستعينا بحزب عائلى — حزب الجاناتا — الاقطاعى حتى يضمن اكثرية فى المجلس . واشترط المهراجا رامبارج ان يكون وزيرا وان يكون شقيقه وزيرا . وبعد المفاوضات التى دامت عدة ايام دخل المهراجا الوزارة المحلية مما اثار ضجة كبرى فى كثير من اوساط الحزب وخاصة فى قطاعاته التقدمية . وكان من جراء هذا التصرف لحزب المؤتمر فى ولاية بيهار ان استقال من . سوبرامنيان من القيادة الوطنية لحزب المؤتمر معتبرا انه من الافضل لحزب المؤتمر ان يبقى فى المعارضة وان يعتكف عن تاليف الحكومة اذا كان المدخل الوحيد له للحكم هو التعاون مع هذا « الحزب العائلى »

ولا غرابة ان يحدث تصرف المؤتمر فى بيهار هذا الاستياء اذا ادركنا ان المهراجا رامبارج هو صاحب اكبر شركات التعدين وهو يجمع فى واقعه الطبقى الراسمالية والاقطاعية التقليدية . ورغم ان اعضاء حزبه الخاص فى المجلس التشريعى لا يتجاوزون ١٤ عضوا فان هؤلاء هم والدته . اخواه : زوجته وبعض خدمه والمحاسبين الذين يتعيشون منه . ورغم ان رئيس الحكومة فى بيهار دعا هذا الحزب للتعاون فانه لم يدرك مدى التشويه الذى يمكن لمثل هذه الانتهازية أن تحدثها للمؤتمر بصورة عامة . وبعد الضجة التى قامت من جراء استقالة سوبرامانيان والاستياء فى أوساط الجناح العصرى والتقدمى تقدم دينيش سنغ — وزير الخارجية — باقتراح يقضى بان يستبدل ابن المهراجا المتزوج من ابنة دينيش سنغ ولكن المهراجا الذى اعتبر هذا الاقتراح « اهانة » لكرامته رفض الاقتراح . وعند كتابة هذه الاسطر فان الاقتراح الاخير هو بان يذهب المهراجا برحلة نقاهة الى اوروبا حتى تضمن حكومة المؤتمر فى بيهار اصوات اعضاء الجاناتا اثناء الدورة الحالية للمجلس التشريعى التى تنتهى مدتها فى منتصف ابريل . وهكذا تضمن حكومة حزب المؤتمر لنفسها ستة أشهر من الحكم على الاقل آملة فى هذه الفترة أن تبحث عن حلفاء جدد أو انشقاقات من احزاب اخرى تؤدى الى تحويل حزب المؤتمر الى اكثرية .

التيارات الحزبية

ونفس الشىء حدث مؤخرا بالنسبة للحكومة المحلية فى ولاية مديا برابيش (٣٥ مليونا) حيث استقال جوفاند نارايان سنغ من رئاسة الحكومة المحلية نظرا لاختلافه مع المهرانيا جواليور التى انشقت منذ عامين عن حزب المؤتمر لتشكل تحالفا مع حزب الجانا سنغ فى الحكم وزعامة المهرانى (مؤنث مهراجا) حتى يختلف سنغ المذكور مع المهرانى جواليور ويقدم استقالته من رئاسة الحكومة وينسحب مع ١٩ من أعضاء المجلس التشريعى ويقرروا العودة الى صفوف حزب المؤتمر جاعلين من حزب المؤتمر اكثرية لها حق مطالبة الحاكم بتكليف زعيم الحزب د . ب . مشرا بتشكيل الحكومة . واثناء الكر والفر بين المهرانى و د . ب . مشرا عن حقيقة الواقع فيمن يتمتع بالاكثرية يرضى الحاكم — فتقوم — حرمه بعملية التعداد لتتاكد من صحة ادعاءات الطرفين وبالتالى حق تاليف الحكومة . وعندما شفى الحاكم وتاكد أن حزب المؤتمر صار عنده الاكثرية استدعى د . ب . مشرا وفى طريق هذا الاخير الى — قصر الحاكم فى بهو بال أصدرت المحكمة العليا للولاية حكما يعتبر عضوية د . ب . مشرا فى المجلس التشريعى لاغية نظرا لانه صرف فى الانتخابات مبلغ ٢٦٩ روبية (خمسة عشرة جنيها) اكثر من الذى يميزه القانون . ورغم ان مشرا بقى الزعيم الفعلى لحزب المؤتمر الا أن هذا الحكم الذى جاء بالطرق العادية حجب عنه حق تشكيل الحكومة مما جعل الحزب يواجه مشكلة انتخاب قائد جديد له . وعندما حاول وزير الداخلية الهندية سافان الاستفسار عن رأى المدعى العام القانونى فيما اذا كان حكم المحكمة فى حد ذاته يمنع مشرا من رئاسة الحكومة المحلية ثارت المعارضة واعتبرت هذا الاستفسار من قبل وزير الداخلية دليلا على محاولته من ورائه الحزب الحاكم — العبث باستقلال القضاء . ومن المنتظر أن ينتخب س شوكلا زعيما للحزب بدلا من د . ب . مشرا .

جدل دستورى

وحدث ايضا أن منى حزب المؤتمر بالفشل الذريع فى ولاية غربى بنجال وشكل التحالف اليسارى الحكومة المحلية هناك ولم تتدارك الحكومة المركزية الموقف وتسحب الحاكم دراما قيرا بالسرعة التى كانت قد أمنت انتقالا سليما وسليما من النظام الرئاسى الذى كان مفروضا على الولاية الى السلطة الجديدة . وكان من جراء تأجيل البت فى هذا الموضوع الحساس ان أهين مركز الحاكم الرمزى واستطاعت الحكومة المحلية أن تضع سابقة خطيرة بانها صاحبة حق فى أن تستشار بشكل رسمى فى تعيين حاكم جديد رغم انها من الصلاحيات الاساسية للحكومة المركزية . وكان من جراء سوء التدبير هذا ان قامت منازعات دستورية وفقهية حاسمة حول دور الحاكم فى الولاية وكيف ان الحاكم لا يمكن أن يكون اداة طيعة فى سلطة الحزب الحاكم على المستوى الوطنى . ورغم ان الصورة فى غرب بنجال لم تكن على هذا المستوى الا ان رفض اللجنة التنفيذية العليا لاستقالة او ثوليا جوش يعد فشله وفشل حزب المؤتمر الذريع فى بنجال رسخ الانطباع فى حزب المؤتمر التواقة نحو التجديد واعادة بناء الحزب على أسس عصرية وتقدمية ان الصراع بينها وبين الطقم القديم اصبح حتميا رغم كل المحاولات لتداركه .

مظهر جديد للانقسام

ثم كان الخلاف الذى انفجر بين عضو البرلمان شاندرا شايكر ومورارجى ديساى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية حيث اتهم شايكر وزير المالية بالتواطؤ مع احد البيوتات المالية الكبرى (بيرلا) فيما يتعلق باجازات الرخص . ووقع اصطدام بين النائب — عضو المؤتمر — والوزير وكان من جراء ذلك أن اثيرت عدة مسائل منها هل يجوز لنظام الحزب ومظهر وحدته أن يكون على حساب ممارسة عضو البرلمان لواجباته حسب ضميره . وانفجر الخلاف داخل الحزب وأخذ بعض أعضاء البرلمان أمثال تركشوارى سنها وشاروا موكارجى — وهما من كبار مؤيدى ديساى داخل الحزب — يلمحون بان زعيمة الحزب انديرا غاندى هى التى دفعت احد انصارها لتجريك هذه القضية وتشويه سمعة نائبها وما يتصوره البعض فى انه احد منافسيها على زعامة حزب المؤتمر . واعتقد انصار ديساى ان التهديد بانقسام الحزب اثر هذه الحادثة سيجعلهم فى مركز اقوى للمناورة فى سبيل اضعاف مركز انديرا غاندى . لكن مورارجى ديساى نفسه ادرك ان الاستمرار فى هذه المعركة الجانبية سيؤدى الى تشويه صورته وانه اذا استقال فانه لن يكون هناك عدد كبير من الحزبيين الذين سيرجونه لاعادة النظر لكن هذه القضية وما اثارته من مشاكل حزبية رسخت فى اذهان الرأى العام صورة عن حزب المؤتمر كحزب منقسم على ذاته تطغى عليه انعكاسات المنافسات القيادية جاعلة اياه بعيدا عن التطلعات الجديدة للجماهير الهندية .

اوردت هذه المشاكل التى حدثت كلها فى الاسابيع الاخيرة لاركز على نقطتين هامتين بالنسبة لاية دراسة عن المصير السياسى للهند . وهما

اولا : ان المؤتمر الهندى يعامل من قبل الشعب ومن قبل الاحزاب الاخرى كانه حزب وبالتالى فهولم يعد الحركة الوطنية الواسعة . وهذا التحول يفرض على حزب المؤتمر أن يصبح أكثر وضوحا فى التزاماته العقائدية وأكثر انضباطا فى مسلك أعضائه وتنظيماته .

ثانيا : ان الانطباع ان الحزب قد جعل السلطة هدفا فى حد ذاته بدلا من ان يجعل السلطة مطوعة للهدف . ومن هنا أصبح لزاما على انديرا غاندى وانصارها داخل حزب المؤتمر أن يعيدوا الى الحزب أهدافه وأن يجعلوا الحزب فى خدمة هذه الاهداف . وفى احاديثى الاخيرة مع الرئيسة انديرا غاندى ادركت انها تدرك هاتين النقطتين ادراكا تاما . فهى تقول ان الركائز الاربع لحزب المؤتمر بعد الاستقلال — الاشتراكية — الديموقراطية — العلمانية — والاستقلال التام فى السياسة الدولية — لاتزال واردة وضرورية بالنسبة الى الهند . ثم تقول اذا كان العالم المتقدم اخذ فى القطاع الشيوعى ينفتح نحو الديمقراطية السياسية وفى القطاع الغربى ينفتح نحو ضرورة تلقيح المجتمع بالمناهج الاشتراكية فان هذا يعنى بان العالم المتقدم يلتقى فى النقطة الفكرية التى انطلقنا منها . وتتساءل انديرا غاندى لماذا اذن ينشطر الحزب الذى جاء بهذه الصيغة العقلانية فى اوج الحرب الباردة والاستقطاب المخيف بين الكتلتين . وتبدو انديرا غاندى واثقة ان فى استطاعتها أن تحقق عودة الحياة لهذه المبادىء وتجعلها جذابة للاجيال الهندية الجديدة . وهناك عدد كبير يشككون فى مقدرتها فى هذا السبيل . لكن الذين تابعوا نهج حكمها وتفكيرها فى السنوات الثلاث الاخيرة يعرفون انها ذات ارادة حديدية عندما تقتنع بشىء .

يبقى السؤال هو هل ستتمكن رئيسة وزراء الهند أن تعيد بناء الحزب بالشكل الذى يعيد ثقة الجماهير به حتى يمكن ان يستقطب الطاقات التقدمية والجديدة اما أن الحزب سيبقى مشلولا عاجزا عن الحركة كما هو فى بعض الولايات الهندية ؟

هذا السؤال هو محور أحاديث هذه العاصمة الجميلة التى ادخل على شوارعها تحسينات جمة وعلى مراكزها السياحية ابعادا جديدة — ولكن يبقى ان تكتشف الابعاد الجديدة للعقل الهندى فى تصديه لتحديات عصره والتزامه لمصير سبع سكان البشرية ■

> هل تنجح أنديرا فى استعادة ثقة الجماهير فى حزب المؤتمر وتحويله لحركة وطنية واسعة ؟

ديساى

انديرا غاندى

يعقد اقطاب حزب المؤتمر اجتماعات متصلة لمحاولة انقاذه من الجمود واعادة بناء كادراته واجهزته .

أزمة النقد العالمي: القنبلة الزمنية التي تدق تحت سطح العواصم الكبرى

تتجدد المخاوف من يوم ليوم ومن شهر الى شهر — من نشوء ازمة نقد دولية جديدة .. هل سيستقر نظام النقد في العالم خلال العام الحالي ؟ ان التقارير الاقتصادية في مختلف انحاء العالم تؤكد ان السنة الحالية سوف تكون سنة حاسمة في علاج النظام النقدي .. كيف يكون ذلك ؟ وعلى اى اساس يسود هذا الاعتقاد ؟

مر العالم في اقل من عامين بثلاث ازمات دولية للنقد كان اولها في نوفمبر ١٩٦٧ ثم في مارس ١٩٦٨ ونوفمبر من العام . وكادت ازمة دولية جديدة تأخذ طريقها الى اسواق النقد لتلهب من جديد الفزع والاضطراب والمضاربة بغرض الحصول على الربح . عندما اضرب عمال فرنسا خلال [illegible] الماضي مطالبين بزيادة الاجور . [illegible] الازمات النقدية [illegible] منذ ٢٠ عاما . [illegible] الافراد بل وبعض الدول يلجأون عادة الى شراء الذهب [illegible] بأى طريقة او [illegible] السامة قد تؤثر على سعر [illegible] العملات الحرة ، ثقة منهم في أن الذهب سوف يبقى سعره على ما هو عليه ، ان لم يزد . بالاضافة الى امكانية بيعه مرة اخرى بعد مرور الازمة المتوقعة لأى عملة من العملات والتي قد يكون نتيجتها خفض قيمة هذه العملة .

والازمة الجديدة هي بدون شك من نوع الازمات التي تستمر تحت السطح الى ان تكتمل عناصرها ، لتنفجر بعد ذلك قوية مخلفة خسائر جسيمة للدول والافراد على التوالي . فالثقة حتى الآن لم تتوافر في اقتصاديات الدول التي [illegible] بسببها الازمات النقدية التي سادت اسواق العالم في السنتين الماضيتين ، خاصة انجلترا وفرنسا . وفي الوقت نفسه مازال العالم وعلى الاخص اوروبا الغربية تنظر بقلق وعدم ثقة كامل في مستقبل الاقتصاد الامريكي المتضخم ، ومازالت المانيا الغربية تقف بفائضها الكبير تنظر من بعيد نظرة ترقب ، تستفيد من المواقف احيانا .. وتتنازل عن بعض المكاسب في حدود .

صدمات عدم الثقة

وقد استطاعت الدول الغنية الكبرى — بسيطرتها المالية والاقتصادية التجارية — ان تحافظ على مصالحها خلال الفترة الماضية ، في الوقت الذي لا تزال فيه مشكلة النقد الدولي بدون حل حاسم حتى ترضى او تؤجل الحلول التي توصل اليها خبراء الاقتصاد والمال في العالم [illegible] معظمها سياسية . [illegible] استطاعتها عند اللزوم ان تساعد اى دولة من الدول الغنية عند نشوب أى ازمة مالية بها . لهذا فان نظام النقد الحالي سيظل معرضا لصدمات عدم ثقة مفاجئة ، ومن المؤكد ايضا ان هذا الوضع لن يستمر طويلا عندما تتصادم مصالح الدول الغنية نفسها .

وقبل ان نتعرض للمشاكل التي تواجه نظام النقد الحالي والتي تتركز في عدم الثقة في عملتي الاحتياطي [الدولار والاسترليني] ، ومشكلة السيولة الدولية التي تتطلبها التجارة الدولية ومشكلة الذهب ، فان الامر يستدعي القاء بعض الاضواء على مايجري داخل الدول التي كانت سببا في الازمات النقدية ، وعلى الاوضاع الاقتصادية والمالية فيها ، وهل هذه الاوضاع تشير الى قرب انتهاء الازمات النقدية العالمية .

انجلترا : ٣ سنوات أخرى !

منذ خفض الجنيه الاسترليني في نوفمبر عام ١٩٦٧ وبالرغم من الاموال المالية [اكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار] التي وضعت تحت تصرف بريطانيا لمواجهة التقلبات الاقتصادية التي تتعرض لها . فان التقارير الاقتصادية تبرز عدة حقائق :

١ — لم يتحقق الفائض الذي كانت تبغي بريطانيا تحقيقه في ميزانها التجاري — اى ان تكون حصيلة الصادرات اعلى مما تدفعه للواردات — وذلك لاستمرار المستوى المرتفع للاستهلاك . وقد اتخذت انجلترا قرارات سريعة لخفض الاستهلاك فرفعت الضرائب غير المباشرة بنسبة كبيرة على غالبية السلع كما اتخذت عدة اجراءات مصرفية لخفض الواردات ، كما وضعت قيودا على التسهيلات البنكية للتأثير على الانفاق الاستهلاكي ، الا ان جميع هذه الاجراءات — رغم التحسن البطيء في الاقتصاد البريطاني — لم تحقق الاهداف المتوقعة . كما أن غالبية خبراء الاقتصاد والمال في بريطانيا والعالم الغربي لا يتوقعون ان ينجح الاقتصاد البريطاني في تحقيقها في عامنا الحالي أيضا .

٢ — أن الفائض كان مقررا أن يتم توجيهه الى خدمة الديون الخارجية لبريطانيا ، وعلى هذا الاساس فان عدم

بقلم
ابراهيم نافع

نجاح بريطانيا في تحقيق هذا الفائض سوف يؤثر بالتالي على ميزان المدفوعات فيها مما يولد شكوكا خطيرة في امكانية التغلب على الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد البريطاني .

٣ — موقف اتحادات العمال البريطانية وضغطها المستمر لزيادة الاجور والتهديد بالاضراب يؤثر تأثيرا كبيرا على الاقتصاد البريطاني ، وبالتالي اذا وافقت الحكومة البريطانية على زيادة هذه الاجور فان ذلك من شأنه ان يزيد نسب الاستهلاك مرة أخرى الامر الذي تحاول الحكومة تفاديه لتحقيق هدف زيادة الصادرات وخفض الواردات من الخارج لاستعادة التوازن الخارجي للاقتصاد البريطاني بأسرع صورة ممكنة .

٤ — ان الاقتصاديين البريطانيين الذين كانوا يتوقعون ان يعطى التخفيض ثماره الكاملة في فترة اقصاها ١٨ شهرا ، اصبحوا يؤكدون أن هذه الثمار لن تتحقق الا بعد ٣ سنوات .

مـــاذا يدور عبر الخطوط الساخنة بين الدول الغنية للتخلص من صدمات عدم الثقة المفاجئة

فرنسا : جدية أسلوب الحكومة

— استمر التحسن في الاقتصاد الفرنسي بعد اضرابات الطلبة والعمال في مايو ويونيو من العام الماضي فقد عاد الانتاج الصناعي الى المستوى الذي كان عليه قبل الاضرابات ، وكذلك عادت التجارة الخارجية الى المستوى الذي كانت عليه في مارس وابريل من نفس العام وحققت الصادرات زيادة في اغسطس وسبتمبر الماضي بنسبة كبيرة بلغت ١٨٫٧ في المائة وان كانت الواردات قد زادت بنفس المعدل تقريبا [١٧٫٣ في المائة] .

— توقعت السلطات الفرنسية ان التوسع سوف يستمر في عام ١٩٦٩ ، ولكن هذا التوسع يحتاج الى استقرار داخلي وانتاج كبير . وقد كان من المتوقع ان تنجح فرنسا في التغلب على المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي خلفتها اضرابات العام الماضي وخاصة بعد ان وافقت الحكومة الفرنسية على زيادة الاجور بنسبة ١٥ في المائة ثم امتصاص ٥٫٣ في المائة منها بزيادة الاسعار وابقى على نسبة ٩٫٧ في المائة كقوة شرائية جديدة في أيدي العمال . ولكن تجدد الاضرابات والمطالبة بزيادة الاجور بنسب جديدة تصل الى ١٢ في المائة جدد الشكوك حول امكان الحكومة الفرنسية مواجهة الصعوبات الاقتصادية والمالية التي تتعرض لها .

— ان مستقبل الاقتصاد الفرنسي في الفترة القصيرة المقبلة يتوقف على جدية أسلوب الحكومة الفرنسية في معالجة أزمتها الاقتصادية ولذلك كان رد فعل الرئيس الفرنسي شارل ديجول عنيفا بعد اضرابات العمال الاخيرة « بأنه سوف يقف بحزم في مواجهة المتآمرين » . فمعنى الزيادة الجديدة في الاجور هو الزيادة في الاستهلاك غير المصحوب بانتاج كاف وتعويض ذلك بزيادة الواردات ، مما سيكون نتيجته الحتمية زيادة العجز في ميزان المدفوعات الفرنسي .

— يرى بعض الاقتصاديين ان مسألة خفض الفرنك الفرنسي هي مسألة وقت ، بالرغم من الاموال العالمية التي اتيحت لفرنسا أيضا واحتياطيها من الذهب والنقد الاجنبي الذي يصل الى حوالي ٤ آلاف مليون دولار . وذلك مالم يتحقق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بها . كما يرى البعض الآخر انه اذا تمكن الفرنك الفرنسي من الثبات خلال العام الحالي فانه لن يكون هناك مشكلة نقد دولية ، وفي رأيهم أن استقرار الفرنك يعتمد أساسا على ثبات الاجور نسبيا في فرنسا .

خطوة بخطوة مع مايجري داخل الدول التي كانت سببا في الأزمات جريا وراء الاستقرار الاقتصـــادي

أمريكا : تدهور الميزان التجاري

● حقق ميزان المدفوعات الامريكي في عام ١٩٦٨ أول توازن له منذ عام ١٩٥٦ ، نتيجة للاجراءات التي اتخذت طوال العام الماضي لتصحيح العجز المزمن في ميزان المدفوعات عن طريق الحد من خروج الاستثمارات الامريكية وتشجيع السياحة الداخلية لامريكا وفرض القيود على التجارة عن طريق نظام الحصص المسموح باستيرادها من الاسواق المختلفة .

● بالرغم من التوازن الذي تم في ميزان المدفوعات الامريكي ، فهناك تدهور خطير في ميزانها التجاري ، فقد أصبح الفرق بين الصادرات والواردات في عام ١٩٦٨ حوالي ٩٠ مليون دولار بعد ان كان في عام ١٩٦٧ مايقرب من ٣٥٠٠ مليون دولار ، فقد زادت الواردات بمعدل لم يسبق له مثيل في الاقتصاد الامريكي اذ بلغت الزيادة في الواردات حوالي ٦٫٣ بليون دولار

● ان توازن ميزان المدفوعات الامريكي يرجع أساسا الى عودة احتياطيات ورؤوس الاموال الامريكية التي كانت موجودة في الخارج واعادة توطينها داخل الولايات المتحدة بالاضافة الى بيع السندات الامريكية في أوروبا وذلك لن يتيسر للولايات المتحدة مرة أخرى بهذا الحجم في الاعوام المقبلة ولهذا فمن المتوقع ان يعود العجز مرة أخرى

● ان أكبر مشكلة تواجه الولايات المتحدة في العام الحالي هي محاولة السيطرة على التضخم الداخلي في الاسواق الامريكية نفسها ، ولهذا فهي تحاول هذا العام « تهدئة الاقتصاد » وخفض الاستهلاك لتوقف حدة الزيادة المستمرة في الابتعاد . ولهذا ايضا فانه من المتوقع أن يمتد العمل بالضريبة الاستثنائية التي فرضت في العام الماضي لعام آخر على الاقل على ان يتم خفضها تدريجيا من ١٠ في المائة الى ٦ أو ٥ في المائة بعد ذلك بالاضافة الى استمرار فرض القيود على التجارة والاستثمارات الامريكية في الخارج ووسائل الانكماش التقليدية الاخرى

ان ارقام الاقتصاد الامريكي في عام ١٩٦٨ تثبت أن تكاليف المعيشة قد ارتفعت في نهاية عام ١٩٦٨ بنسبة ٥ في المائة ويرى الاقتصاديون الامريكيون أن نسبة ٣ في المائة تضخم هي نسبة مرتفعة ، وانه يجب على الحكومة الامريكية ان تتخذ الاجراءات التي تكفل خفض النسبة الى ٢ في المائة فقط

● ان المشكلة الهامة الاخرى التي تواجه الولايات المتحدة هي أن الاجراءات التي يتم اتخاذها للسيطرة على التضخم ستؤثر بالتالي على ازدياد البطالة في امريكا ، ولهذا فان امريكا ستحاول جهودها لزيادة الانتاج مع عدم التأثير على العمالة ، ومع ذلك فان التقديرات المتوقعة ان البطالة سترتفع من نسبة ٣ في المائة في عام ١٩٦٨ الى ٤٫٥ في المائة في العام الحالي .

المانيا الغربية : مساعدات للدول الكبرى ؟ !

■ من المقدر ان يستمر الفائض الكبير في الصادرات الالمانية ، فمن المتوقع ان يبلغ حجم هذا الفائض في نهاية العام الحالي حوالي ١٥٫٣ مليار مارك [٣٫٨ بليون دولار] . بالمقارنة بالفائض في عام ١٩٦٨ الذي بلغ ١٨٫٥ بليون مارك .

■ وقد قال لي مصدر مسئول في وزارة الاقتصاد الالمانية . ان المساعدات التي تقدمها المانيا الغربية الى الدول الكبرى لن تدوم الى الابد ، وسيتوقف استمرار المساعدات التي تقدمها المانيا على السياسة المالية والاقتصادية التي ستتبعها كل من امريكا وانجلترا وفرنسا .

■ ترفض المانيا الغربية رفضا قاطعا رفع قيمة المارك الالماني . لان هذا الاجراء سوف يفقدها الميزة التنافسية للصادرات الالمانية ، وفي رأيها ان الاجراء المؤقت الذي اتخذته للمساهمة في أزمة الفرنك الفرنسي برفع قيمة صادراتها عن طريق غير مباشر وزيادة وارداتها من الدول الاخرى هو اجراء كاف الى أن يتم الاتفاق بين الدول الغنية الكبرى حول اجراء موحد لحل ازمة النقد الدولية . كما ان من رأى المانيا الغربية — كما يقول المصدر المسئول — ان مشكلة الاقتصاد البريطاني ليست مشكلة قصيرة الاجل ولكنها من النوع الذي يحتاج الى علاج طويل ، أما بالنسبة لفرنسا فان الاستقرار السياسي والاجتماعي بها مازالت صورته غير واضحة .

■ تدل جميع الارقام المتوقعة للاقتصاد الالماني في العام الحالي أن انخفاضا سيتم في اجمالي الناتج القومي والصادرات والواردات نتيجة الاجراءات التي اتخذتها بعد أزمة الفرنك الفرنسي في نوفمبر الماضي .

عبر الخطوط الساخنة

اذن فان جميع التقارير تؤكد ان الاوضاع المالية والاقتصادية في الدول التي نشأت بسببها ازمات النقد العالمية ما زالت لا توحي بالثقة لا للحكومات وللافراد مما يؤكد ان ازمة جديدة قد تنشب في أى لحظة بالرغم من المساعدات التي تقدمها الدول الغنية لبعضها البعض لان عنصر الثقة ما زال مفقودا ، وان الحلول الجذرية لمشكلة النقد العالمية لاتزال في الافق البعيد .

ولكنه من المؤكد أن هناك اتصالات سرية عبر «الخطوط المباشرة الساخنة» تتم في الوقت الحاضر بين المسئولين في كل من الدول الغنية للاتفاق على اجراء يخرج الازمة المستمرة من جمودها الحالي ويساعد في الوقت نفسه علاوة على تدعيم الثقة كلا من مشكلة السيولة ومشكلة الذهب . ولهذا تعارض غالبية الدول الكبرى فكرة عقد مؤتمر دولي يتم فيه مناقشة أزمة النقد العالمية اذ أن في رأيها ان المسائل النقدية لا يمكن أن تتم وسط جمهور كبير من المستمعين .

ويجمع الاقتصاديون انه لهذه الاسباب مجتمعة أن سنة ١٩٦٩ سوف تكون سنة حاسمة لمشكلة النقد العالمية عن طريق احد ثلاثة حلول :

١ — اعطاء مرونة في سعر تحويل العملات ، بمعنى أنه يمكن لسعر العملة أن يصعد ويهبط في مجال أوسع من النسبة التي يحددها صندوق النقد الدولي في الوقت الحاضر وهي ١ في المائة ، وهناك اقتراح بزيادتها الى ٥ أو ٦ في المائة .

٢ — أن تنتهي الدول الغنية من اجراءات الموافقة على النظام الجديد الذي وافق عليه صندوق النقد الدولي « في ريودي جانيرو » والخاص « بحقوق السحب الخاصة » — ذلك النظام الذي وافقت عليه الجمهورية العربية — الذي من شأنه خلق عملة احتياطية جديدة تضاف الى الذهب والدولار والاسترليني تتبادلها الدول فيما بينها لحل ازمة السيولة الدولية وزيادة حجم التجارة . وذلك لكي يبدأ العمل بهذا النظام الجديد ابتداء من عام ١٩٧٠ .

٣ — أن ينتهي الحوار الخاص برفع سعر الذهب . ■

ايزنهـــاور

مدني في بزة عسكرية ، وجنرال آثر السلام على الحرب في كثير من المواقف انتقل من سلك الصفوة العسكرية الى مسرح السياسة الامريكية بكل مناوراتها واطماعها . ولكن بقي بعد ذلك لا ينغمس في معارك السياسيين الامريكيين ولا يتورط في الحماقات الحزبية واحتفظ لنفسه حتى آخر لحظة من حياته بصورة الجندي الذي خشي استفحال نفوذ المؤسسة العسكرية وحذر منها وفي الوقت نفسه بصورة الرئيس الذي لم يعبأ كثيرا — رغم منصبه السياسي — بالسياسة بل ترك أمر تدبيرها وتخطيطها في معظم سني حكمه لمساعديه . ونجحت هذه التناقضات جميعها في ان تخلع على شخصية الرئيس الامريكي الراحل دوايت د. ايزنهاور مصدرا لشعبيته وجاذبيته السياسية مكنته من ان يحكم امريكا من البيت الابيض لثماني سنوات متتالية .

.. سلسلة المتناقضات التي حكمت حياته
.. الجندي الذي كره الحرب .. وقاد أكبر حملة في التاريخ
.. السياسي الذي عزف عن السياسة .. وتولى أخطر منصب سياسي في العالم

بقلم
سلامة أحمد سلامة

قد يختلف المؤرخون في تقييم حياة الرئيس الامريكي الراحل جنرال دوايت ايزنهاور ، من حيث انتصاراته العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، ومن حيث دوره كقائد عسكري لقوات الحلفاء التي ألحقت الهزيمة بجحافل النازية ، ومن حيث دوره كرئيس للولايات المتحدة الامريكية في سنوات بلغت فيها الحرب الباردة بين الشرق والغرب أشدها ، سمح فيها ايزنهاور لوزير خارجيته جون فوستر دالاس ان يقيم السياسة الامريكية على مبدأ « حافة الهاوية » .. ولكننا لن نستطيع ان ننتظر طويلا حتى يصدر المؤرخون احكامهم . فمن الثابت ان رجلا استطاع ان يقود الى النصر جيوش اوروبا المتحالفة — على اختلاف الاطماع والمطامح التي تباعد بين القادة العسكريين والجيوش الوطنية التي شاركت في الحرب — ثم استطاع بعد ذلك ان يفوز بالرياسة في بلاده باغلبية شعبية ساحقة ، لا يخلو معدنه من لمحة عظمة سوف يسجلها التاريخ ، بخلاف رؤساء امريكيين آخرين قبله وبعده ، غرقوا في الاعيب السياسة ومناوراتها حتى آذانهم ، وجروا على بلادهم وعلى العالم ويلات كثيرة ثم خرجوا من مناصبهم غير مأسوف عليهم .

ولعل اول انجاز حققه ايزنهاور في حياته ، هو نجاحه في الوصول الى منصب عسكري . فقد كان ايزنهاور ثالث ستة ابناء لمهندس غير ناجح في مدينة ابيلين الصغيرة بولاية كانساس . لم يتح له غير قدر متوسط من التعليم فزاول بعده عددا من الاعمال غير الهامة . وفي سن الثامنة والعشرين كانت الحرب العالمية الاولى قد انتهت ، ولم تكد رتبته في الجيش تزيد على رتبة كولونيل . وفي عام ١٩٣٩ — اى بعد نحو عشرين عاما — لم يطرأ على حياته او رتبته في الجيش اى تغيير . وكانها سنوات من الانتظار ، لم تمنحه غير مزيد من صفات الضبط والربط والايثار والبساطة . على ان سنوات الانتظار هذه لم تمض هباء . فعندما بحث الجنرال مارشال رئيس اركان حرب القوات الامريكية في اوائل الحرب العالمية الثانية عن ضباط شبان للعمل معه ، وقع اختياره على ايزنهاور وطلبه للخدمة معه في واشنطن . وبدأت منذ هذه اللحظة مرحلة جديدة في حياة ايزنهاور تلاحقت فيها الترقيات حتى وصل الى منصب القائد الاعلى لقوات الحلفاء .

ولقد اتهمه ناقدوه بانه لم يكن يفهم شيئا عن الاستراتيجية العسكرية . وانه لم يكن اكثر من ضابط اتصال ناجح ، استطاع بشخصيته المحبوبة الودودة أن ينسق بين الجيوش المختلفة . ولكن الذين يدافعون عنه يرون انه كان ضابطا عظيما . وان مقياس عظمته نجاحه في تحقيق المهمة المنوطة به لقيادة أكبر قوة ضاربة في تاريخ العالم ، تضم عشرات الالوف من الجنود ، وعددا وافرا من القادة من طراز مونتجومري وباتون وغيرهما من كبار العسكريين ذوي الشخصيات المتفردة . وانه استطاع بقيادته الحكيمة أن يوفق بين الاضداد ، وان يقضي على الخلافات والمنافسات التي لابد ان تظهر بين قواته . وان يتسلح بخصال قيادية ونضالية لا يسهل أن تتكرر .

ولم يكن ايزنهاور قارئا للتاريخ أو سياسيا بالدرجة الاولى . بل كانت نظرته الى منصب الرياسة الذي اختاره الجمهوريون له ووصلوا عن طريقه وباسمه الى البيت الابيض ، تقف على النقيض مع نظرة « سياسي محترف » مثل الرئيس السابق جونسون اليه . فلم يعبأ ايزنهاور مثل غيره من الرؤساء الامريكيين بالدخول في مشاورات ومساومات مع السياسيين داخل الكونجرس وخارجه كلما احتاج الى اتخاذ قرارات جديدة أو مواجهة مشاكل جديدة . بل كان يضع نفسه فوق المنازعات الحزبية وفوق الاحزاب . وترك لمستشاريه ووزرائه حرية مطلقة في معالجة ما يطرأ من مشكلات . الامر الذي دعا كثيرا من ناقديه الى اتهامه بالسلبية والضعف ، والعجز عن استخدام السلطات الواسعة التي استخدمها غيره من الرؤساء الامريكيين . كما أن عدم درايته بالشئون الاقتصادية وباقتصاديات ما بعد الحرب وتطوراتها وتعقيداتها ، هيأ لسني حكمه أن تشهد بداية مرحلة من الركود الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة ، ازدادت حدتها حتى تولى كيندي الرياسة عام ١٩٦٠ .

وحتى في المجالات التي كان ينبغي فيها على ايزنهاور أن تغنيه خبرته عن خبرة مستشاريه ، وان يعلو رأيه فيها على رأيهم ، فقد بدا وكأنه أقنع نفسه منذ البداية بأن وزير خارجيته جون فوستر دالاس بآرائه العتيقة المتجمدة ، يفهم في السياسة الدولية اكثر مما يفهم هو .

وبتواضع غير مستغرب من جانبه أطلق ايزنهاور يد دالاس في سياسة امريكا الخارجية ، حتى بلغت الحرب الباردة ذروتها في عهده . ووضع بذلك بذور السباق على التسلح وتلك المشكلة التي يحاول العالم ان يجد لها حلا الان .

ويعتقد الكثيرون من مؤرخي حياة ايزنهاور السياسية ، أن الفترات التي تولى هو فيها توجيه السياسة الخارجية لبلاده ، أو التي لعب فيها دورا أكثر ايجابية وعلى الاخص تلك الفترة فيما بين ٥٨ و ١٩٦٠ ، توحي بأنه كان يستطيع أن يعالج المشكلات السياسية الدولية بطريقة أفضل من وزير خارجيته ، فعندما نشبت أزمة حرب السويس عام ١٩٥٦ ، انتهج ايزنهاور سياسة حازمة بالوقوف في وجه المغامرات الفرنسية البريطانية الاسرائيلية ولم يكترث كثيرا بأصوات اليهود في وقت كان يقف فيه على أبواب انتخابات الرياسة الامريكية . وقد اثر عن ايزنهاور قوله « انني اكره الحرب كما يكرهها كل جندي خاض غمارها ورأى بنفسه . ويلاتها .. وعدم جدواها وغباءها » .. ولهذا لم يكن عجيبا بعد موت صديقه ووزير خارجيته مهندس الحرب الباردة جون فوستر دالاس ، أن يسعى الى محاولة تحسين الجو الدولي المتوتر . ولم تخفه شجاعته — أمام هستيريا المكارثية الطاغية داخل أمريكا — في توجيه الدعوة الى خروشوف لزيارة الولايات المتحدة . كما سعى الى الحد من مطالب التسلح ونفقات الدفاع ، لا رغبة في موازنة الميزانية ، بقدر ما هو من الخوف من سيطرة المركب العسكري الصناعي على مقدرات الحياة في أمريكا . وهو ما ظل يؤرقه — كجندي وكسياسي — حتى آخر يوم له في الحكم عندما حذر منه في رسالة الوداع التي ختم بها حياته السياسية .

غير ان العجز الذي شاب حكم ايزنهاور في مواجهة موجة « المكارثية » التي سممت الجو السياسي في أمريكا ، وأطلقت أشباح الخوف من الشيوعية ، هو الذي هيأ بعد ذلك للسياسة الامريكية اقتناعها بوجوب التدخل العسكري وايمانها الزائف بأن لها دورا في حماية العالم من أخطار الشيوعية . ووضعت السياسة الامريكية في عهد ايزنهاور قائمة طويلة من الالتزامات العسكرية حول العالم ، أدت في النهاية الى حرب فيتنام . وان كان ايزنهاور نفسه قد رفض فكرة التدخل المباشر في جنوب شرقي آسيا ، الا انه اعتنق — بتحريض من دالاس — ما عرف باسم « مبدأ ايزنهاور » القائم على ضرورة سد الفراغ في الشرق الاوسط والذي ادى الى محاولة التدخل الامريكي في لبنان عام ١٩٥٨ . ولم يغفر الكثيرون لايزنهاور سكوته على الهذر الذي اثاره جوزيف مكارثي ، واحجامه عن ادانة تصرفاته التي اصابت عددا كبيرا من سياسيي امريكا ومفكريها وعلمائها باضرار شخصية وسياسية بالغة بسبب اتهامهم بممالأة الشيوعية أو السكوت عليها .

ومهما تكن النواقص التي تؤخذ على ايزنهاور كعسكري وسياسي فمن المؤكد انه احتفظ بخصاله كجندي عظيم حتى آخر لحظة من حياته ، واحتفظ بكثير من الحب والتقدير كسياسي تولى أخطر منصب في العالم خلال سنوات حرجة من تاريخ العالم . وعلى الرغم من بساطة ايزنهاور فان سلسلة المتناقضات التي حكمت حياته هي التي رسمت شخصيته . وعندما يودعه العالم الى مقره الاخير ، فسوف يذكره باعتباره الرجل الذي كره الحرب ولكنه قاد أكبر حملة عسكرية في التاريخ . ولم يكن طالبا ممتازا في شبابه ولكنه تولى رياسة جامعة كولومبيا وهي واحدة من أكبر الجامعات الامريكية . ولم يكن سياسيا ولكنه تولى أخطر منصب سياسي في العالم مرتين متواليتين ■

هكذا من الأهرام

٥٠ عاما على ثورة ١٩١٩ [٢٩]

المحاكم العسكرية البريطانية تنتشر في جميع المديريات كمحاولة لقمع الثورة

أحكام الإعدام تتتابع

اللنبي يقول: الثورة تلقى تأييدا متعمدا من بعض الاوربيين!

ويصف فظائع الجنود البريطانيين في حق المصريين بأنها «أساطير»..

يلاحظ ان تقارير دار الحماية التفصيلية ـــ التي لم تترك اى صغيرة ولا كبيرة تحدث في طول البلاد وعرضها ؛ فكانت تسجل حتى الهمسة ؛ والاشاعة كي تقدم صورة كاملة لما يجرى في مصر من وجهة النظر البريطانية ـــ تجاهلت تماما ، انباء المحاكمات العسكرية التي انتشرت في طول البلاد وعرضها كمحاولة لقمع الثورة ..

.. واستكمالا للبحث ، ولكي تكتمل الصورة لدى القارىء ، عن أحداث الثورة ؛ والصدمات المتتابعة التي تعرضت لها ، وكذلك الوسائل الدبلوماسية ، والدعائية والصحفية ، والعسكرية التي لجأت اليها سلطات الاحتلال من أجل وقف مسيرتها ومن أجل لوى ذراع مصر ؛ كي تيأس وترضخ وتقبل بالامر الواقع [!]

.. استكمالا لهذا البحث نتناول في عدد اليوم ، ما سجلته المصادر المصرية عن محاكمات الثورة ، التي سبقت تدخل وزارة محمدسعيد باشا واتفاقها مع السلطةالعسكرية البريطانية ابتداء من ٩ يوليو ١٩١٩ على احالة من لم يحكم عليهم من المتهمين المقدمين الى هذه المحاكم الى المحاكم الجنائية المصرية ..

ولقد نفذ هذا الاتفاق من يوليو عام ١٩١٩ ، حتى يوليو ١٩٢٠ ... ثم نقض .. !

أبريل • الجنرال ادموند هنرى اللنبى فى تقريره الذى بعث به الى حكومته ، والذى بدانا بنشره امس ونستكمله اليوم ، ان الشعب المصرى ملميركن الى اليأس ، بعد ان استيقظ صباح ٩ مايو ، ليقرأ ان معاهدة الصلح التي انتهت بها الحرب العالمية ،قد وضعت على كاهل بريطانيا ، مهمة حكم مصر ! ... [على حد تعبير اللوردكيرزون وزير الخارجية البريطانية بالنيابة امام مجلس اللوردات] .

هب الشعب ، في كل مكان يتحدى حملات الاعتقالات والمحاكمات ،والحملات الصحفية وكان ابرزها ماأشار اليه الجنرال اللنبى امس ، ان الازهر تصدى لهذه الصدمة، واخذ يحاول ازالة آثارها .. كما ان الاضطرابات بدأت تعم المناطق الصناعية..

ثم يواصل الجنرال حديثه فيقول :

وفى العباسية عقد اجتماع لبحث امكان اعادة الارمن الموجودين في معسكر هليوبوليس الى بيوتهم ،لكن هذا الاقتراح لقي معارضة من جانب ممثلى اللاجئين الذين قالوا ان اى رفض من جانب الالمان لتوقيع شروط السلام ، او اية حادثة اخرى قد تكون اشارة لبدء اضطرابات جديدة فى الاحياء الوطنية يتأثر بها الارمن . وقد تقرر ان يبقى الارمن فى المعسكر لمدة عشرة ايام اخرى .

١٦ مايو كانت الحالة فى القاهرة هادئة ، ولكن ورد نبأ عن خلاف جديد بين شركة الترام وعمالها الذين هددوا بالاضراب يوم ٢٦ اذا لم تستجب مطالبهم .

ولم يطرأ تغيير على الموقف بالنسبة لاضراب عمال شركة القناة ، باستثناء مستخدمى الكهرباء الذين وعدوا بعدم الاضراب ، ولكنهم اضربوا فى الصباح وجىء بالجنود لتشغيل المحطة .

وفى ميت جابر بالقرب من بلبيس هاجم بعض القرويين واحرقوا ممتلكات تخص ابراهيم باشا مراد وهو رجل مشهور بأنه من « المعتدلين » ، وقد قدرت الخسائر الناجمة عن هذا الهجوم بنحو ٣٠٠ جنيه ، والقى البوليس القبض على عدة اشخاص وبدأ فى اجراء التحقيق .

ووردت انباء من ديروط عن ضبط ١٣٠ قطعة اخرى من السلاح من القرى المجاورة لها .

ويبعث مخبر موثوق به تقريرا عن محادثة جرت فى الاونة الاخيرة مع رئيس تحرير قبطى لصحيفة محلية . قال التقرير « ان الاقباط اضطروا الى الانضمام الى الحركة لانهم كانوا سيواجهون المصير الذى واجهه الارمن لو لم يفعلوا ذلك ، وان كانوا بانضمامهم الى الحركة قد افضبوا البريطانيين . اما الطلبة ...

ان الشعوب والامم

اشد حاجة فى أوقات الازمات الى تاريخها تتمثل صوره الباهرة وتستذكر ابطاله ورجاله . . . ان الامم فى أوقات الازمات تحس بالامن اذ تفتش فى تاريخها وتجد فيه اسبابا اضافية تضمها الى امكانياتها فى مواجهة ما يحيط بها من مخاطر . .

جمال عبد الناصر

٢٩ مارس ١٩٦٦

من النفوذ والتنظيم اكثر مما هو متصور، لقد سيطروا على الفلاحين بعد ان ادخلوا فى اذهانهم ان سبب الثورة دينى وانهم سيحصلون على قطع مجانية من الارض حين تسقط الحكومة ، كما انهم سيعفون من الضرائب . وذكر هذا القبطى انه يعتقد ان روح التعصب قوية ، وان الامور لن تستتب بهدوء .

كذلك وردت تقارير بان الشبان المتطرفين يقومون الان بمضاعفة جهودهم بالنسبة لتوزيع المنشورات المعادية والصحف السرية وغيرها . ومن المظاهر الجديدة فى هذا الشأن مظهر الهجوم على الشخصيات البارزة مثل المديرين والمأمورين الذين اتهموا بالخيانة وقيل ان هناك اتجاها لتنظيم مظاهرة كبيرة احتجاجا على لجنة التحقيق عندما تصل الى مصر.

١٧ مايو الانباء من مختلف انحاء البلاد تفيد بان الحالة هادئة باستثناء الاضراب فى منطقة القناة الذى يزداد اتساعا ...

« دورى » الهندسية بعد انظلوا ممتنعين عن الاضراب حتى الان . كذلك اضرب العمال المدنيون فى مخبز الجيش وان كان بعضهم قد عاد الى العمل فيما بعد .

وقد تردد ان هناك احتمالا بان يتسع نطاق الاضراب فى السويس .

وقد اعتقل ٢٤ شخصا فى منطقة القناة لمخالفتهم الاوامر بموجب الاحكام العرفية . (انتهى نص الوثيقة)

× × ×

ولكن الجنرال اللنبى لم يكتف بهذا التقرير السرى الاسبوعى .. بل جلس يخط برقية اخرى عاجلة ، قبل ان يبرق بهذا التقرير الى حكومته باربع وعشرين ساعة فقط ..

نص البرقية العاجلة

رقم ٣٢٨

من الجنرال سير ا - اللنبى الى ايرل كيرزون [تسلم فى ١٧ مايو]

القاهرة فى ١٦ مايو ١٩١٩

رقم ٧٩٨ عاجل

تلغرافيا

ان التحسن الذى ضمنته برقيتى رقم ٦٧٣ بتاريخ ٢٩ ابريل مستمر باستثناء الموقف فى القنال حيث بدأ اضراب على نطاق واسع يوم ١٣ الحالى ، سببه الرئيسى اقتصادى ، وان كان للموقف السياسى نصيب فيه ولا شك . وبفضل الاجراءات والمساعدات التى قدمها الجنود والبحارة البريطانيون فان الملاحة فى القنال لم تتأثر بصورة خطيرة . والحالة مسيطرة عليها تماما . كما ان الوكالة الفرنسية تبلغ بالموقف تماما .

وقد حاول الازهريون والطلبة والفتيات ان يقدموا فى الاونة الاخيرة بمظاهرات صاخبة بالقرب من دار الحماية ، ولكنهم فرقوا بسهولة وبدون الالتجاء الى اطلاق النار .

والحالة فى المديريات هادئة ، وهناك ميل من جانب صغار المزارعين الى تحميل المسئولية لطبقة المحامين والطلبة بالنسبة لاعمال الشغب التى لم تكلل بالنجاح . ونجمت عنها اضرار بليغة وتعطيل منشآت السكة الحديد . وقد بدأت وسائل المواصلات تعود الى عملها فى الدلتا ولكنها لن تتمكن من العودة الى حالتها الطبيعية قبل وقت طويل بسبب الاضرار التى لحقت بقاطرات السكة الحديد وبسبب اضراب العمال الطويل الذى لم ينته الا مؤخرا . اما فى الصعيد فان الاحوال اقل حسنا وان كانت خدمة البريد قد استؤنفت الى السودان ثلاث مرات فى الاسبوع .

وقيود العمل بالتصاريح لا تزال مطبقة فى جنوب القاهرة ولكنها سترفع بمجرد ان تسمح امدادات القاطرات باستئناف خدمة الركاب .

والمأمول لا تتأثر مصالح الاجانب بصورة خطيرة.ولكن مادام هذا هو الموقف فان علينا ان نذكر ان الاضطرابات كانت تلقى تأييدا متعمدا من جانب بعض العناصر الاوربية المعنية .

وتقدر الخسارة التى لحقت بالسكة الحديد وحدها بنحو ربع مليون جنيه .

وهناك اساطير، تدعو الى السخرية تتداول الان عن فظائع ارتكبها الجنود البريطانيون . واغلب الظن ان التقرير المفصل الذى نشرته صحيفة (التايمز) عن حادث قتل الضباط والجنود والبريطانيين المفظيع فى قطار الصعيد فى شهر مارس الماضى .

سيضاعف الجهود التى يبذلها الوطنيون لتحويل الانظار عن هذا الحادث المحزن وباستثناء حادثين اشرت اليهما فى برقيتى رقم ٧١١ بتاريخ ٤ مايو لم توقع فى الفترة الاخيرة عقوبات على نطاق واسع،ويمكن نفى اى تقرير مثير من جانب المصادر الوطنية او الاجنبية من اعمال انتقام ارتكبها الجنود البريطانيين نفيا قاطعا . وقد دعى اللاجئون الارمن المقيمون فى معسكر هليوبوليس الى العودة الى منازلهم حيث ان البوليس يرى ان الخطر قد زال وقد نزلت باليونانيين خسائر جسيمة فان الخسارة التى لحقت بممتلكاتهم تزيد على ٦٠٠ الف جنيه . كذلك فان عشرة من اليونانيين قد قتلوا كما ان عددا آخر منهم اصيبوا بجراح .

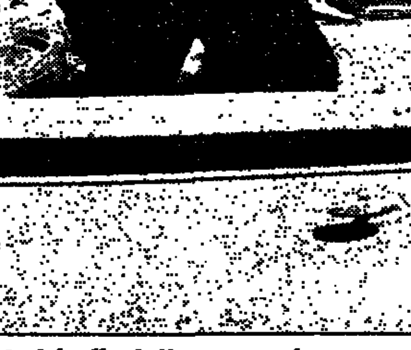
وليس هناك مشير عاجل بقرب تشكيل وزارة ولكن الوطنيين من ابناء البلاد يؤدون اعمالهم بطريقة مرضية تجب الادارة البريطانية .

ولقد كان لشروط معاهدة الصلح الابلية التى جاءت فى اعقاب اعلان الامريكين بالحماية اثر مهدىء على العناصر العاقلة من السكان الذين بداوا بالفعل يقللون من اثر بعثة زغلول الى اوربا .

ان الفتور المزعوم بين بريطانيا العظمى وايطاليا وكذلك انباء افغانستان والهند تترك وللاسف انطباعا معينا لان المتطرفين يتتبعون المشاكل الاجنبية بعناية . (انتهى نص البرقية السرية)



محمد توفيق نسيم باشا [للاوقاف]





اسماعيل سرى باشا [الحربية]

صبرى باشا [للزراعة]

أحمد زيور باشا [للمعارف]

محمد سعيد باشا [الرياسة والداخلية]

ذو الفقار باشا [الحقانية]

يوسف وهبه باشا [المالية]

قضية ديرمواس

السبت (١٧ مايو)

: بدأت أهم المحاكمات العسكرية التى كانت تجرى فى طول البلاد وعرضها بهدف قمع هذه الثورة دون جدوى !

انها المحاكمة المشهورة بقضية ديرمواس ..

ولقد تشكلت من أجل هذه القضية محكمة عسكرية عليا !

وعقدت المحكمة جلساتها فى اسيوط . وكانت هيئة القضاة مؤلفة من ٧ ضباط من كبار الضباط الانجليز برياسة اللفتنانت كولونيل دونس .

وقد قدم لهذه المحكمة ٩١ متهما ، منهم بعض الاعيان وذوو الاملاك وابناؤهم وذووهم [.

كما قدم ٣ من ضباط البوليس ..

وعمدة واحد ..

وشيخان من شيوخ البلد ..

ومحام واحد ..

ومدرس ..

واربعة طلاب ..

وبقية المتهمين من الفلاحين والعمال .

كانت تهمتهم التى قدموا بها الى المحاكمة انهم فى يوم ١٨ مارس ١٩١٩ ـــ اليوم العاشر للثورة ـــ بديروط وديرمواس ، قتلوا او ساعدوا على قتل بعض الضباط والجنود البريطانيين بالقطار ، وانهم تجمهروا مسلحين بالنبابيت والعصى والطوب واسلحة اخرى بقصد مهاجمة البريطانيين الذين قد يوجدون فى القطار ـــ عند وصوله الى ديروط وديرمواس .

ولقد استمرت هذه المحاكمة ٣٣ يوما ..

[انتهت المحاكمة يوم ١٩ يونيو ـــ اليوم الرابع بعد المائة للثورة]

وقد استمعت المحكمة خلال هذه المحاكمة الى ١٥ شاهداثبات مقابل ١٥٥ شاهد نفى !

وقضت باعدام ٥١ متهما من الـ ٩١ متهما المقدمين للمحاكمة .. وهم :

١ ـــ عبد المنعم فولى

٢ ـــ عبد المجيد فولى

٣ ـــ محمد مرسى شحاتة

[الثلاثة من فلاحى ديروط]

٤ ـــ رزق مراد عبد الله [سنه ٧٠سنة] وعدل الحكم الى الاشغال الشاقة المؤبدة من الحاكم العسكرى رغم ان المحكمة أوصت بالعفو عنه !]

٥ ـــ محمد مرسى محجوب

٦ ـــ عبد الحكيم عبد الباقى

٧ ـــ فرغلى محمد مبارك

الثلاثة من اهالى ديروط

٨ ـــ عبد اللطيف على عبد الله [معاون مستشفى ديروط]

٩ ـــ تنيان سليمان حسان [من المناشى]

١٠ ـــ حافظ سعد ابراهيم [عدل الى الاشغال الشاقة المؤبدة]

١١ ـــ عبد الوافى حمدان موسى [عدل الى الاشغال الشاقة ١٥ سنة]

١٢ ـــ عبد الجابر موسى

١٣ ـــ عبد الباقى على حامد ـــ [الاربعة من اهالى ديروط]

١٤ ـــ عبد الله معروس [مزارع من ديروط]

١٥ ـــ عبد الملك فرحات [من بيلا]

١٦ ـــ راغب سويفى على

١٧ ـــ ابو المجد محمد عبد الله

١٨ ـــ عبد العظيم عوض الله حسن [عدل الى الاشغال الشاقة المؤبدة] .

١٩ ـــ عبد الملك سليم ابراهيم [شيال]

٢٠ ـــ راغب عبد العال هلال

٢١ ـــ أحمد مفتاح احمد [عدل الى الاشغال الشاقة ١٥ سنة]

٢٢ ـــ محمود مفتاح احمد [١٨ سنة ـــ عدل الحكم الى الاشغال الشاقة المؤبدة]

٢٣ ـــ عبد الدايم عبد الرحيم

٢٤ ـــ محمد هلالى اسماعيل [عدل الى الاشغال الشاقة ١٥ سنة] الستة من اهالى ديروط

٢٥ ـــ محمد على مكاوى [عامل]

٢٦ ـــ خليل ابو زيد على [خريج جامعة لندن ـــ نجل ابوزيد بك على بديرمواس]

٢٧ ـــ محمد ابو زيد على [عدل الى الاشغال الشاقة ١٥ سنة ـــ وهو شقيق السابق]

٢٨ ـــ عبد الملك ابو زيد على [صدر عنه عفو ـــ وهو شقيق خليل ومحمد]

٢٩ ـــ عبد الرحمن حسن محمود

٣٠ ـــ محمد حسن محمود [عدل الى الاشغال الشاقة المؤبدة]

٣١ ـــ محمد على محمود [عدل الى الاشغال الشاقة المؤبدة]

٣٢ ـــ عمر ابو زيد فايد [عدل الى الاشغال الشاقة المؤبدة] ـــ والاربعة السابقين من اعيان ديرمواس

٣٣ ـــ عبد العزيز عثمان شرابى [من ديرمواس]

٣٤ ـــ احمد ابراهيم موسى الصعيدى [تاجر بابو تيج]

٣٥ ـــ عباس عبد العال البحيرى [خفير ري بديرمواس]

٣٦ ـــ عباس عبد العال [فلاح]

٣٧ ـــ عبد الوهاب محمد فايد [عدل الى الاشغال الشاقة المؤبدة]

٣٨ ـــ احمد عثمان

٣٩ ـــ احمد محمد ابراهيم

٤٠ ـــ عبد الجابر ابو العلا

٤١ ـــ اسماعيل الدباح -[والاربعة من ديرمواس]

٤٢ ـــ على جنيدى محمد [عدل الى الاشغال الشاقة المؤبدة]

٤٣ ـــ عبد المنعم عبد الجليل [عدل الى الاشغال الشاقة ٥ سنوات]

٤٤ ـــ قاسم محمد فايد

٤٥ ـــ حسان مشرقى [لصغر سنه ـــ عدل الى الاشغال الشاقة المؤبدة] ـــ من ديروط

٤٦ ـــ محمد ابو العلا [مزارع]

٤٧ ـــ سيف احمد عبد الله

٤٨ ـــ محمد جلد [عدل الى الاشغال الشاقة ١٥ سنة] ـــ من ديرمواس

٤٩ ـــ هلالى جنيدى [مزارع بديرمواس]

٥٠ ـــ عبد السلام ابو العلا [من بنى عمران]

٥١ ـــ محمد ابراهيم عبيد [من منفلوط]

كما قضت المحكمة بالحبس سنتين على ابو المجد الجندى محمد الناظر نائب مأمور ديروط .

ومصطفى افندى حلمى ملاحظ بوليس ديرمواس .

وقضت بجلد عبد العال عمر عشر جلدات

وقضت بتغريم : على عبدالعزيز عنتر، محمدين وعبد الرشيد أبو زيد ٤٥ جنيه او الحبس ستة شهور .

وقد عفى القائد العام عن واحد .

وعدل عقدة الاعدام على الاشغال الشاقة بالنسبة لعشرة متهم ـــ وجد وساطة سعد باشا رئيس الوزراء عدلها ايضا بالنسبة لستة آخرين ونفذ حكم الاعدام فى الساجين : [٣٤]

الاحد [١٨ مايو]

● صدر الامر العسكرى التالى [من المفتش جنرال ادوارد بلفن] :

« ممنوع جمع النقود او الاشياء التى لها قيمة سواء كان بطريق الاكتتاب العمومى او خلافه بقصد التحريض على الاخلال بالنظام ، او لتأييد او مساعدة اى حركة مخلة بالنظام ، او لمساعدة اى شخص او اشخاص على اتيان عمل مخالف للاحكام العسكرية، او لمكافأة اى شخص او اشخاص على عمل كهذا .

« كل شخص يقوم بجمع نقود على هذه الكيفية او يروج او ينظم جمعها او يكتتب من علم لاعانة كهذه او يقتنى من علم نقودا او اشياء ذات قيمة مرموقة على غرض كهذا يرتكب مخالفة ضد الاحكام العسكرية .

« جميع النقود والاشياء الثمينة التى تجمع بكيفية مخالفة لهذا المنشور تكون عرضة للمصادرة .

٤ ـــ كل شخص يقوم بجمع نقود او اشياء ثمينة او يروج او ينظم او يشترك بجمعها باى طريقة كانت فى احوال يتراءى للسلطة العسكرية انها تحمل على الاعتقاد بارتكاب مخالفة ضد هذا المنشور يجوز ان يستدعى ليقدم ايضاحا تاما عن صفة وغرض هذا الجمع .... وكل من دعى لتقديم الايضاحات المطلوبة فعجز عن ذلك او رفض او اعطى معلومات كاذبة او ناقصة او مضللة يرتكب مخالفة ضد الاحكام العسكرية ... » ..

انتهى نص الامر العسكرى وواضح منه انه يستهدف الحيلولة دون تمكين الوفد المولى من الحصول على الاموال اللازمة له اثناء وجوده فى فرنسا ..

وعلى الرغم من ذلك استمر التبرع سرا وكانت اللجنة المركزية للوفد تتلقى التبرعات وتبعث بها الى سعد زغلول ورفاقه فى الخارج ليواصلوا نضالهم ..

● لا زال عمال مصنع السبرتو مضربين ـــ استمر اضرابهم اسبوعا حتى الان ..

الاثنين (١٩ مارس)

● تصدت جميع القيادات الفكرية للحرب النفسية التى تشنها الاجهزة المختلفة لصالح الاحتلال البريطانى ..

ونشر الاهرام اليوم فى صدر صفحته قصيدة للشاعر حافظ ابراهيم والتى قال

قدر الله حيسالة حرة

وأبى سبحانه ان تقبرا

وكان قد نشر لخليل مطران قبلها بيومين قصيدة جاء فيها :

ماخاب قوم بالثبات تدرعوا

وبكل جامعة الشتات تذرعوا

هل تعرفون عشيرة فشلوا

وتجمعوا القوى وعلى الحقيقة اجمعوا

[٢٠ مايو]

● نشرت جريدة الاجبشيان ميل تحت عنوان « الوطنيون فى باريس » ، ما يمكن ان يكون نموذجا ، للحرب الصحفية والنفسية التى شنتها الصحافة على الشعب المصرى وسعد زغلول ورفاقه قالت « الاجبشيان ميل » :

« تدل المقالات التى ظهرت حديثا فى الصحف العربية ان المصريين بداوا يستردون ميزان فكرهم الذى فقدوه مرة واحدة فى الشهر الماضى] وهم يسلمون الان بأن مهمة الوفد المصرى شاقة .

وقد ارسل اليهم بعض اخوانهم فى باريس يقولون بأنهم ينظرون الى الاشياء بغير العين التى كانوا ينظرون بها فى مصر .

وقد سافر الوفد المصرى لغرض معين وهو الاستقلال التام لمصر والسودان ولكن بعد ان اعلن الرئيس الامريكى ولسن الاعتراف بالحماية البريطانية على مصر ـــ وذكر ذلك فى معاهدة الصلح ـــ فان هذا دلهم على ان اى حليف لم يعلن اعترافه بعد بالحماية مستعد لاعلان ذلك عند التوقيع على معاهدة الصلح نهائيا .

وهذا يزيد صعوبة مهمة المندوبين المصريين .

ولكن مازالت افكار الطبقة « المتعلمة » تسرح فى عالم الخيال .. وتطمع بأمانيها المتطرفة .

ولابد ان يكون للصدمة وخيبة الامل التى حدثت تأثير عظيم فى بعض الدوائر عندما يظهر انه لم يكن هناك رجاء فى نجاح مجهوداتهم ..

فماذا سيفعل المصريون حينئذ ؟

الجواب بحسب مانرى ظاهر وهو انه يجب عليهم ان يتحققوا ان مستقبل نجاح بلادهم متوقف على موازرتهم لبريطانيا العظمى

وانهم يكسبون اكثر بحسن التفاهم مع السياسيين البريطانيين عن الاشتغال بالدسائس التى فيها حب الذات !

الثلاثاء (٢١ مايو)

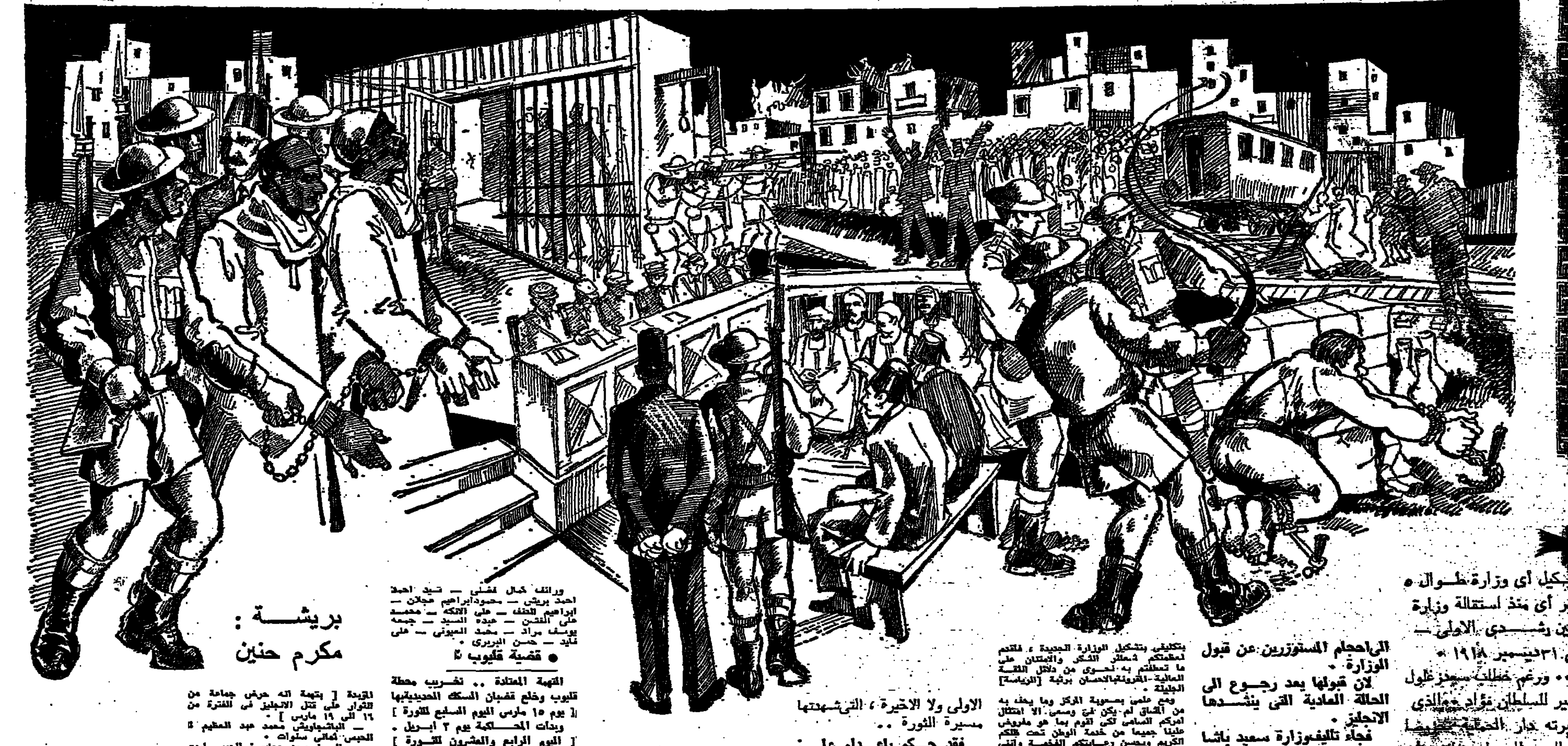
وفى هذا اليوم صدم الشعب المصرى الصدمة الثالثة .. فوجىء بوزارة جديدة تشكل .. لتحكم مصر !

.. رغم كل جهود الثوار ...









بريشة : مكرم حنين

...كيل أى وزارة طوال ...
...ر أى منذ استقالة وزارة
...ين رشدى الاولى —
...ى ٣١ ديسمبر ١٩١٨ .
.. ورغم خطاب سعد زغلول
...هير للسلطان فؤاد الذى
...برته دار الحماية تحريضا
...ه للسلطان على ترك عرش
...لطنة ، مستهدفا به احراج
...طات الاحتلال ونقل المعركة
...بريطانيا الى الميدان الدولى
... رغم كل هذا ، فوجىء
...عث بعد صدمه اعتراف
...لايات المتحدة بالحماية ،
...ى بعد صدمه الاعتراف الكامل بها
...ى معاهدة فرساى التى وضع
... نودها مؤتمر الصلح ..
... فوجىء بوزارة السبعة !

× × ×

... وفى هذا يقول الاستاذ المؤرخ عبد الرحمن الرافعى :
... بقيت البلاد بغير وزارة مدة شهور ... ربيا بعد استقالة وزارة رشدى باشا ... الرابعة .
... ثم فوجئت بتاليف وزارة محمد سعيد باشا [يوم ٢١ مايو سنة ١٩١٩] ... نفس اليوم الذى نشرت فيه خطبة ... ارجع الى اهرام الامس] للورد ... رزون .
... وهى اولى الوزارات التى تالفت ... الثورة على اساس الانفصال عن ... الحركة الوطنية ومناهضتها والاستخفاف ...
وذلك ان وزارة رشدى باشا الاخيرة ... استقالت تحت ضغط الراى العام .
وكان بقاء البلاد بلا وزارة ... ظهورا لتضامن الامة امام ...

الى احجام المستوزرين عن قبول الوزارة .

لان قبولها يعد رجوع الى الحالة العادية التى ينشدها الانجليز .

فجاء تاليف وزارة سعيد باشا محاولة جريئة لكسر شوكة الثورة .

فلا غرو ان قوبلت بالاستياء والسخط .

لان تشكيلها لم يسبقه تفاهم على برنامجها . بحيث تساير الحركة الوطنية ولا تعرقلها .

ولم يخفف الاستياء ما اعلنه سعيد باشا من ان وزارته « ادارية » لا تمت الى السياسة بسبب . وهو اول من ابتدع فكرة الوزارة الادارية .

وهى بدعة تنطوى على الخداع والمراوغة ولم تكن هذه التسمية لتحجب الحقيقة الواقعة . وهى ان عمل الوزارة بطبيعته عمل سياسى قبل كل شىء .

وكان كتاب السلطان الى محمد سعيد باشا . وجواب سعيد باشا عليه .. كلاهما خلو من برنامج يؤيد الحركة الوطنية . فجاء هذا مثيرا لاستياء الراى العام من ناحية تاليفها .

● وفيما يلى نص كتاب السلطان فؤاد الذى بعث الى محمد سعيد باشا

« عزيز محمد سعيد باشا

« انه لكمال وثوقنا بدولتكم وما نعهده فيكم من مزايا الجدارة والقدرة فى القيام بمهام الامور ، قد اقتضت ارادتنا السنية السلطانية ، توجيه مسند رياسة مجلس وزرائنا مع رتبة الرياسة الجليلة لعهدة لياقتكم ، واصدرنا امرنا هذا لدولتكم لبذل الهمة فى انتخاب وتشكيل هيئة الوزارة وعرضه لجنابنا لصدور مرسومنا العالى به ، والله المسئول ان يمدنا فى كل الامور بعونه وعنايته . وان يوفقنا جميعا للعمل بما ينفع البلاد والعباد ان شاء الله » .

● وقد رد سعيد باشا بالرسالة التالية :

بتكليفى بتشكيل الوزارة الجديدة ، فاتقدم لعظمتكم شعائر الشكر والامتنان على ما تعطفتم به نحوى من دلائل الثقة العالية المقرونة بالاحسان برتبة [الرياسة] الجليلة .

ومع علمى بصعوبة المركز وما يحف به من المشاق لم يكن لى وسعى الا امتثال امركم السامى لكى اقوم بما هو مفروض علينا جميعا من خدمة الوطن تحت ظلكم الكريم وبحسن رعايتكم الفخمة واننى اتشرف بان اعرض على انظاركم العالية اسماء حضرات الوزراء الذين اخترتهم لمعاونتى على القيام بهذه المهمة وقد حققت لنفسى مسند وزارة الداخلية . فاذا صادف هذا الانتخاب قبولا لدى عظمتكم فالتمس التكرم باصدار المرسوم السلطانى باعتماده .

« ولازلت لمولاى ، العبد الخاضع المطيع والخادم المخلص الامين » .

محمد سعيد .

.. ثم يستطرد عبد الرحمن الرافعى فيقول :

وزاد فى شكوك الناس ان سعيد باشا لم يفاتح ممثلى الراى العام فى امر وزارته .

وانه ادخل فيها من الوزراء الجدد اثنين من مستشارى محكمة الاستئناف كانا يجاهران باستنكارهما لحركة سنة ١٩١٩ وهما :

① احمد ذو الفقار باشا

② ومحمد توفيق نسيم بك .

واثنين من الوزراء السابقين استبعدهما رشدى باشا حين الف وزارته الاخيرة [الرابعة] لمعارضتهما سياسته التى ادت الى استقالة وزارته الثالثة وهما :

① اسماعيل سرى باشا

② احمد زيور باشا .

فبدا على الوزارة منذ تاليفها طابع العداء للراى العام والاستخفاف به ..

ومناواة الحركة التى كان على راسها سعد زغلول ...

وليس يخفى ما كان بين سعد وسعيد من الجفاء القديم . منذ استقال سعد من وزارة سعيد الاولى ثم صار زعيما للمعارضة فى الجمعية التشريعية .

واستمر الجفاء بينهما حين تاليف الوفد . وبعد قيام الثورة .

فتشكيل سعيد للوزارة فى مايو سنة ١٩١٩ كان فيه معنى التحدى لسعد ..

ومع ذلك فان سعيد باشا كان اول من مشى فى ركاب سعد سنة ١٩٢١ لما بدا من النفرة بينه وبين عدلى .

ثم انفصل عنه سنة ١٩٢٥ حينما استهدف سعد لغضب السراى .

يستخلص من كل هذه الملابسات ان تاليف وزارة سعيد باشا هو اول مظهر من مظاهر الاستخفاف بالثورة من الوجهة الوزارية !

● .... وصدر المرسوم السلطانى [فى ٢١ مايو] بتاليف الوزارة وذلك على النحو الاتى :

محمد سعيد باشا [للرياسة والداخلية] — اسماعيل سرى باشا — [للاشغال والحربية] يوسف وهبة باشا [للمالية] — احمد زيور باشا [للمعارف] — عبد الرحيم صبرى باشا [للزراعة] — احمد ذو الفقار باشا [للحقانية العدل الان] — محمد توفيق نسيم بك [للاوقاف] .

[اليوم الرابع والسبعون للثورة]

... الشعب يسكب الدم !

وبينما كان هذا يجرى .. كان الشعب يسكب الدم !

ذلك ان المحكمة العسكرية التى نظرت قضية دير مواس لم تكن المحكمة الوحيدة التى تعقد جلساتها فى مصر ... لتحاكم الثوار ...

[نعم .. لم تكن قضية دير مواس هى القضية الوحيدة من نوعها .. ولم تكن احكام الاعدام التى صدرت فى هذه القضية على ٥١ من الثوار هى الاحكام الاولى ولا الاخيرة ، التى شهدتها مسيرة الثورة ..

فقد حكم باعدام على :

البكباشى محمد كامل محمد [مامور بندر اسيوط] بعد محاكمته امام المحكمة العسكرية باسيوط .

وكانت تهمته انه حرض على مهاجمة البريطانيين وسلح الثوار ببنادق البوليس والخفر [يوم ٢٣ مارس اى فى اليوم الرابع عشر للثورة] .

وقد حاول ان يدفع التهمة عن نفسه فقال ان المتظاهرين هاجموا البندر وطلبوا منه تسليمهم اسلحة البوليس والخفراء فاتصل تليفونيا بالمدير [محمد علام باشا] الذى نصحه بعدم مقاومتهم .

واستشهد على صحة كلامه بالمدير .

ولكن المدير شهد بغير هذا ..

وتقدم بعض المرتزقة ، ممن تسيدتهم السلطة العسكرية وشهدوا ضده ايضا

وثارت ثائرة الاهالى وقامت وفود عدة من اسيوط الى القاهرة لتخفيف الحكم عنه ولكن ذهبت مساعيهم عبثا ..

واعدم محمد كامل محمد رميا بالرصاص يوم الثلاثاء ١٠ يونيه [اليوم الخامس والتسعون للثورة] .

كما حكم بالاعدام على كل من :

● عبد السيد شحاته
● امين عبد القادر
● عبد الله ابو زيد .

ونفذ فيهم الحكم فعلا .

وبالاشغال الشاقة المؤبدة على امين بك الريدى .

وبالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشرة سنة على بدوى الديب .

وكانت تهمتهم هى قتل ارثر سميث [من كبار موظفى السكة الحديدية] فى القطار القادم الى الواسطى [يوم ١٥ مارس سنة ١٩١٩ — اليوم السابع للثورة] .

وقد عقدت المحكمة جلساتها بعد الحادث بثلاثة اشهر اى فى شهر يونيو

وكانت تهمتهم هى قتل ارثر سميث [من كبار موظفى مصلحة السكة الحديدية] فى القطار القادم الى الواسطى [يوم ١٥ مارس سنة ١٩١٩ — اليوم السابع للثورة]

كما حكم بالاعدام على كل من :

● درويش مصطفى محمد سعد الوردانى [من اهالى ملوى هو وبقية المحكوم عليهم]
● اسماعيل الوردانى [تاجر]

ونفذ فيهم الحكم فعلا [وحكم بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات على كل من محمد على [صاحب مطعم] — عباس احمد [تاجر] .

وقد اتهموا بتاليف جمعية سرية « للتحريض على قطع السكك الحديدية وتخريب الاملاك الحكومية . والتحريض على المظاهرات وعلى قتل بعض الانجليز » .

ونظرت قضيتهم امام المحكمة العليا العسكرية باسيوط .

كما حكم بالاعدام على :

● مصطفى عبد التواب [من اهالى قليوب] وكانت تهمته انه قتل جنديا بريطانيا يوم ١٥ مارس .

وتم تنفيذ الحكم فيه يوم ١٩ مارس [اليوم الثالث والسبعون للثورة]

كما حكم بالاعدام على :

● مصطفى شيحاوى [من كفر الشيخ] بتهمة انه اطلق الرصاص على شخص ادى شهادة امام المحكمة العسكرية [المصاب شفى من جراحه — ولكن المتهم اعدم]

كما حكم بالاعدام على :

● ابراهيم شلبى [من سمنود] بتهمة اشتراكه فى مظاهرات سمنود يوم ١٨ مارس وقتله الملازم الاول ابراهيم محمد عمار [ملاحظ بوليس سمنود] لانه تصدى للثوار .

وقد نفذ فيه الحكم !

كما حكم بالاعدام على :

● سليمان بك مصطفى خليل [ثم استبدل الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة]
● عبد العزيز عبدون السيد الاسكندرانى ثم استبدل الحكم بالاشغال الشاقة ١٥ سنة .

وكانت التهمة الموجهة اليهما والى محمد المستى [الذى حكم عليه بالسجن ٣ سنوات] ومحمد غنيم [٣ سنوات ايضا] وحسن عبدون [٥ سنوات] وجميعهم من الاعيان هى الاشتراك فى الاضرابات التى جرت فى تاقوس فى الفترة من يوم ١٥ الى ٢١ مارس مما ادى الى تدمير الخط الحديدى والكوبرى المقام على ترعة البحر ومهاجمة المركز والاستيلاء على ما فيه من السلاح !

كما حكم بالاعدام على :

— احمد يوسف عاشور [بتهمة انه اطلق النار على الجنود البريطانيين فى كفر الشيخ]

[وقد عدل الحكم الى الاشغال المؤبدة بعد هذا] .

كما حكم بالاعدام على :

● محمد احمد بهاء [بنى سويف] لانه حاول تحطيم قطار عسكرى بجوار الواسطى]

هذه هى بعض احكام الاعدام التى سجلتها المصادر المصرية ..

ولقد حرصت جميع الوثائق البريطانية على تجاهل انباء هذه المحاكمات ... ونتائجها !

ومن القضايا العسكرية الهامة التى قدم اليها الثوار ايضا :

● قضية « شلش » :

● قضية الهجوم على احدى البواخر النيلية التى كانت تقل النجدات البريطانية الى اسيوط .

وقد وقع هذا الهجوم تجاه بلدة « شلش » بمركز ديروط السادس .

وقد حكم فيها بالاشغال الشاقة عشر سنوات على زين قرشى وبراءة باقى المتهمين

● قضية « صنبو » :

كانت التهمة مهاجمة البواخر النيلية ايضا .

وقد كان المهاجمون من البلاد التابعة لنقطة « صنبو » بمركز ديروط .

ولذلك عرفت بقضية « صنبو »

وقد حكم فيها بالسجن اربع سنوات على الملازم الاول محمد حسين احمد السبع .

● قضية « المنيا » :

حكم فيها [بعد تعديل الحكم] بالسجن ١٥ سنة على الشيخ احمد حتاته [المحامى الشرعى] و ١٠ سنوات على الاستاذ رياض الجمل [المحامى] وثلاث سنوات على الدكتور محمود عبد الرازق بك وسنتين على توفيق بك اسماعيل [مع تغريمه الف جنيه] وسنة على حسن على طراف [مع تغريمه ٥٠٠ جنيه] وستة اشهر على محمد رحمى [مع تغريمه ٥٠٠ جنيه] .

وجميعهم من اعضاء اللجنة الوطنية التى تالفت فى المنيا ..

وكانت التهمة الاساسية الموجهة اليهم انهم اغتصبوا سلطة الحكومة .

وانتحر محمد بك حمدى [وكيل المديرية] فى سجنه ، اذ آثر الموت على محاكمة مزيفة .

● قضية « رشيد » :

على اثر ثورة رشيد المشهورة يوم ١٧ مارس [اليوم التاسع للثورة] اعتقلت السلطات ٩٠ من اهالى المدينة ، واتهمتهم باحراق مركز البوليس ، وتخريب محطات وخطوط السكك الحديدية ، والاعتداء على المامور !

وقرر احالة ٦٠ من المعتقلين الى المحكمة العسكرية .. على ان تعقد هذه المحكمة بعيدا عن رشيد !

وفى الاسكندرية ..

وقد بدأت جلساتها فعلا فى شهر ابريل [الشهر الثانى للثورة]

واصدرت المحكمة هذه الاحكام :

★ بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات على ١٠ ثوار وهم :

عبد العزيز محمد سمك [طالب] — محمود الطويل — احمد خليل كرات — محمد ماضى — ابو النصر طبيخة — سعد محمد عبد العال الاشقر — احمد البزم — محمد محمد كمونه — عبده المنفلوطى — محمد الخرجى .

★ الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات على ١٣ من الثوار وهم :

مصطفى الابيارى — احمد زيدان — محمد زرزق — بسيونى مطا — احمد الزهار — محمد عزمى الصياد [طالب] — على على الرزى — حسين الكسبرى — على على ابو سليم — على على دياب — محمد محمد البحيرى — فرج فرج ابو دياب — عبد الفتاح ترك .

★ الحبس سنة على ٤ ثوار :

عبد الحميد سمك — عبده الترق — السيد منمى [والثلاثة تجار] — حسن على الفشن .

★ الحبس لاقل من سنة على ١٧ من الثوار

محمد محمد سمك [عضو المجلس المحلى] — مرسى نجيب الترق — عبد الحكيم الجارم — عبد المحسن شهاب — احمد حراز — عبد الحليم جبرى [وجميعهم — الخمسة — تجار] وراتب كمال فضلى — سيد احمد احمد بريش — محمود ابراهيم عجلان — ابراهيم الحنفى — على الاتكه — محمد على الفشن — عبده السيد — جمعه يوسف مراد — محمد العيوتى — على نايد — حسن البربرى .

● قضية قليوب :

التهمة المعتادة .. تخريب محطة قليوب وخلع قضبان السكك الحديدية بها [يوم ١٥ مارس اليوم السابع للثورة]

وبدات المحاكمة يوم ٢ ابريل . [اليوم الرابع والعشرون للثورة] وانتهت بعد اسبوع ، باصدار الاحكام التالية .

★ الاشغال الشاقة ١٢ سنة على الثائر :

— مصطفى عبد التواب .

★ الاشغال الشاقة ١٠ سنوات على ٧ ثوار وهم :

● ابراهيم الاقطش — عبد الرحمن ابراهيم عبد الدايم — سعيد ابو العز — عبد الباقى على عبد الباقى — امام على الشرشيى — محمد حسنين يونس .

★ الاشغال الشاقة خمس سنوات على :

حمزة احمد هلال — متولى السيد ابو حور — .

وخففت الاحكام على منهم الى ٣ سنوات وهم : عبد الرحمن ابراهيم عبد الدايم — سعيد ابو العز — وعبد الباقى على عبد الباقى — ومحمد حسنين يونس — حمزه احمد هلال .

● قضايا اخرى فى القاهرة :

● محمد رفعت الميزانى : الاشغال الشاقة خمس سنوات [بتهمة انه القى خطبا مهيجة يوم ١٢ ابريل] وقد عدل الحكم الى الاشغال الشاقة لمدة سنة .

— عثمان منصور : الاشغال الشاقة خمس سنوات [بتهمة انه خلع عجلات الترام فى مصر الجديدة يوم ١٦ مارس] وعدل الحكم بالحبس لمدة سنتين .

— محمد امين رافت : الحبس سبع سنوات [بتهمة انه حصل مالا لجمعية « اليد السوداء » فى السكك الحديدية يوم ٢٠ مارس]

— على احمد مصطفى حنفى : الاشغال الشاقة خمس سنوات [بنفس التهمة] وعدل الى الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات .

— روفائيل سليمان : الحبس سنة [بتهمة انه اشترى اسلحة فى نفيشه]

— على معوض : السجن ١٥ سنة [بتهمة انعقاد جماعة من الارهابيين وهدد الاوروبيين بالقتل] وعدل الحكم الى ثمانى سنوات .

— محمد حسن الجزاوى : السجن اربعة اشهر [بتهمة انه اتلف المواصلات التليفونية وحرض العمال على الثورة] .

— محمد فؤاد عفت : السجن ثمانية اشهر [بتهمة انه اتلف المواصلات التليفونية وحرض العمال على الاضراب] .

— يوسف عبد الغفار : الاشغال الشاقة عشر سنوات [بتهمة انه حرض على الثورة وحرض موظفى الحكومة على الاضراب] وعدل الحكم الى سبع سنوات .

— ابراهيم محمد العطار : الاشغال الشاقة ٢٠ سنة ، ثم خفض الى ١٥ [بتهمة انه ضرب موظفا بالسكة الحديدية وضرب صف ضابط بريطانى]

— حسن سليمان : الاشغال الشاقة سنتين [بتهمة انه حاول شراء اسلحة نارية فى معسكر الاهرام] .

— عبد الحميد حسن : الاشغال الشاقة ١٥ سنة ، وخففت الى عشر [بتهمة جمع المال لجمعية « اليد السوداء » وضبط سلاح معه] .

— محمد صدقى [احد موظفى السكة الحديدية] : الحبس سبع سنوات [بتهمة انه اتلف عمدا صهريجا بقصد تعطيل المواصلات فى بولاق يوم ١٨ مارس] .

— على ابراهيم الباهو [احد رجال البوليس السرى] [بتهمة انه قتل غلاما وشرع فى قتل رجل يوم ١٤ مايو ، بان اطلق عليهما الرصاص من مسدسه فى حى اليهود على اثر حفر خندق فى الشارع . وكان المتهم يعمل كمرشد لدوريات الجنود البريطانيين . ثم اطلق سراحه بعد محاكمة طويلة بحجة انه لم يثبت عليه انه سبب وفاة المجنى عليه وانه كان يدافع عن نفسه] .

● فى الاسكندرية :

— احمد محمد عمر : الاشغال الشاقة ١٢ سنة [بتهمة انه امر بصنع اربعة الاف كرة من الحديد لمهاجمة الجنود وانه ينتمى الى جمعية عرفت باسم « جمعية العمال »] كما اتهم رئيس الجمعية ووكيلها وسكرتيرها باخفاء هذه المؤامرة وحكم على كل متهم بالحبس سنتين ونصف سنة .

● فى كفر الشيخ :

قدم جميع رؤساء المظاهرات التى قامت فيها فى مارس سنة ١٩١٩ الى المحكمة العسكرية التى عقدت فى طنطا وحكمت على كل منهم بالحبس ستة اشهر .

● فى اسيوط والمنيا وبنى سويف

— مصطفى فوزى : الحبس ثمانى سنوات والجلد ٤٠ جلدة [وعدل القائد العام الحبس الى ثلاث سنوات] [وكانت تهمته انه اشترك يوم ٢٣ مارس فى مظاهرات اسيوط وهدد مفتش الداخلية بالقتل] .

— محمد نجيب سرى : الحبس خمس عشرة سنة [بتهمة التحريض على قلب نظام الحكومة .]

— احمد افندى محمد انيس [ناظر مدرسة ابو قرقاص] : الاشغال الشاقة المؤبدة [بتهمة انه حرض جماعة من الثوار على قتل الانجليز فى الفترة من ١٦ الى ١٩ مارس] .

— الباشجاويش محمد عبد العظيم : الحبس ثمانى سنوات .

— والصول سيد حجاج : الحبس اربع سنوات [وكلاهما بتهمة ان اولهما اخل بالواجبات العسكرية . والثانى حرض الجمهور على الشغب فى اسيوط] وعدل القائد العام الحكم الى خمس سنوات للاول وسنتين للثانى بسبب ان مسلكهما كان بناء على اوامر مامور البندر وقد ذكرنا انه حكم عليه بالاعدام .

— ابراهيم افندى شاكر ابراهيم [ملاحظ بوليس لنقطة مطاى] : الاشغال الشاقة خمس عشرة سنة .

— على سيد افندى ابراهيم [معاون الادارة بمطاى] : الاشغال الشاقة اثنتى عشرة سنة [بتهمة انهما حرضا الاهلين على الاعتداء على الجنود البريطانيين وتدمير السكة الحديدية فى منشاة مطاى فى الفترة من ١٥ الى ٢٠ مارس] .

— احمد هندى : السجن ٥ سنوات
— نور الدين سعودى السجن خمس سنوات
— حافظ سعودى : السجن ثلاث سنوات
[تهمتهم تخريب محطة مطاى .]

— عبد العليم ابراهيم عمدة المنصورة [المنيا] : الحبس خمس سنوات وغرامة مائة جنيه [بتهمة انه حرض اهل بلدته على التظاهر يومى ١٩ ، ٢٠ مارس وجاء بهم فعلا الى المنيا لهذا الغرض .

كما حكم على كثيرين آخرين بالحبس مددا تتراوح بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات لاتهامهم باعمال الشغب فى هذه القضية .

— محمد محمد عبد الوهاب : الحبس مع الاشغال الشاقة سبع سنوات [بتهمة انه فى يوم ٢٥ ابريل حرض مستخدمى السكة الحديدية على الاضراب . وانه مرسل خصيصا لهذا الغرض من القاهرة .]

— جاد دياب : الاشغال الشاقة المؤبدة [وعدلها القائد العام الى ١٥ سنة] . [بتهمة انه القى خطبا مهيجة واذاع منشورات لجمعية اليد السوداء » وحض على مهاجمة الجنود البريطانيين فى ابو قرقاص]

— على حسين خليفة : الاشغال الشاقة خمس سنوات [بتهمة اشتراكه فى ثورة المنيا يوم ٢٦ مارس] [وعدل القائد العام الحكم الى الحبس سنتين] .

— حكم على شخصين — لم تسجل المصادر المصرية اسميهما — الحبس مع الاشغال الشاقة سبع سنوات [على اربعة اخرين بالحبس خمس سنوات [بتهمة القائهم خطبا تنطوى على التحريض على الثورة وذلك بين ١٨ و ٢٥ مارس] [وعدل القائد العام الحكم الى سنتين]

— على بيومى : الاشغال الشاقة عشر سنوات .

— توفيق على بيومى [ابنه] : الاشغال سبع سنوات [وتهمتهما قتلا بضرب احد الجنود] [وعدل القائد العام الحكم الى خمس سنوات للاول وسنتين للثانى .]

— محمد مرزوق : الاشغال الشاقة عشر سنوات وعشرين جلدة .

— سيد على : نفس الحكم ..
[تهمتهما اطلاق النار على جنود الاحتلال]

● كوم امبو :

— حامد حسين : الحبس اثنى عشرة سنة [عدلها القائد العام الى خمس] [بتهمة انه حرض الجمهور على الثورة وهدد ضابطا بريطانيا وحاول اغراء « مراسلته » السودانى على ترك خدمته .]

ونتوقف هنا الان ..

فان عدد المحكوم عليهم بالحبس — لمدد لم تزد عن سنتين — فى المحاكم الجزئية العسكرية ، عدد لا حصر له .. لم تحصه المصادر المصرية ، وتجاهلته المصادر البريطانية تماما ..

والذين ذكرت اسماؤهم فى هذه القائمة ، هم الذين حكم عليهم فعلا .. اما الذين قدموا الى المحاكمات وحكم ببراءتهم ، فلم تذكر اسماءهم .

والذين اعتقلوا فى طول البلاد وعرضها فلا يحصيهم عدد ولم تثبتهم اى من المصادر ..

واذا كانت قد اشارت الى المشاهير منهم ...

× × ×

... ونتابع التطورات التالية غدا

It was reported also that the young extremists were now redoubling their efforts in the matter of the circulation of seditious pamphlets, secret newspapers, &c. A noteworthy new feature of these was attacks on prominent individuals, such as Mudirs, and Mamours, who were accused of being traitors. It was reported that it was intended to organise a great demonstration of protest against the expected Commission of Investigation whenever it should arrive.

الشبان المتطرفون يقومون الان بمضاعفة جهودهم فى توزيع المنشورات المعادية والصحف السرية وغيرها ..

هكذا من الاهرام

لائحة جديدة تقسم العاملين بالقطاع العام الى ١٠ فئات

ربط العلاوات الدورية بأهداف الانتاج

منح الشركات حرية تطوير العمل وادارة نفسها بنفسها

كتب محمود سامى :

اعدت لائحة جديدة تنظم شئون العاملين بالقطاع العام وتقضى باعتبار قانون العمل هو القانون العام فى تنظيم علاقات العاملين فى المؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية ، كما تقضى بتقسيم الوظائف الى ١٠ فئات مالية بمنح العلاوة الدورية فى كل سنة كلها او بعضها فى ضوء المركز المالى وماتحقق من اهداف ، وتحديد الاجر على قدر العمل مع الالتزام ببداية ونهاية ربط المستويات المالية المقررة ، وان يتناسب الحد الادنى للاجور مع المستوى العام للمعيشة .

اعد هذه اللائحة المهندس حلمى السعيد رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وناقش أحكامها مع ٤٠ رئيس مؤسسة وشركة فى مؤتمر الادارة العليا ، وهى تستهدف اعطاء الوحدات الاقتصادية الحرية الكاملة فى ان تتصرف وتدير نفسها بنفسها وتتيح لها حرية تطوير العمل وتكييفه حتى لا يتجمد فى القطاع العام .

وتقوم المبادىء الاساسية فى اللائحة على مايلى :

□ ١٠ فئات للعاملين : تسم المشروع الوظائف الى ١٠ فئات تتضمن كل منها اول مربوط الوظيفة ونهايتها والعلاوة التى تمنح سنويا على النحو التالى :

الفئة الممتازة : مرتبها ١٨٠٠ و١٩٠٠ و٢٠٠٠ جنيه فى السنة والعلاوة الدورية تمنح طبقا لقرار التعيين .

الفئة العالية : مرتبها يبدأ من ١٤٠٠ جنيه الى ١٨٠٠ جنيه فى السنة بعلاوة دورية سنوية مقدارها ٧٥ جنيها فى السنة .

الفئة الاولى : من ١٢٠٠ — ١٥٠٠ جنيه بعلاوة ٦ جنيهات فى الشهر .

الفئة الثانية : من ٨٤٠ — ١٤٤٠ جنيها بعلاوة ٥ جنيهات فى الشهر .

الفئة الثالثة : من ٧٢٠ — ١٠٠٠ جنيه بعلاوة ٤ جنيهات فى الشهر .

الفئتان الرابعة والخامسة : من ٤٢٠ الى ٩٦٠ جنيها بعلاوة جنيهين فى الشهر

الفئتان السادسة والسابعة : من ٢٤٠ — ٦٠٠ جنيه بعلاوة دورية ١٥٠ قرشا فى الشهر .

الفئتان السابعة والثامنة : من ١٨٠ — ٤٨٠ جنيها بعلاوة دورية مقدارها جنيه فى الشهر .

الفئتان الثامنة والتاسعة : من ١٤٤ — ٣٦٠ جنيها بعلاوة دورية ٧٥ قرشا فى الشهر .

الفئتان العاشرة والحادية عشرة : من ٩٦ — ٢٢٨ جنيها بعلاوة ٥٠ قرشا فى الشهر .

□ الوظائف الحالية : ينقل العاملون كل بحسب فئته الى المستوى المقابل لفئته المالية طبقا للشرائح الجديدة ، ويحتفظ العامل الذى جاوز نهاية مربوط مستواه بما كان يتقاضاه فى الفئة المنقول منها وذلك بصفة شخصية على ان تستهلك الزيادة مما يحصل عليه العامل فى المستقبل من البدلات والعلاوات

□ الهيكل التنظيمى للوظائف : يضع مجلس ادارة المؤسسة او الوحدة الاقتصادية هيكلا تنظيميا وميزانية سنوية تقديرية للوظائف والأجور وفقا لخطة تشمل الوظائف وفئاتها وعدد العاملين الذين تتطلبهم حاجة العمل والانتاج . ويكون لكل مؤسسة أو وحدة اقتصادية جدول توصيف للوظائف والمرتبات يتضمن وصف كل وظيفة وتحديد واجباتها ومسئولياتها والاشتراطات اللازم توافرها فيمن يشغلها .

□ التعيين فى الوظائف : تعلن المؤسسة او الوحدة عن الوظائف الخالية ولمجلس الادارة الحق فى التعيين حتى الفئة الثانية ، اما التعيين فى وظائف الفئة الاولى وما يعلوها فيكون بقرارات من رئيس الجمهورية ، ويكون شغل الوظائف الاعلى بالاختيار ، ويمنح العامل اول مربوط فئة الوظيفة الاعلى أو علاوة من علاواتها ايهما اكبر وعلى أن تصرف هذه العلاوة من اول الشهر التالى لصدور القرار .

□ نظام التدريب : يدرب العمال الجدد قبل التحاقهم بالعمل ويلتزم العامل الذى تم تدريبه بان يقضى فى خدمة المؤسسة المدة التى تحددها لائحة التدريب ، وفى حالة الاخلال بهذا الالتزام يكون من حق المؤسسة ان تسترد المصروفات التى تحملتها خلال تدريب العامل .

□ لجان شئون العاملين : ينشأ فى كل مؤسسة او وحدة لجنة لشئون العاملين ، كما ينشأ لكل عامل ملف تحفظ فيه البيانات والمعلومات الخاصة به ، ويحرر عن كل عامل تقرير دورى شامل لانتاجه وسلوكه وتدريبه وتقدر كفايته بدرجة ممتاز ، جيد ، متوسط ، دون المتوسط ، ضعيف .

□ المرتبات والاجور والبدلات : يحدد اجر العامل ببداية مربوط فئته ويجوز لمجلس الادارة ان يحدد الاجر باكثر من ذلك ويمنح العاملون خارج الجمهورية الرواتب الاضافية ويحدد مجلس الادارة بدل طبيعة العمل ورئيس الجمهورية بدل التمثيل والوزير المختص بدل التمثيل لشاغلى الفئتين الاولى والعالية .. ويصرف البدل فى ضوء الامكانيات المالية للوحدة وما تحقق من اهداف فى ختام كل سنة مالية . اما بدل السفر ومصاريف الانتقال فيحددها قرار من رئيس الوزراء .

□ نظام الحوافز وربط الاجر بالانتاج: يضع مجلس الادارة نظاما للحوافز يحقق الزيادة الانتاجية على اساس المعايير القياسية للانتاج ومستوى جودة الاداء ، ويجوز منح مكافآت تشجيعية للعامل الذى يقدم بحوثا جدية تساعد على زيادة الانتاج او خفض تكاليفه او ابتكار انواع جديدة او زيادة التصدير أو محاربة الاسراف .

ويقرر مجلس الادارة منح العلاوة أو عدم منحها للعاملين فى ضوء المركز المالى وما تحقق من اهداف ، كما يجوز له ان يقرر منح نسبة من العلاوة فى اول يوليو من كل عام .. ويجوز منح علاوة جدارة للعامل اذا بذل جهدا خاصا يحقق ربحا أو اقتصادا فى النفقات

□ النقل والاعارة والاجازات: يجوز نقل العاملين بوحدات الجهاز الادارى للدولة الى المؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لها وبالعكس ، وتكون مدة الندب سنة واحدة قابلة للتجديد سنويا وبحد اقصى ٤ سنوات ، اما الاعارة فلا تزيد على ٤ سنوات ويضع مجلس الادارة القواعد التى تحكم الاجازات السنوية والمرضية والوضع للعاملات .

□ التحقيق والعقوبات : يكون لكل مؤسسة أو وحدة لائحة تشمل القواعد التى تحكم الاجراءات الخاصة بالتحقيق مع العامل ، ويستحق العامل الموقوف نصف مرتبه على الاقل على أن يصرف له الجزء المخصوم من مرتبه فى حالة ثبوت براءته .

□ انتهاء الخدمة : تنتهى خدمة العامل ببلوغه سن الستين ويجوز تحديد سن اخرى بحد ادنى ٥٠ سنة وبحد اقصى ٦٥ سنة بالنسبة لبعض انواع الوظائف . □

الدولة

٣٠ مليون جنيه متأخرات للسكة الحديد

الزام جميع الاجهزة بدفع أجور النقل نقدا

وصلت مستحقات هيئة السكك الحديدية المتأخرة لدى الوزارات والمصالح الى ٣٠ مليون جنيه ؛ قيمة نقليات وخدمات لم تسدد اولا باول مما اثر على الموقف المالى للهيئة .

وقد تقرر تشكيل لجنة من وزارتى النقل والخزانة والجهاز المركزى للمحاسبات لاعداد دراسة مشتركة عن هذه المستحقات وطريقة سدادها .

وكان المهندس على زين العابدين وزير النقل ، قد عرض على اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية القرار الذى اتخذه مجلس ادارة الهيئة اخيرا ويقضى بالزام جميع اجهزة الحكومة والقطاع العام بضرورة رفع نولون اجور الشحن نقدا وبمجرد تقديم كشوف الحسابات لكل فترة مدتها ١٥ يوما ، وتوقف السكة الحديد عن شحن البضائع بمقتضى نظام النقل باستمارات حكومية او بنظام الحساب الجارى .

كما يقضى القرار بان تتحمل هذه الاجهزة مسئولية النتائج والاضرار الاقتصادية التى قد تتعرض لها انشطة قطاعات الدولة نتيجة لهذا التوقف .

الرئيس يهنىء بالعيد القومى المجر

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة الى الرئيس بال لوشونتسى رئيس مجلس الرياسة لجمهورية المجر الشعبية لمناسبة العيد القومى جاء فيها :

يسعدنى بمناسبة عيد المجر القومى ان ابعث اليكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى باجمل التهنئة القلبية مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة ، ومع تحياتى الخالصة لشخصكم ارجو لشعب المجر الصديق كل عزة وتقدم وازدهار .

الرئيس يهنىء بعيد استقلال السنغال

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة الى الدكتور ليوبولد سيدار سنجور رئس جمهورية السنغال ، لمناسبة عيد استقلال بلاده جاء فيها :

يطيب لى لمناسبة عيد استقلال السنغال ان اعرب لكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى عن اخلص التهنئة القلبية مشفوعة باصدق تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم ، كما ارجو لشعب السنغال الشقيق كل خير ومجد ورفعة .

برقية شكر للرئيس من رئيس جمهورية رومانيا

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من الرئيس نيكولاى شاوشيسكو رئيس مجلس الدولة لجمهورية رومانيا الاشتراكية جاء فيها :

« اشكركم بحرارة على التهانى والتمنيات القلبية التى وجهتموها الى بمناسبة اعادة انتخابى لرياسة مجلس الدولة لجمهورية رومانيا الاشتراكية ، ويسعدنى كثيرا ان انقل بدورى اطيب امانى الصحة والسعادة لسيادتكم مقرونة بتمنيات الرفاهية والتقدم لشعب الجمهورية العربية المتحدة ، واننى مثلكم مقتنع تماما بان علاقات التعاون والصداقة التى عبرتم عنها والقائمة بين جمهورية رومانيا الاشتراكية والجمهورية العربية المتحدة ستستمر فى نموها لصالح شعبينا ومن اجل السلام فى العالم .

وزير الخارجية يجتمع بالوفد البرلمانى الى فينا

اجتمع امس السيد محمود رياض وزير الخارجية ، باعضاء وفد الشعبة البرلمانية لمجلس الامة برياسة السيد كمال الحناوى وكيل المجلس ، بمناسبة سفر الوفد لحضور اجتماعات مجلس الاتحاد البرلمانى الدولى التى تبدأ فى فينا يوم الاثنين القادم .

وتم تبادل الراى بين الوزير والوفد حول السياسة التى يتبعها الوفد عند طرح موضوع ازمة الشرق الاوسط للمناقشة امام وفود برلمانات العالم .

وسيغادر الوفد القاهرة صباح غد

فواتير التليفونات يبدأ ارسالها غدا

يبدأ غدا ارسال فواتير تليفونات مشتركين فى القاهرة البالغ عددهم حوالى ١٢٠ الفا . وسيتم غدا ارسال الدفعة الاولى وعددها ٥٥ الفا ثم يتوالى بعد ذلك ارسال باقى الفواتير بحيث ينتهى الارسال يوم ١٥ ابريل . وسيبدأ السداد لهذه الفواتير من غد ويستمر حتى يوم ٥ مايو القادم .

صرح بذلك السيد كمال بادير وزير المواصلات .

مؤسسة اعلامية عربية مستقلة اقتراح بأنشائها

يناقش خبراء الاعلام العرب فى اجتماع طارىء يعقدونه يوم ١٥ ابريل الحالى الدراسات التى اعدت عن ٣ مشروعات اعلامية وذلك فى اجتماع اللجنة الدائمة للاعلام بالجامعة العربية وهى :

● مشروع مقدم من المملكة الليبية لانشاء مؤسسة اعلامية عربية مستقلة تمول حكوميا وشعبيا .

● مقترحات مقدمة من حكومة العراق واهمها اقامة اذاعة موجهة للاراضى التى يحتلها العدو واصدار كتيب ومطلقات عن المقاومة العربية .

● راى الجامعة العربية فى تطوير خطط الاعلام منذ ان عقد مؤتمر وزراء الاعلام العرب فى مدينة بنزرت التونسية واعادة تقييم الاسس التى قامت عليها هذه الخطط لتوائم التغييرات السياسية والفكرية التى حدثت فى العالم بالنسبة للقضية العربية .

ومن المقرر ان تقدم نتائج هذه الدراسات ، وما اسفرت عنه من مقترحات الى وزراء الاعلام العرب فى الاجتماع غير العادى الذى يعقد بالقاهرة يوم ١٧ مايو القادم برياسة وزير الاعلام الجزائرى .

قرارات تنفيذية لتنظيم بيع الاخشاب

توزيع جميع أنواع الأخشاب للمنتجين

ببطاقات مؤقتة ابتداء من اليوم

كتب : سعيد فريد

تقرر توزيع الاخشاب ابتداء من اليوم للمنتجين واصحاب الورش ببطاقات تصرفها الجمعية التعاونية لصناع الاثاث بالقاهرة . كما تقرر ادخال الخشب المستخدم فى صناعة الشبابيك والابواب لنظام تحديد الربح الى ان يصدر قرار من وزير التموين والتجارة الداخلية باخضاعه للتسعير الجبرى .

اعلن امس السيد كمال سمير مدير عام الغرفة التجارية القرارات التنفيذية للتنظيم الجديد لتوزيع الاخشاب والذى سيبدأ تطبيقه من اليوم .

وقال ان نسبة الربح المؤقتة التى حددت لاخشاب الشبابيك والابواب تبلغ ١٢٪ محسوبة على فاتورة شراء التاجر للبضاعة من جهات التوزيع الرسمية .

وقال انه تقرر اعادة حصر تجار الخشب واصحاب الشوادر لتقدير الحصص الحقيقية لكل منهم مع استبعاد الدخلاء والمتلاعبين ، خاصة بعد ان تبين وجود بعض حالات التلاعب لدرجة ان تجارا واحدا كان يستأجر دكاكين حارة كاملة للحصول على اكبر قدر من الحصص لبيعها فى السوق السوداء .

وقد تقرر ان توزع بطاقات تسليم الاخشاب المؤقتة من الجمعية التعاونية ابتداء من اليوم على ان تستبدل بها بطاقات دائمة يتم اعدادها حاليا وتوزع من يوم ١٥ ابريل الحالى .

وكان السيد كمال كيرة قد عقد امس قبل اعلان هذه القرارات ٣ اجتماعات الاول بوزارة التموين ، والثانى بمحافظة القاهرة ، والثالث بالغرفة التجارية ، وحضرها السادة كمال حميدة نائب محافظ القاهرة وعبد الجابر علام مسئول الحرفيين ومصطفى ربيع نائب مدير تموين القاهرة وسيد عبد المعطى رئيس جمعية صناع الاثاث . □

سم النحل يفيد فى علاج الروماتيزم وأنسجة صناعية للقلوب المزروعة

ناقش ٢٠٠ اخصائى عالمى ، فى جلسة مؤتمر الايام الطبية للشرقين الادنى والاوسط امس ، البحث الذى قدمه الطبيب المصرى الدكتور نور الدين بهجت استاذ امراض الروماتيزم المساعد بطب عين شمس عن علاج روماتيزم المفاصل المزمن بواسطة سم النحل . وايدوا نتائج اجراء تجربة هذا العلاج على مجموعتين .

كما شرح الدكتور ديبوست استاذ جراحة القلب وزراعته بطب باريس — والذى اجرى ٣ عمليات لزراعة قلب منذ ٨ اشهر مات صاحب حالة منها واحدة فقط — النقاط الاساسية لاجراء هذه العمليات . وقال انه للتغلب على مشكلة رفض الجسم للقلب الجديد ظهرت انسجة صناعية جديدة تقلل من حدة تفاعل الرفض او تفاديه بمجرد تغليف القلب المنقول بهذه الانسجة .

ثم عرض الطريقة الفنية لعملية زرع القلب وقال انه امكن حفظ القلب عاملا بدون توقف لمدة اكثر من ٣ ساعات بعزل الدورة الدموية الرئوية وسميت طريقة « الرئتين والدورة الدموية لحفظ القلب » .

واضاف انه يجب اختيار الشخص الذى يؤخذ منه القلب .. فيجب ان تكون فصيلة دمه من نفس فصيلة دم الشخص الذى سينقل اليه القلب ، كما انه كلما كان المريض صغير السن كلما نجحت العملية .. كما انه كلما زادت قرابة المريض للشخص الذى سينقل قلبه كلما نجحت العملية نتيجة لتشابه عوامل الوراثة .

واختتم الدكتور ديبوست حديثه بعرض المشاكل الثانوية والدينية والاخلاقية التى ترتبت على عمليات زرع القلب .

ثم تحدث فى نفس الجلسة التى عقدت بدار الحكمة الدكتور محمد بسيونى الاستاذ بجامعة الازهر فقدم بحثا عن الانزيمات التى يفرزها جسم المريض بالروماتيزم وتؤدى الى تآكل بعض الانسجة .

وسيعقد المؤتمر جلسته الخامسة اليوم [الجمعة] حيث تخصص لمناقشة الابحاث المتعلقة بالتضخم السكانى وتنظيم الاسرة .

مجمع الحديد والصلب انشاء هيئة عامة له

اعتمدت اللجنة الوزارية للصناعة فى اجتماعها برياسة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول انشاء اول هيئة مسئولة من تنفيذ مشروع مجمع الحديد والصلب .

٣٠٠٠ جمعية انتاجية تشرف عليها المحافظات

اعدت وزارة الصناعة مشروع قرار جمهورى بنقل الاشراف على ٣٠٠٠ جمعية انتاجية من مؤسسة التعاون الانتاجى الى المحافظات بحيث تصبح كل محافظة مسئولة مسئولية كاملة عن الجمعيات الواقعة فى دائرتها .

وتعد الوزارة مشروعا آخر بتحويل مؤسسة التعاون الانتاجى الى هيئة عامة .

مواعيد الامتحانات بجامعة عين شمس

تم تحديد مواعيد الامتحانات فى مرحلتى البكالوريوس والليسانس والدراسات العليا بكليات جامعة عين شمس ، بحيث تبدأ امتحانات السنوات الاربع بهذه الكليات جميعها يوم ٢٤ مايو . على ان يكون امتحان اولى ماجستير كلية الاداب يوم ١١ اكتوبر ودبلومات الدور الاول بكلية الحقوق يوم ٢٤ مايو والدور الثانى يوم ٤ اكتوبر . والدور الاول للدراسات العليا بكلية التجارة يوم ٢٤ مايو والدور الثانى يوم ٢٠ سبتمبر وجميع السنوات للفصل الدراسى الثانى لكلية الزراعة يوم ١٤ يونيو وجميع الفرق واعدادى الطب مسبوقة بالامتحان العملى لكلية العلوم يوم ٢٤ مايو ودور سبتمبر لاعدادى الطب يوم ١٤ سبتمبر والدور الاول لامتحان اللغات لطلبة البكالوريوس (الدرجة الخاصة) يوم ٣ مايو والثانى يوم ١٦ يونيو والسنة الاولى لكلية الطب (ثورة ٢٣ يوليو) دور مايو — يوم ٨ مايو و — دور سبتمبر — يوم ٤ سبتمبر وامتحان السنتين الثانية والثالثة يوم ٢٤ مايو للدور الاول ويوم ٦ سبتمبر للدور الثانى والبكالوريوس يوم ٢١ يونيو وبالنسبة لدبلومات التخصص ذات القسم الواحد (دور ابريل) يوم ٢٤ ابريل . ودور اكتوبر للقسم الاول من الدبلومات ذات القسمين والمادة الاضافية لدبلومات العلوم الفنية يوم ١٠ اكتوبر . وامتحان درجتى دكتور فى الطب والماجستير فى الجراحة والقسم الثانى من دبلومات دور مايو — يوم ٣ مايو وامتحان التخصص والمادة الاساسية لدبلومات العلوم الفنية يوم ٨ نوفمبر ولجميع الفرق بكلية البنات يوم ١٧ مايو . وللفصل الثانى لكلية التربية يوم ٢٤ مايو والدبلوم فى التربية يوم ١٣ سبتمبر والدراسة المقررة على طلبة الماجستير فى التربية يوم ٦ سبتمبر .

وكان مجلس جامعة عين شمس قد وافق على هذه المواعيد التى حددتها مجالس الكليات طبقا لقرار المجلس الاعلى للجامعات الخاص بترك امر مواعيد الامتحانات لمجالس الكليات والجامعات . □

أخبار

+ تقرر تقسيم مديريات الشئون الاجتماعية الى مراقبات على مستوى المركز الادارى لتبسيط اجراءات طلب وصرف المعاشات والمساعدات الاجتماعية واداء الخدمات الى القرى من اقرب المدن اليها .

+ تقرر انشاء مركزين للتدريب المهنى للشباب ببنى سويف تقدم لهما هيئة اليونسيف معدات التدريب على التجارة والبرادة والنسيج ، وتقدم المحافظة المبالغ اللازمة لانشاء مبانى الورش .

يصدر الاهرام غدا فى ١٤ صفحة بالسعر العادى ويضم ملحقا عن محافظة المنيا (٤ صفحات)

وزن البصل المسوق تعاونيا وتوريده وفرزه خلال ٥ أيام

+ دعت الجمعية الطبية البيطرية العراقية الدكتور حلمى زكى عبد الحى لالقاء محاضرة فى بغداد عن تخطيط الخدمات البيطرية ومشروع مراكز رعاية الحيوان المتنقلة فى الجمهورية العربية .

+ اصدر وزير البحث العلمى امس قرارا بترقية كل من الدكاترة مساعدى الباحث عبد الله ابو بكر وعيسى محمد لمام ومصطفى أحمد وسمير سليمان وتهانى احمد وليلى عباس واحمد نجاتى وعلى عليحيش وعايدة محيى الدين الى درجة باحث بالمركز القومى للبحوث وستصدر غدا حركة ترقيات اخرى لبعض العاملين بوزارة البحث العلمى .

+ وافق السيد عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف على تعيين ١٥ من خريجى المعلمين والمعلمات دفعة ٦٨ ببنى سويف لسد العجز بالمدارس الابتدائية وسيتسلمون العمل قبل منتصف الشهر الحالى . وقد تم تعيين ١٥ مدرسا ومدرسة بالمدارس الابتدائية و ١٢ بالمدارس الازهرية خلال هذا العام .

+ اصدر الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة قرارا يقضى بان تضمن الوزارة نيابة عن الحكومة مؤسسة اللحوم فى قرض بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه حصلت عليه فى ١٠ يونيو ٦٨ من مؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى لشراء ماشية ، ومدته عشرة اشهر من تاريخ ابرام العقد .

+ بحث امس الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب مع المستر جورج تانيف سفير بلغاريا فى القاهرة دعم التعاون بين القاهرة وصوفيا فى مجال الشباب وكذلك الترتيبات اللازمة لاشتراك شباب البلدين فى معسكرات العمل الدولية التى ستقام خلال الصيف القادم .

+ تم بحث الاستعدادات لمواجهة موسم دودة القطن وتدبير الامكانيات اللازمة للمقاومة فى محافظة الشرقية ، وذلك فى الاجتماع الذى عقده امس الدكتور فؤاد محيى الدين المحافظ مع رؤساء مجالس المدن ومديرى المصالح والهيئات المختلفة . كما تقرر البدء فى بناء ٣٦ مقرا للجمعيات التعاونية الكبيرة وانشاء هندسة للرى بمدينة فيرب نجم وتم تدبير المكان اللازم لها .

+ تقرر وزن محصول البصل فى يوم توريده الى مركز التجميع وتسليم المنتج « علم وزن » رسمى بصفة مبدئية ، الى ان يتم فرز المحصول على ان يتم ذلك الفرز خلال ٥ أيام على الاكثر من يوم التوريد .

فقد اعتمد المهندس سيد مرعى وزير الزراعة امس قرارات اللجنة العليا لتسويق البصل برياسة المهندس عبد العزيز محيى الدين وكيل الوزارة وتتضمن هذه القرارات أيضا أن تتسلم شركة النصر للتجفيف ٢٠٠٠ طن بصل من مراكز التجميع بمحافظة سوهاج بسعر ٦ جنيهات للطن ، و ١٠٠٠ طن أخرى بالاتفاق مع المحافظة ، و ٩٧٠٠ طن من الجمعيات التعاونية الزراعية بالفيوم بسعر ٩ جنيهات للايصال من الدرجة الاولى و ٧ جنيهات للطن من الدرجة الثانية .

كما تقرر أن تتسلم شركة الاسكندرية للتجفيف ١٠ آلاف طن من بصل الفيوم ، وان تقوم الجمعية العامة للاصلاح الزراعى بتسويق ٥٠٠٠ طن من بصل مسطا بنى سويف .

وتقرر ان تقوم شركة النيل العامة لنقل البضائع بتدبير السيارات اللازمة لنقل ١٥٠ طنا يوميا حتى لا يتكدس البصل بالجمعيات ويتعرض للتلف .

ناقش امس الدكتور عبد العزيز حجازى مشروعات ميزانيات وزارات الحربية والتخطيط والكهرباء والسد العالى . وقد شملت ميزانية التخطيط اعتماد مبلغ ٤١١ الف جنيه للمرتبات والاجور و ٥٥ الف جنيه لمصروفات الخدمات . وتمت الموافقة على ادراج ١٠ الاف جنيه لطبع الخطة العامة للدولة وعلى اعتمادات انشاء دورين جديدين بمبنى وزارة التخطيط . ومن ناحية اخرى تمت الموافقة على مشروع ميزانية معهد التخطيط التى شملت اعتماد ١٤٨ الف جنيه للباب الاول و ٧٤ الف جنيه للباب الثانى .

ويظهر فى الصورة الدكتور عبد العزيز حجازى والدكتور سيد جاب الله اثناء مناقشة ميزانية وزارة التخطيط .

قضية

تنظيم الأسرة

مهمة سياسية قبل أن تكون مجرد مسألة فنية •

منذ بدأنا محاولة تنظيم الاسرة عن طريق تحديد النسل ، وكان ذلك منذ حوالي ثلاث سنوات ، والارقام تشير الى اننا لم نحقق بعد تقدما يدعو الى التفاؤل ، ولست اعنى فقط ان نسبة تزايد عدد السكان لا تزال كما كانت عليه تقريبا ، وانما اعنى ايضا مدى اقبال الناس على الفكرة ، واقتناعهم بها ، وبوجه خاص الفئات التى تقع عليها المسئولية الاولى فى تزايد عدد السكان والتى ان لم تقتنع بالفكرة فكل تخطيط لمشروع من اجل « فرملة » النمو السكانى يصبح انفاقا فى الجهد والمال لا عائد من ورائه ، ومقياس الاقتناع بالفكرة — اى فكرة — هو التنفيذ ، فما هو السبب الذى حال ويحول دون الاقتناع والتنفيذ ؟

الواقع ان هذا السؤال يجدر طرحه مرة اخرى .

وفى مقال بالاهرام يرجع الدكتور خليل مظهر تعثر المشروع الى تنازع الاطراف المتصلة به ؛ الى « التمزق بين الايدى التى امتدت لتنهض به على الرغم من ان كل هذه الاطراف لازمة للمشروع » ثم ينتهى الى ان الشيء الذى ينقص المشروع هو القيادة .. كقيادة الفرقة الموسيقية لتحول النغمات المتضاربة الى سيمفونية متكاملة تعمل فى اتجاه واحد وتوقيت واحد باشارة من عصا القائد .

وليس هناك جدال فى ان مشروع تنظيم الاسرة يحتاج الى عناصر او تخصصات مختلفة ، ولا جدال فى ان هذا الوضع يهيء الفرصة لان يقوم بين هذه التخصصات اختلاف قد يكون موضوعيا وقد يكون شخصيا وقد يكون بين بين ، ولا جدال ايضا فى ان اى مشروع لابد له من قيادة ، فكيف اذا كان مشروعا له حيوية مشروع الاسرة ويحتاج الى اكثر من تخصص ؟ ولكن •• اى نوع من القيادة ؟ هذا هو السؤال •• فلنتفق اولا على نوعية المشروع •

مشروع سياسى

مشروع تنظيم الاسرة ليس بطبيعة الحال مشروعا صناعيا او تجاريا او عمرانيا ، كذلك فانه ليس مشروع خدمات بالمعنى الشائع لكلمة الخدمات •• اننى لا أجد وصفا له ادق من وصفه بانه مشروع سياسى • واهم شرط يجب ان يتوافر فى قيادة اى مشروع هو الاقتناع به الى اقصى درجة ان كان للاقتناع درجات فماذا نعنى بقولنا ان المشروع مشروع سياسى ؟

ان هدفنا هو بناء مجتمع يتمو باستمرار واطراد بحيث يصبح قادرا دائما على توفير الاحتياجات المختلفة لجميع افراده على اساس من عدالة التوزيع ، وهى احتياجات ليست ساكنة بل تتزايد وتتنوع يوما بعد يوم ، والتنمية مستحيلة بدون ادخار ولا سبيل الى الادخار ، والى زيادته لتزيد التنمية سوى الحد من الانفاق على الاستهلاك العام لتزيد من الاستثمار فى الانتاج والتزايد المخيف فى عدد السكان عقبة رئيسية على طريق الحد من الانفاق على الاستهلاك العام ، الى جانب عقبات اخرى ، وما من شك فى ان توازن عدد السكان مع الامكانيات يساعد على حسن استخدامها والاستفادة من عائدها ، ولكنا نعلم انه اسهل علينا ان تنجب من ان ننتج !

تنظيم الاسرة اذن عن طريق تحديد عددها هو قضية المستقبل : مستقبل الانسان على ارضنا : قضية ملايين الغد ، والغد يولد اليوم •• بهذا المعنى هى قضية سياسية ، ذلك انها تتصل اتصالا مباشرا بمستقبل مجتمعنا من حيث استمراره ونموه وازدهاره وانسانيته •• لهذا فانه يحتاج الى ان تتولى مسئوليته تخطيطا وتنفيذا ، قيادة تؤمن بالشعب وتؤرق قضاياه لياليها ، قيادة يشغلها الحاضر لانه طريق المستقبل ، قيادة تؤمن بالعقل والعلم والامل ولا يتملكها الجهل والخرافة واليأس ••

ولابد ان يكون جميع العاملين ، لا مجرد القيادة ، على حد مقبول — اذا جاز التعبير — من الاقتناع بالمشروع سياسيا •• فليس يكفى مثلا ان يكون اهتمام الباحث فى وسائل تحديد النسل مجرد اهتمام علمى ، او ان يكون اهتمام الاطباء ومعاونيهم مجرد اهتمام روتينى او مهنى او حتى مادى ؛ واخطر من هؤلاء جميعا رجال الاحصاء والاجتماع والدعوة والا فكيف يدعون الى ما لا يفهمون او الى عكس ما يعتقدون ! ؟

هذا الاقتناع اذا تحقق ولو بدرجات متفاوتة لدى جميع التخصصات كفيل بأن يقضى على ما بينها من خلافات وتنازع على « ادعاء ابوة المشروع » ولا يبقى بينها سوى التعاون القائم على الاختلاف الموضوعى والاختلاف الوظيفى الذى يفرضه اختلاف التخصص ، ثم هو كفيل بتضافر الجهود ضد ما ينشأ من عقبات ، وبدلا من الخناق حول اى التخصصات هو الاصل والباقى فروع ، يصبح المشروع نفسه هو الاصل والتخصصات جميعا الفروع •

عوامل معاكسة

واقصد بها تلك العوامل التى تعرقل عملية الاقتناع • وابدأ بعامل تاريخى لعب دورا فترة ليست بالقصيرة • كان تناول الميثاق لتنظيم الاسرة اول مظاهر الاهتمام السياسى بالقضية • وكان امرا طبيعيا فى عام ٦٢ ان يكون تناولا عاما يثير الاهتمام العام بالمسألة دون ان يدخل فى تفاصيلها ، ونتج عن هذا ان ظل الامر معلقا فترة ليست بالقصيرة ، وخاصة ان الميثاق لم يشر الى تحديد النسل ، فمن ناحية تجلى اهتمام الدولة فى انعقاد مؤتمر تنظيم الاسرة تحت اشراف احد نواب رئيس الجمهورية عام ٦٢ ودعا بين ما دعا اليه الى تحديد النسل ، وفى قيام اساتذة الطب باجراء التجارب على وسائل منع الحمل ، وفى سماح وزارة الصحة بتداول هذه الوسائل بعد التأكد من سلامتها •• ومن ناحية اخرى ظهرت اتجاهات واضحة ومحددة ضد تنظيم النسل منها ما كان يستند الى اسباب اجتماعية صورها اصحابها على انها

بقلم الدكتور
محمد الخفيف

متصلة فى واقعنا بالذات بكيان الاسرة ، ومنها ما استند الى فهم خاص باصحابها للدين • غير ان الجدير بالذكر ان اصحاب هذه الاتجاهات كانوا اكثر نشاطا واتصالا بالجماهير من انصار تحديد النسل الذين بدوا وكان اقتناعهم بالفكرة كان اقتناعا عاما وليس اقتناعا قائما على الدراسة التفصيلية : اقتناع من يقول « يخيل الى •• » ، لا اقتناع من يقول « من المؤكد •• » !

عامل الدين

فى تلك الفترة اثار برنامج « نور على نور » والتليفزيون جهاز هام من اجهزة الاعلام التى تملكها الدولة : اثار موضوع تحديد النسل وخرج المتتبع للبرنامج بان تحديد النسل يتنافى وتعاليم ديننا او على الاقل لايرتاح اليه الدين ، بل وانمنع الحمل : كما ذكر فى البرنامج احد رجال الدين : لا الطب : سبب من اسباب اصابة الثدى بالسرطان •• والواقع ان محاربة العلم عن طريق غير مباشر بوساطة الدين لا تزال قائمة • وهى ما عبر عنها الدكتور خليل مظهر « بتنازع السلطة على الانسان بقوة العلم او قوة الدين » •• ولابد من حسم هذه المسألة حسما نهائيا •• لان رجل الدين فى القرية له ما نعلم من نفوذ — وهو لا يمارس نفوذه فى المسجد فقط — فان اغلب وقته يقضيه بين الناس فى خارج المسجد — وهم يلجأون اليه فى كل مكان — وهو قادر على اقناعهم بما يريد •• ولعل من الغريب انه الى الان لم نسمع رأيا قاطعا فى هذه المسألة من جهة دينية مسئولة •• كل ما تسمعه آراء متناثرة من رجال ليسوا اصلا رجال دين ، او آراء مقتضبة من رجال دين فى بعض المناسبات • ولكن الامر يحتاج الى ما هو اكثر من ذلك •• يحتاج الى رأى الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر •• الى رأى فضيلة المفتى •• الى رأى هيئة كبار العلماء • والى ان تنشر هذه الآراء بين جموع خطباء المساجد وائمتها وبين جموع الناس • واهمية المسألة لا تعود فقط الى اقناع الناس بأن لا تعارض على الاطلاق بين الدين وتحديد النسل : وانما اهمية المسألة ايضا فى تخليص انصار تحديد النسل والداعين اليه على مختلف المستويات والمسئولية من خوف الاتهام بالخروج على الدين •

القيم المتخلفة

فى احدى الدراسات الميدانية التى كان يجريها المعهد العالى للدراسات الاشتراكية تدريبا لطلبته اتضح فى احدى القرى ان عددا كبيرا من الرجال مقتنع بتحديد النسل ، وانه يقوم فعلا بشراء اقراص منع الحمل — ولكن كانت له شكوى هى ان الاقراص « مغشوشة » لانها لا تمنع الحمل •• وبالاتصال بالزوجات ظهرت حقيقة هامة : هى انهن لا يتعاطين الاقراص عمدا •• لماذا ؟ •• خشية ان يكون قصد الرجال هو اتهامهن بالعقم فيتزوجون غيرهن ! •• (وكان يقولوا انه حرام) •• هنا امر مختلف •• لم يمنع الدين الرجال من شراء الاقراص — ولم يكن الدين السبب الاساسى فى امتناع النساء عن تعاطيها •• فى مثال آخر كان التنافس بين عائلتين السبب فى ابتعادهما عن تحديد النسل ، لئلا يقل عدد احداهما ويزداد عدد الاخرى فتكون لها السيادة ! •• ولست اظننا بحاجة الى تعداد القيم والعادات المتخلفة وخاصة فى الريف والتى يسندها من بعيد فهم خاطئ للدين اتيحت له فرصة امتلاك العقول فى غيبة من العلم •• وكم منا فى المدينة او القرية على حد سواء يؤمن حق الايمان بالعلم ؟ ان ماتحتاج اليه ليس عد هذه القيم بل تجريد حملة فدائية من اجل اقتلاعها ، حملة يسندها نشر التعليم وتوزيع الصناعة والخدمات توزيعا عادلا ، والقلق المثمر على مستقبل الملايين •

ثم قام المشروع

وعندما قام المشروع لم يجد المناخ ملائما فكيف تصرف ؟ تصرف على اساس طبى ، وكان هذا خطأ كبيرا •• ماذا يفعل الطبيب مع الزوجة التى تخشى ان يتزوج زوجها غيرها ؟ ماذا يفعل مع العائلة التى تخشى تزايد عدد افراد عائلة منافسة ؟ ماذا يفعل مع رجل الدين الذى يعيش ليل نهار بين الناس بينما هو قابع فى وحدته ؟ سيقال ان هذا كله من اختصاص رجل الاجتماع ، والمشروع لم يستبعد رجال الاجتماع • ولكن كم اخصائيا اجتماعيا استعان بهم المشروع ؟ وماذا كانت علاقتهم الوظيفية به ؟ والى اى مدى وفرت لهم الوسائل والحوافز وكم منهم كان مقتنعا بالمشروع ؟ وهو سؤال يسرى ايضا على الاطباء والحكيمات ؟ ثم كيف تصرف المشروع مع الاطباء انفسهم ؟ حاول لتناعهم بالفكرة على اساس المادة ، او على الاصح حاول اغراءهم •• ولست ضد الحافز المادى • ولست ضد الجمع بينه وبين الحافز المعنوى • ولكنى ضد الحوافز جميعا اذا لم يسبقها قدر من الايمان .. والا فلن تكون حوافز .. ثم ماذا كانت النتيجة العملية ؟ • الطبيب او الطبيبة يأخذ كذا • والحكيمة كذا عن كل شريط من الاقراص •• اى انه ليس عليك الا ان تسلم الشريط وتقبض •• اما ان يستعمل الشريط او لا يستعمل فامر لا يهم •• فاذا تنازلت عن قدر من « حافزك » ، لمن تستلم الشريط « كحافز » لهما زاد عدد المترددات — لا المحددات للنسل — وبالتالى زادت الاشرطة المنصرفة وزادت الحوافز .. واذا تمت فبتوصيل الشرائط للمنازل ، عن طريق الحكيمات او غيرهن مقابل « حافز » ، حدث نفس الامر •• وكان ان قامت « حرفة » بين بعض التكيات تخرج الواحدة منهن من وحدة لتدخل اخرى ثم تبيع الاشرطة بسعر اقل من سعر الصيدلية •• وكان ان دبت الغيرة ايضا بين الاطباء بعضهم بعضا •• هذا يقترب « حافزه » من المئة جنيه • وهذا لا يتعدى حافزه الاحاد •• وتدور آلات المصانع تنتج الاقراص وتنفق الدولة وتعد الاحصائيات وتعقد المؤتمرات ويزيد عدد السكان !

ان تحديد النسل هو وسيلة تنظيم الاسرة من حيث عددها : وهو فعلا مسألة طبية صميمة ، فالطب هو الذى يدرس الوسائل المختلفة وطرق استخدامها ويختار افضلها واقلها ضررا ويرعى من يستخدمها • ولكن هذا لا يعنى باى حال من الاحوال ان تنظيم الاسرة حتى فقط من حيث عددها مشروع طبى • لابد وان يكون للطب اليد العليا فيه : ان دور التنفيذ لا يمكن ان يأتى الا بعد الاقتناع وبعد الرغبة : الا اذا كنا سننظم النسل بالاجبار وهو ما لا يمكن ان يخطر ببال •

القيادة هى السبيل والقيادة السياسية بالذات

ان تكوين مجلس اعلى للمشروع لخطوة كبيرة على الطريق • ولكن لابد ايضا من ان تكون قيادة الجهاز التخطيطى والتنفيذى قيادة سياسية • اننا لا نتصور مشروعا له مثل هذه الاهمية السياسية القصوى يكون بعيدا عن الاشراف المباشر ، تخطيطا وتنفيذا ، للجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى : والتى يجب ان تختار له ما امكن من الواعين سياسيا من رجال الطب والاجتماع والدين والاحصاء • انتبا لانتصور ان يكون هذا الموضوع على هامش جدول اعمال اللجان المختلفة للاتحاد الاشتراكى ، انه يجب ان يكون على رأس الجدول بعد قضية ازالة العدوان مباشرة : فلا يقتصر الامر على مجرد عقد ندوة هنا او هناك ، او اصدار نشرة من وقت او آخر • اننى اقترح ان تتفرع عن كل لجنة محافظة وكل لجنة قسم او مركز لجنة خاصة بمشروع تنظيم الاسرة ، وان تكون هذه اللجان مسئولة مسئولية مباشرة امام عضو من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا •

ان دور الاجهزة التنفيذية دور اساسى ولكنه دور مساعد فالدور الاول للتنظيم السياسى : والا فسيظل المشروع الطفل — على رأى الدكتور خليل مظهر — يبحث عن الام الحنون الحقيقية • ■

حديث الناس

فى التقرير الذى اعدته لجنة الشئون التشريعية بمجلس الامة توصية بتغيير نظام انتخابات العمد المعمول بها حاليا واصدار التشريعات التى تكفل ضمانات قانونية كافية للحد من سطوة السيطرة العائلية فى الريف ..

ولست افهم كيف يمكن ان يقوم الى يومنا هذا نوع من التسلط يمثله العمدة فى القرية .. لقد اصبح العمدة الان عضوا فى الاتحاد الاشتراكى واصبح عمله داخلا فى اطار عمل التنظيم السياسى ، ومن هنا فان نفوذه بلا شك لم يعد بلا حدود كما كان من قبل ، ولم يعد يستطيع ان يتصرف فى القرية كما كان من قبل ، ولذلك فان تغيير نظام الانتخابات المعمول به الان ليس هو المشكلة ، وانما المشكلة هى مدى التزام العمدة بالسياسة التى يرسمها الاتحاد الاشتراكى والتى يقوم هو بتنفيذها .. لقد كنت اتصور ان الشكاوى المتعددة من بعض العمد لم يعد لها وجود الان بعد تولى التنظيم السياسى لسلطاته ولكن يبدو ان علاقة العمدة بالتنظيم او وجوده فى اطاره لم تتبلور مفاهيمه حتى الان مما يحدو ببعض الاهالى الى الشكوى من تصرفات بعض العمد وهذه فى رأيى هى مسئولية وحدات الاتحاد الاشتراكى ..

اما النقطة الثانية فهى التوصية بالحد من سطوة السيطرة العائلية بالقانون . ان التركيبة الاجتماعية داخل الريف تعود الى آلاف السنين ومشكلة النفوذ العائلى داخل القرية مشكلة كنا نعانى منها فى الماضى معاناة واضحة لا اعتقد انها ما زالت قائمة الى الان ، قد تكون هناك بقاياها ، ولكن المشكلة كما كانت وبنفس الابعاد فلا شك انها لم تعد قائمة ..

المهم اننى لا اتصور ان القضاء على بقايا هذه الظاهرة يمكن ان يتم بالقانون ، وانما العلاج هو العمل السياسى المستمر الواعى الذى يقضى على السيطرة العائلية داخل الريف عن طريق الاقتناع والفهم لا عن طريق القانون والعقاب .. ان هذه المشكلة لن نقضى على بقاياها بالقانون ولكن بالعمل السياسى المدروس ..

على حمدى الجمال

الجلسة الختامية لندوة الألفية

ركزت الجلسات الاخيرة لندوة الالفية على الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى مصر ، الى جانب التركيز على الفن فى مصر والنواحى التطبيقية فيه ، واثر كل هذه العوامل على العمران والحضارة .. فى هذه الموضوعات تحدث اندريه ريمون وجان كلود جارسان واوليج جرابار وارنست جروب ورالف بندر ويلسون ود. سعاد ماهر وابراهيم شبوح وبازيل جراى .وكان ابرز موضوع طرح للمناقشة هو موضوع اوليج جرابار عن الفن الامبراطورى فى الفن الاسلامى ، وقد ذهب فيه الى التقريب بين الفن فى العصر الفاطمى والفنون الملكية السائدة فى تلك الوقت .

وفى جلسة صباح امس تحدث جاك بيرك عن الجمالية وقدم بناء هيكليا لتاريخ مصر الاقتصادى والسياسى والعمرانى من وجهة نظر سوسيولوجية الطابع ، وقد رد عليها البروفيسير ريجيس بلاشير بالحاجة الى التعاون بين الاجتماع والتاريخ اما مناقشة بحث د. البرت حورانى ، وقد اثارت مناقشات كثيرة وكانت عن دور الاقلية اللبنانية فى مصر ، ومن خلال ردود د. اندريه ريمون و د. احمد عزت عبد الكريم و د. محمد انيس ، خلص المؤتمرون الى تحديد هذه الفترة بانها فترة تجدد المجتمع المصرى وتحوله . ومن ناحية اخرى اضاف حديث د. عبد الحميد يونس عن شخصية ابن البلد عنصرا هاما الى الصورة العامة التى تتكون فى الذهن جلسة بعد جلسة . كذلك تحدث روجو اوين عن عدم تطور صناعة العمارة فى منتصف القرن التاسع عشر رغم الرخاء الملحوظ فى تلك الوقت .

اما جلسة المساء فقد كان من المتحدثين فيها روبير مانتران ومورو برجر ويحيى الخشاب وفرانشسكو جابريللى و د. ابراهيم مدكور ، وتركزت البحوث والمناقشات عن وضع القاهرة بين الشرق والغرب .

وبذلك تكون الندوة قد اختتمت جلساتها على ان تنقح كل الدراسات القيمة على ضوء المناقشات ، وستطبعها وزارة الثقافة بعد ثلاثة اشهر فى مجلدين .

رأى الأهرام

أسلوب عمل جدير .أن يحتذى

من الجهود الجديرة بان تشد الانتباه ، الجهد الذى يبذله الدكتور محمد حلمى مراد فى تصديه للسلبيات العميقة الجذور فى قطاع التربية والتعليم ، وابتداعه اساليب مبتكرة وناجحة — تنهض نموذجا جديرا بان يحتذى — فى اصلاح الجهاز الادارى ، وتحطيم الروتين ، وايجاد الجو النفسى المناسب للمعلم ، ورفع مستوى المدرسة حتى تحقق رسالتها فى خدمة التلميذ ، وتهيئة النشء لما يواجه جيلنا الجديد من تحديات .

ومن هذه الاساليب ، اتصاله المباشر برجال التعليم للتعرف عليهم مباشرة ، وملاحقته اوجه القصور فى مواقع العمل ذاتها ، وتحطيمه قواعد الاقدمية التى طالما سدت فى وجه الشباب المتفتح فرصة الترقى الى المناصب الجديرة بكفاءاتهم ، واخذه بمبدأ الحوافز للممتازين . ولم يتردد الدكتور حلمى مراد فى تفجير المشاكل المعلقة ، التى تهدد سلامة العمل بالوزارة ، ودق ناقوس الخطر بشأن المبانى المدرسية المتداعية ، ولفت النظر الى ان اصلاح التعليم ومحو الامية وحل غيرهما من المشاكل الملحة ، ينبغى ان يكون عملا قوميا تتضافر فيه كافة الجهود التنفيذية والسياسية على حد سواء . وتتطلب الاستعانة بالجهود الذاتية الى جانب ما تملك الوزارة اصلاحه بامكانياتها المتاحة .

وقد تختلف الاراء حول المنهج الذى اتبعه الوزير فى اختصار بعض البرامج ، ولكن الامر المؤكد هو ان الروح التى يعمل بها الوزير هى التى نتطلع الى تعميمها فى مختلف قطاعات العمل التنفيذى ، وتستحق ان تقابل بالاستجابة التى تكفل لها دوام التقدم والنجاح ☐ .

مواعيد الصلاة

الجمعة ١٧ محرم — ٤ ابريل

الظهر : الساعة ١١ر٥٨ العشاء : الساعة ٧ر٢٤
العصر : الساعة ٣ر٣٠ الفجر : الساعة ٣ر١٣
المغرب : الساعة ٦ر١٥ الشروق : الساعة ٥ر٤١



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : تظل درجة الحرارة دون معدلها بالنسبة لهذا الوقت من السنة والرياح اغلبها شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة ، وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة احيانا اما فى المناطق الشرقية فمن المحتمل سقوط امطار قد يصحبها رعد والرياح اغلبها شمالية معتدلة تنشط احيانا مثيرة للرمال •

المنطقة الثانية : طقس غير مستقر وخاصة فى المناطق الشرقية والفرصة مهيأة لسقوط امطار رعدية هذا والرياح اغلبها شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة هذا وتميل درجة الحرارة نحو الهبوط الطفيف •

المنطقة الثالثة : تظل درجة الحرارة دون معدلها بالنسبة لهذا الوقت من السنة هذا ويحتمل سقوط امطار خفيفة والرياح اغلبها شمالية خفيفة الى معتدلة قد تنشط احيانا •

المنطقة الرابعة : طقس غير مستقر وخاصة فى الشمال مع فرصة لسقوط مطر خفيف اما فى الجنوب فالطقس معتدل وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة اثناء النهار •

المنطقة الخامسة : لاتغيير يذكر فى حالة الطقس بوجه عام •

المنطقة السادسة : تبلغ درجة عدم الاستقرار اقصاها والفرصة مهيأة لسقوط امطار رعدية ، وتنشط الرياح الشمالية مثيرة للرمال •

درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٣١	١٤	٢٠	١٢
الاسكندرية	١٩	١٤	١٩	١٣
مطروح	١٩	١٢	١٩	١٢
بورسعيد	--	--	١٩	١٥
المنيا	٣٦	١٤	٢٤	١٤
اسيوط	٢٥	١٤	٢٤	١٤
الاقصر	٣١	١٥	٢٩	١٤
اسوان	٣١	١٧	٢٩	١٨
سيوة	٣٢	١٠	٣٠	١٠
الوادى الجديد	--	١٠	٢٩	١١
الغردقة	٢٤	١٥	٢٢	١٢

القمر اليوم

شروق : ٢٠ر١٦
غروب : ٦ر٢٦

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض : رياح اغلبها شمالية شرقية معتدلة ، والبحر خفيف الى معتدل يتراوح ارتفاع الموج فيه بين ثلاثة ارباع المتر .

البحر الاحمر : رياح شمالية الى غربية معتدلة ، وحالة البحر خفيف الى معتدل يتراوح ارتفاع الموج فيه بين ثلاثة ارباع و متر وربع المتر

* تأملاية كاريكاتورية فى المسألة النشلية *

صلاح جاهين

الشرطة

— تمام يا افندم !

اجتماعيات

رئيس مجلس الامة
استقبل امس الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة ، سفيرى ماليزيا والبرازيل فى القاهرة •

هويدى يستقبل سفيرنا فى غانا
استقبل السيد امين هويدى وزير الدولة بمكتبه امس السيد عبد العظيم السعيد المرسى ، السفير العربى فى غانا

وزير الانتاج الحربى
استقبل المهندس عبد الوهاب البشرى وزير الانتاج الحربى امس الهر مارتن بيرياخ ممثل المانيا الشرقية فى الجمهورية العربية المتحدة وبحث معه مجالات التعاون الصناعى بين البلدين •

وزير الاسكان يزور مشروعات الاسكان باسيوط
يسافر الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق اليوم الى اسيوط وذلك لزيارة مشروعات الاسكان والمرافق التى تنفذ بالمحافظة والتعرف على الصعاب التى تواجه التنفيذ وبحث مشاكل الجماهير وحلها

وزير استصلاح الاراضى
يزور الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى يومى الاثنين والثلاثاء القادمين مناطق استصلاح الاراضى فى محافظة المنيا وتشمل منطقة شمال وجنوب سمالوط •

وزير الشئون الاجتماعية
استقبل السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية امس سفيرى المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والسيدة ليرين رئيسة تحرير مجلة المرأة فى المجر وقد اجرت معه حديثا عن تقدم المرأة المصرية على عهد الثورة •

مراد غالب فى ندوة بالشرقية
يزور محافظة الشرقية يوم الثلاثاء القادم الدكتور مراد غالب ، السفير العربى فى موسكو ، بدعوة من السيد محمد على بشير امين الاتحاد الاشتراكى بها ، وتقام بالزقازيق ندوة عامة يلتقى فيها السفير باعضاء مجلس الامة وعمداء المعاهد العليا واساتذتها ونظار المدارس ومديرى المصالح واعضاء الاتحاد الاشتراكى ، ويتحدث عن العلاقات العربية السوفيتية وارتباطها بمعركة المصير العربى •

جوهر يجتمع بسفيرى لبنان والفاتيكان
اجتمع امس السفير صلاح جوهر ، وكيل وزارة الخارجية بالدكتور حليم ابوعزالدين ، سفير لبنان ، لتبادل وجهات النظر حول مشكلة الشرق الاوسط - ثم اجتمع بكل من السيد لينوز انيتى سفير الفاتيكان ، والسيد سلامة حماد مندوب الجمهورية فى اليونسكو

مدير المركز الاسلامى بواشنطن
سافر امس الى واشنطن : الدكتور محمود حب الله ، لتولى مهام منصبه الجديد مديرا للمركز الاسلامى هناك • وكان يشغله منذ سنوات ، ثم عين امينا عاما لمجمع البحوث الاسلامية

مولد سيدى اسماعيل الامبابى
صرحت محافظة الجيزة بالاشتراك مع مديرية الاوقاف بالاحتفال بمولد سيدى اسماعيل الامبابى لمدة اسبوع ابتداء من ٤/٣ على ان تكون الليلة الختامية يوم ١٩٦٩/٤/١٠ •

شكر وتقدير

الاستاذ محمد عبد الله مرزبان
وزير التموين والتجارة الداخلية
والمهندس احمد على فرج
رئيس مجلس ادارة مؤسسة المطاحن
والمهندس احمد شرف الدين
رئيس مجلس ادارة
شركة مطاحن مصر الوسطى بالمنيا
والسادة اعضاء مجلس الادارة
لقد كان تثبيم وثائق العاملين بالشركة حلما يراودنا حتى اتى بكم القدر لتبدلوا الحلم حقيقة
نعاهدكم على السير قدما نحو دفع عجلة الانتاج للامام تحت قيادة
الرئيس جمال عبد الناصر
العاملون بالمركز الرئيسى للشركة ومطاحن فرع محافظة المنيا

يشكر حسن احمد عبد اللطيف بالفيوم الدكتور عزيز فلم لعنايته الفائقة بالعملية ويشكر اسرة المستشفى القبطى كما يشكر السيد محمد وصفى اباظة واسرته لمداومة السؤال عنه .

وداع ميتا ياسف ويعتذر لصديقه
الاستاذ سمير شاكر مجلى
سكرتير مجلس مدينة المحلة
ويتمنى له موفور الصحة وطول العمر

الادارة العامة للتقاوى بالاسكندرية تهنىء
المهندس يحيى الجمل
والاستاذ السيد حسن
بالترقية وثقة السيد الرئيس الغالية

جمعية الشابات المسيحية باسكندرية
تهنىء رئيسة الجمعية
السيدة استر ويصا
لتكريمها الرئيس جمال عبد الناصر ومنحها وسام الكمال تحية وتقديرا لجهادها

مدارس سان جورج
يلقى الاستاذ يوسف المصرى مدير المدارس محاضرة موضوعها « طوابع البريد وسيلة التربية السياسية » الساعة السادسة مساء غد السبت بالمدرسة الثانوية

الدكتور فتحى ابو ستيت
اجمل التهانى بنوالك الدكتوراه بتفوق
فؤاد البستار والعائلة

الخطبة

خطبة مباركة
تم مساء السبت الماضى فى حفل عائلى بهيج خطبة الانسة ماجدة محمد نور الدين كريمة الاستاذ محمد نور الدين المحاسب على الملازم فاروق قدرى بالقوات المسلحة وقد اقتصر الحفل على افراد الاسرتين •

الزواج

تم امس بالاسكندرية عقد قران الاستاذ خيرى السيد مكاوى المحامى بمؤسسة النقل البحرى على الانسة نادية عبد الوهاب فبالرفاء والبنين •

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغات الالمانية والعربية والكتابة على الالة الكاتبة الالمانية والعربية والاختزال الالمانى تقدم الطلبات الى معهد جوته ص.ب ١٧ ال (محمد فريد) القاهرة

رابطة أصحاب الملاهى بالقاهرة والجيزة
تعلن الرابطة ان الراحة الاسبوعية لملاهى القاهرة « الاثنين » وملاهى الجيزة هى « الجمعة » من كل اسبوع .

هذا من الأصل

هكذا من الأهرام

■ كشف حساب الموسم الرياضى ■

كرة السلة [١]

ـيف تحول
ـورى الدرجة الاولى
ـى دورى للمتقاعدين !

سامى الشبابة

ـل من المعقول
ـن تخلو مسابقات
الانسات
ـن دورى للناشئات ؟



وفاء صلاح الدين

— بعد ايام يتقابل الاهلى والزمالك فى المباراة النهائية لبطولة منطقة القاهرة لكرة السلة ، ويتحدد فى ضوئها اسم البطل الجديد .. وربما تحدث المفاجاة ويفوز الاهلى وبذلك ينهى احتكار الزمالك والجزيرة للبطولة طوال السنوات الاخيرة ولكن مهما تكن النتيجة التى ستنتهى اليها المباراة : فان ثمه ظواهر ميزت مسار وسط اللعبة هذا الموسم . وكان النشاط حافلا فى بعض مسابقاته ؛ جامدا فى البعض الاخر ؛ تبعا لاختلاف الظروف والملابسات .. وهذا التحقيق يتضمن بالارقام والنتائج وحدها تقديم كشف حساب للموسم الحالى بجميع درجاته وعلى اختلاف مستوياته للرجال والسيدات : والدرجة الثانية والناشئين .

الناشئون تحت ١٦ سنة :

اشترك فى دورى المنطقة ١١ فريقا يمثلون اندية الطيران والمسيحية والجزيرة وهليوليدو والتوفيقية والزمالك والاهلى والترسانة والمعادى الجديد وطلمتحرب وهليوبوليس .. اى بزيادة ٥ فرق جديدة عن العام الماضى هى : التوفيقية والترسانة والمعادى الجديد وطلمتحرب وهليوبوليس ، ولقد كانت نتيجتها — مفاجأة فى حد ذاتها — تنشد عن دخول ٥ أندية جديدة لمجال التفريخ والاعداد ، فقد انتقل مركز الاهتمام بالناشئين من الجزيرة الى مصر الجديدة حيث فاز نادى الطيران بالبطولة وأحرز ١٩ نقطة مع أنه كان يحتل المركز الأخير فى الموسم السابق ، وفاز فريق جمعية الشبان المسيحية بالمركز الثانى بعد ان كان يحتل المركز قبل الاخير فى بطولة العام الماضى :

وتوارى الزمالك — المنافس التقليدى للجزيرة وصاحب المركز الثانى فى بطولة العام الماضى — الى المركز السادس فى بطولة العام الحالى برصيد قدره ١٦ نقطة .

ويعتبر خالد دنيا لاعب الشبان المسلمين ومحمد سلامة حسين لاعب الجزيرة احسن الناشئين .

الناشئون تحت ١٨ سنة :

كانت مباريات هذا الدورى عند الاثارة رفيعة المستوى متكافئة القوى وبين ٤٥ مباراة لعبت ، يمكن القول ان ٣٠ منها على الاقل كانت بين أطراف متكافئة ، وتلك علامة صحة .. واستمر فيها التنافس التقليدى بين الجزيرة والزمالك . واذا كان الموسم الماضى قد اسفر عن فوز الجزيرة بفارق نقطة واحدة ، فان الزمالك فاز ببطولة هذا العام متخطيا الجزيرة بفارق نقطة واحدة أيضا ، حيث جمع الزمالك ١٨ نقطة وتلاه الجزيرة ١٧ نقطة ، وتقدم الاهلى خطوة نحو المقدمة هذا العام واحتل المركز الثالث برصيد يبلغ ١٥ نقطة ، يليه فى الترتيب على التوالى ٤ أندية : هليوليدو (١٥ نقطة) الشرطة (١٤ نقطة) طلمتحرب (١٣ نقطة) الشبان المسيحية (١٣ نقطة) الترسانة (٩ نقط) مياه القاهرة (٨ نقط) .

وقد أبرزت مسابقات تحت ١٨ سنة أكثر من وجه جديد من اللاعبين سوف يشقون طريقهم بسرعة وأمان الى موقع المنافسة التقليدية ، واحسنهم احمد السحرتى وسيد أبو الدهب (زمالك) واحمد سامى ومتولى روسوس (الجزيرة) .

بطولة الدرجة الثانية [رجال]:

اشترك فيها ١٢ فريقا قسموا الى ثلاث مجموعات ، وتصدر المجموعة الاولى مصر للبترول ومصنع ٣٦ ، وتصدر الثانية طلعت حرب ومصنع ٣٣٣ ، وتصدر المجموعة الثالثة يخت المعادى والاهلى ، وتجرى الان مباريات الدورة النهائية بين هذه الفرق الست .

بطولة الدرجة الاولى :

ويأتى فى نهاية مسابقات الرجال ، بطولة الدرجة الاولى التى تضم دائما احسن عناصر اللعبة واكفاها ، والتى تحفل دائما بكل اهتمامات الاداريين والجمهور ، والتى — هى ايضا — أمل كل لاعب فى مختلف الدرجات . باعتبارها قمة المسابقات المحلية ومركز التوريد الرئيسى للمنتخبات القومية . وعلى مر السنين ، فان مسابقات دورى كرة السلة بمنطقة القاهرة لم تشهد مثل هذه النوادر التى شهدها الموسم الحالى . فبعد ايقاف لامبرر له لكل نشاط لاعبى الدرجة الاولى فى الموسم السابق — بدأ الموسم الحالى بهذه السلسلة الغريبة من المفارقات .

●● كان من المقرر ان تبدأ المسابقات يوم ٢٩ نوفمبر بمباراتى الاهلى مع الطيران ، والزمالك مع الكهرباء .. وتوجه جمهور كبير الى ملعب الجزيرة لمشاهدة المباراتين لكنه فوجىء فى أرض الملعب بقرار الغاء المباراتين وتأجيل الدورى اسبوعين بناء على طلب لجنة التدريب والدكاترة !

●● اجتمع المكتب التنفيذى لاتحاد كرة السلة ووافق على اقتراح لجنة التدريب والدكاترة بحرمان اللاعبين الدوليين المختارين لمركز التدريب ، من الاشتراك فى مباريات الدورى الذى تأجل الى يوم ٦ ديسمبر ، بحجة الاستعداد لمباريات تصفيات الدورة الافريقية التى « اصبحنا » نرتعد خوفا من فرقها .

●● وبدأت مباريات الدورى وشهد الناس عجبا . فقد عاد شلبايه الى الملاعب يساند الجزيرة . ولعب عادل صبرى ليقود الاهلى . وهاجر فاروق بغدادى الى الكويت بدون اذن الاتحاد . واستدعى الرشيدى حلمى ابراهيم .. وتوالت المهازل ، فالزمالك يفوز على النصر للتصدير والاستيراد بفارق نقطة واحدة ، وكان النصر حليف النصر حتى قبل نهاية المباراة بثوان قليلة ..

●● وجاء أول اختبار حقيقى لتجربة حرمان اللاعبين الدوليين من الاشتراك فى الدورى عندما شاهد الجمهور منتخب القاهرة الدولى أمام براتيسلافا وكانت المفاجأة . فلا انسجام بين اللاعبين ولا وجود للياقة فى صفوف الدوليين ، ووقعت الهزيمة لمنتخب القاهرة على يد النادى السلوفاكى .

●● واعلن الاتحاد تراجعه فى القرار — ولكن بعد فوات الاوان — وسمح للاعبين الدوليين بالاشتراك فى الدورى ، وكم كان عجيبا أن تكون الفترة التى قضوها فى مركز التدريب الاولمبى سببا فى انخفاض مستوياتهم وانعدام لياقتهم ، فقد بدا الدوليون أقزاما بجوار المتقاعدين ، ونالت الجزيرة هزيمتها أمام الطيران ، كانت هذه الهزيمة هى السبب الاساسى فى تقهقرها من المنافسة على البطولة .

●● وعندما قارب الموسم على الانتهاء ، كان اللاعبون العائدون من مركز التدريب قد استعادوا جانبا كبيرا من لياقتهم المفقودة ، فأعادوا الروح الى الدورى من جديد . وتدفق الجمهور سعيا وراء المباريات غير مبال بلسعات البرد القارصة التى تصيب كل من يغشى الملاعب المكشوفة ليلا .. دون مبرر مفهوم للاصرار على اقامة المباريات الشتوية فى الليل !!

●● وكان يوم ١٣ مارس أن يكون فصل الختام لمباريات الموسم ، لكن لقاء الجزيرة والزمالك ساده جو من الاضطراب والشغب ، فأوقفت المباراة قبل نهايتها بأربع دقائق ، وقررت المنطقة اعتبار الجزيرة فائزة ٨٩/٧٧ وترتب على ذلك ضرورة اقامة مباراة فاصلة بين الاهلى والزمالك الذين تساويا فى النقط ولكل منهما ٢١ نقطة .

ومهما يكن من امر هذه المباراة ونتيجتها ، فان هناك ملاحظات على هذا الدورى :

أولا : ان احدا لايستطيع ان ينكر ، بعد كل ماحدث ، أن خير وسيلة للاعداد، هى الاحتكاك عن طريق المباريات العامرة بالمنافسة الشريفة والاثارة الممتعة .

ثانيا : ان الجزيرة ، وهى قلعة من قلاع اللعبة ، خسرت سيد توفيق الذى سافر الى الكويت ، وتبعه فاروق بغدادى لاعب الزمالك ، والصناديلى نجم هليوليدو والثلاثة من أحسن نجوم الفريق الدولى ، ولم يكن هناك دافع لهروبهم من الساحة سوى جو الارتجال والتخبط الذى ساد اوساط اللعبة آنذاك .

ثالثا : ان الظاهرة الطيبة والمضيئة فى موسم العام الحالى ، ان أحسن اللاعبين معظمهم من الناشئين . واذا كان وتدريوك وعادل شرف (الزمالك) وذهنى (الجزيرة) وركس (الاهلى) من النجوم القدامى ، فلتبرز بجوارهم : كمال وناجى لبيب ومحمود عبد اللطيف (من ناشىء الجزيرة) وممدوح موسى واحمد العوضى (زمالك) وحمدى عبد الوهاب (مفاجاة الاهلى والموسم !)

رابعا : ان تعدد حوادث الشغب الفردية من بعض العناصر المعروفة ، يجب الا يسمح لها بأن تتفشى وتسرى فى وسط اللعبة ، ولابد من اتخاذ الاجراءات الحاسمة وضرب هذه العناصر واجتثاثها من ملاعب اللعبة .

مسابقات الانسات

لكنه يجدر الاشارة الى ان اهتمامات اوسع يجب ان توجه الى مسابقات الانسات ، وليس من المعقول ان تقتصر على بطولات الدرجة الثانية والدرجة الاولى ، كما انه ليس هناك مايمنع من توسيع القاعدة وبدء الاهتمام مبكرا : وتنظيم المسابقات للناشئات تحت ١٦ و١٨ سنة أسوة بمسابقات الرجال .

بطولة الدرجة الثانية : اشتركت فى البطولة ٧ فرق هى النصر للتصدير والجزيرة وهليوبوليس والاهلى وهومنتمن والترسانة والزمالك ، وتصدرت فتيات النصر قائمة البطولة برصيد قدره ٢٤ نقطة وتلتها الجزيرة وهليوبوليس ، ولكل منهما ٢٠ نقطة . ولكن نسبة الاهداف رجحت كفة الجزيرة ، ومن العجيب ان تفوز انسات النصر بالبطولة رغم اشتراكهن هذا العام لاول مرة ، ومن العجيب ايضا ان معظمهن ممن مارسن اللعبة مؤخرا

بطولة الدرجة الاولى : على الرغم من ان عدد الفرق التى اشتركت فى بطولة العام الحالى اربع فرق فقط بعد انسحاب نادى بلدية القاهرة فان الـ ١٢ مباراة التى شملها هذا الدورى على مرحلتين كانت معظمها مباريات حامية ومتكافئة ، وظلت نتيجة البطولة حتى اللحظة الاخيرة تتأرجح بين الاهلى وهليوبوليس ، لكن انسات هليوبوليس انتزعن البطولة بجدارة ولهن رصيد قدره ١٢ نقطة . ثم الاهلى فى المركز الثانى برصيد قدره ١٠ نقط . ولم يكن فوز هليوبوليس ضربة حظ او مجرد صدفة وانما هو نتيجة اهتمام واسع واستعداد مبكر ساهمت فيه ادارة النادى ومدرب الفريق وجميع اللاعبات بغير استثناء : وكانت كليليا فى احسن حالاتها هذا الموسم . كما قدم هليوبوليس ماجدة البندارى كخامة طيبة للفريق القومى . وفى الاهلى كانت وفاء صلاح الدين احسن لاعباته على الاطلاق . واحتفظت صفاء عثمان بمستواها الطيب كاحسن لاعبات الجزيرة رغم انهم تخطوها عند اختيار المنتخب المسافر الى الجزائر !

وبعد ذلك لايبقى الا القول بان الاتحاد الجديد يستطيع ان يصنع من فترة الصيف القادمة بداية طيبة لموسم قادم يتخطى فيه كل العقبات ويتقدم باللعبة الى حيث يجب أن تكون .

صفاء عثمان احسن لاعبات الجزيرة تخترق دفاع هليوبوليس وتسجل نقطتين

كتب الموضوع
مرسى عطا الله

كنت هناك

فى الكويت .. وقطر

الترسانة تتعادل مع منتخب قطر ٤/٤

قطر — من نجيب المستكاوى : تعادلت الترسانة مع منتخب اندية قطر باربعة اهداف لكل منهما ، وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدفين لكل منهما ، سجل للترسانة صلاح عبد الفتاح بعد ٢٠ دقيقة والشاذلى بعد ٢١ دقيقة فى الشوط الاول ومصطفى رياض هدفين بعد ٢٠ دقيقة ، ٣١ دقيقة من الشوط الثانى . وسجل لاندية قطر مبارك وليد وبهلول فى الشوط الاول ، ثم مبارك فرج وبهلول فى الشوط الثانى . كانت قطر متقدمة فى الشوط الاول ٢/١

درجات اللاعبين : طلعت مسعود وحسن رفعت ٥ وخيرى ٤ وابو العز ٧ وهمام ٣ ، ونتسى بيومى ٤ والخليل ٦ ، وصلاح عبد الفتاح ٢ ومصطفى رياض ٧ والشاذلى ٢ ومحمود حسن ٦

وليس هناك اى تناقض من جانبى فى وصفى لمباريات الترسانة الثلاث فى الكويت او تعليق عليها ؛ وانما هو لسوغاريتم : « مستوى » الرياضى المصرى : وقد عاهدت نفسى أن أعامل فرق كرة القدم واللاعبين بالقطاعى : أى كل مباراة على حدة : لانه قلما يستقر لاعب أو فريق على مستوى واحد : فى مباراتين متتاليتين !

وبالرغم من أن الترسانة حققت فى الكويت نتائج افضل امما حقق الزمالك والاسماعيلى فى الشهر الماضى ، اذ فازت على القادسية بطل الدورى ٢ — صفر وتعادلت مع العربى ١ — ١ ومع الكويتيون اهداف : بينما خسر الزمالك أمام القادسية صفر — ١ وتعادل مع العربى ١ — ١ وفاز على المنتخب ٢ — صفر : وخسر الاسماعيلى أمام القادسية ١ — ٤ وفاز على العربى ١ — صفر وفاز على الكويتية ٢ — ١ ، فان الترسانة لعبت المباريات الثلاث بثلاثة مستويات !

وبصرف النظر عن النتيجة مع العربى ثانى الدورى . وعن الهواء العاصف الذى ظاهر كل فريق شوطا ، والذى افسد مستوى المباراة وحال دون السيطرة على الكرة ، فقد كانت الترسانة تدرك تماما ان من واجبها أن تمحو هزيمتها فى لبنان ، فلعبت بجدية وتحامل اللاعبون على انفسهم ، وتحركوا فى الملعب ، وبدأ الفريق يترابط ويتفاهم ، ويجلو صدأ التوقف الطويل عن المباريات الرسمية ، ورغم أن الشاذلى لم يشترك فى المباراة فقد تعادلت الترسانة بسهولة مع العربى

ولعبت الترسانة مباراة طيبة مع القادسية وفازت ٢ — صفر وثأرت للزمالك والاسماعيلى وردت اعتبار الكرة المصرية ، ومع أن القادسية كان ناقصا أنم والسعود فقد كان الدرس نافعا له على كل حال ، بعد ان كاد يركبه الغرور ، نتيجة للقاءاته ونتائجه مع الفرق المصرية وهى ناقصة افرادا ولياقة بدنية بسبب الظروف الحالية للكرة المصرية . ومما لاشك فيه ان الكرة الكويتية تتقدم تقدما محسوسا لكن ليس الى حد تحدى الكرة المصرية فى الظروف العادية . وفى الوقت الذى نرجو فيه للكرة الكويتية مزيدا من التقدم الذى تفرح له ، فاننا نرجو ايضا الا تتغالى فى تقدير مستواها حتى لا يفسدها لان الغرور مفسد ومعطل !

وكان مستوى الترسانة سيئا يوم تعادلت مع الكويت الرياضى بدون أهداف فى مباراتها الثالثة ، فقد ركبها الغرور لفوزها على القادسية بطل الدورى فظنت أن الكويت سيكون لقمة سائغة ، كما أن غياب مصطفى رياض وحرب ومسلم الشريف واشرف الالفى والحاج بسبب الاصابات — وكلها شد أو تمزق عضلى — كان له اثره فى هبوط مستوى الفريق ، فضلا عن أن محمود حسن أصيب وخرج بعد نصف ساعة . وكان من عوامل هبوط مستوى المباراة ما لجأ اليه فريق الكويت من تشتيت الكرة على غير هدى ، وما لجأ اليه بعض لاعبيه من خشونة كان يمكن أن تجاريه فيها الترسانة لولا التعليمات المشددة بالتزام السلوك الرياضى . وهى خشونة لايستطيع الفريق — على كل حال — ان يمارسها على غير ارضه !

نجيب المستكاوى

رسالة من الخليج العربى

كيف تمكن حاكم أبو ظبى من حسم مشاكل الحدود والقضاء على كل خلاف فيها

من أجل أن يقوم اتحاد الإمارات العربية على أسس سليمة لابد أن تتوافر له مقومات الدولة القوية
زايد بن سلطان يقول : نحن نؤيد نضال الشعب الفلسطينى ضد الاحتلال الصهيونى إلى أن يتحقق النصر

في سبيل الشرف العربي وإزالة وصمة الاحتلال الإسرائيلي يجب أن يدرك كل عربي مسئوليته في المعركة

إن مواصلة العمل والبناء وزيادة الإنتاج في الوطن العربي يخدم العرب في معركتهم مع العدو

سمو الشيخ زايد بن سلطان
حاكم ابو ظبى

الخليج العربى — لمراسل الاهرام

احدثت زيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبى لكل من دولة الكويت وامارة قطر آثارا بعيدة المدى فى جميع امارات الخليج العربى ، وخاصة لدى اوساط الشباب ، والمثقفين وكبار رجال القبائل العربية فى الخليج ، وعلقت جميع الدوائر العربية فى هذه المنطقة على الزيارة بانها كانت ناجحة ، وكانت لها ثمار طيبة .

وتناولت الصحف فى مختلف العواصم العربية اثار زيارة الشيخ زايد بالتعليق قائلة ان جولة سموه كانت موفقة للغاية وتوجت بالنجاح سواء فى الكويت او فى قطر ، ذلك لان حاكم ابو ظبى يتمتع بعقلية متفتحة ، وتفكير متطور ، وينظر الى كافة القضايا نظرة واقعية .

المشاكل والفتن

ولقد كانت هناك عدة مشاكل ظلت طوال السنين الماضية على حالتها من التعقيد ، وكانت مبعث توتر فى العلاقات بين الامارات المتجاورة ، وكثيرا ما كانت مثار فتن استغلها اعداء الوجود العربى لاشعال الخلاف بين حكام الخليج قصدا الى تفريق صفوف الشعب العربى ، وبذر بذور الشقاق فى صفوفه .

حسم الخلافات

وكان من اهم هذه المشاكل مشاكل الحدود ، ولكن حاكم ابو ظبى وقد حسم هذه المشاكل بكل شجاعة ، فسوى الخلافات بينه وبين جيرانه فى امارة دبى ، كما سوى نفس المشكلة مع امارة قطر — وبذلك يكون اول حاكم فى الخليج يثبت عمليا انه لا يفرق الاخوة عن بعضهم قطعة ارض او بئر بترول ، وكان لعبارته التى اعلنها مغزاها البعيد حيث قال « انى لا اتصور خلافا بين الاشقاء ، وانه لا قيمة لقطعة ارض او بئر بترول تسبب ذلك الخلاف » .

وتقول الدوائر المطلعة فى الخليج العربى انه لولا هذه الروح العربية التى تتمثل فى اسلوب معالجة الشيخ زايد للمشاكل والتضحية فى سبيل القضاء عليها ، لما كتب لهذه المشاكل ان تختفى من الخليج ، ولكنها اختفت على يد حاكم ابو ظبى ، الذى ينال احترام شعب الخليج قاطبة .

المصلحة العربية العليا

ويقول السيد احمد خليفة السويدى رئيس الديوان الاميرى بابوظبى ان سمو الشيخ زايد يرى ان الوضع العربى الراهن فوق كل اعتبار ، وان كل شىء يهون امام المصلحة العربية العليا لابناء الخليج ، خاصة وان منطقة الخليج مقبلة على مرحلة دقيقة تتطلب من الجميع التكاتف والتآزر والوقوف صفا واحدا لحماية المنطقة من اى اخطار تهددها وتهدد امنها وعروبتها .

الاهتمام بالاتحاد

ثم قال السيد السويدى : وهناك هدف اخر يأخذ من الشيخ زايد كل اهتمام ، وهو ان يقوم اتحاد الامارات العربية على اسس سليمة ، بحيث تتوافر له كل مقومات الدولة القوية ، وذلك الهدف يلقى تأييدا من حكام الخليج ، ويجد استجابة قوية من شباب المنطقة ورجالها وقبائلها ، ذلك ان الوطن ملك للشعب العربى ، وهو صاحب الكلمة فيه .

تأييد المنظمات الفدائية

ومن جهة اخرى تلقت دوائر المقاومة العربية والمنظمات الفدائية الفلسطينية موقف حاكم ابو ظبى بالتقدير ، خاصة وانه قد اعلن على الملا ، واكد فى كل مناسبة ان امارة ابو ظبى حكومة وشعبا تقف الى جانب الشعب الفلسطينى وتؤيد نضاله ضد الاحتلال الصهيونى تأييدا عمليا ، وهى لا تتخلى عن مسئولياتها مع الدول العربية لدعم نضال المقاومة ، حتى يستعيد الشعب الفلسطينى وطنه وارضه ويعود الحق المغتصب الى اهله ، ويتحقق النصر للعرب .

الشرق العربى ومسئولياته

ويقول حاكم ابو ظبى انه فى سبيل الشرف العربى وازالة وصمة الاحتلال الاسرائيلى يجب ان يدرك كل عربى مسئوليته فى المعركة ، وان يدرك ان الجهاد من اجل الوطن فريضة كغيرها من الفرائض ، وانه اذا تهاون العربى فى الحق العربى ، فان اخطار الصهيونية سوف لا تقف عند حد ، وستهاجم كل عربى فى عقر داره ، وتسلبه ماله وارضه ، كما فعلت مع جزء عزيز من الشعب العربى فى فلسطين الشقيقة .

العمل يخدم المعركة

ويضيف حاكم ابو ظبى الى ذلك ان مواصلة العمل والبناء والتعمير وزيادة الانتاج فى الوطن العربى تعتبر من الدعائم القوية التى تخدم العرب فى معركتهم مع العدو ، ومن ثم فاننا نطالب ابناءنا بمضاعفة الجهد والاخلاص فى العمل والامانة فى تأدية الواجب ، ليأخذ كل ذى حق حقه ، وسيكون النصر للحق العربى مهما طال الوقت ، ومهما كان جبروت العدو .



الزراعة فى منطقة العين بابو ظبى



بريشة : يوسف فرنسيس

الخدعة

لابد

لكل مرة من أول مرة ؟ وأول مرة كانت ليلا ، وهناك قمر ينشر سلاما فضياء ، والنبع صاف ، يتدفق ماؤه على مهل ، وبخرير حنون ، ولا تملك حين ترى الماء وقد ذاب فيه القمر ، ذوبانا طازجا يحدث أمامك ، وفي الحال : الا ان تظما ، وتحاول تشرب ، او تذوق ، وملت بجسدى كله ، ومددت يدى وما كانت القطرات المتلألئة الباردة تصل الى فمى ، ما كنت استمتع بلذة التذوق الاول ، حتى رأيت ، بجوار صورتى المهتزة اهتزاز درجات الابيض والاسود فيها ، واهتزاز القمر ، صورة رأس آخر ، رأس طويل ممتد الى الامام وكانما امتدت يد جذبت ملامحه كلها بعنف ، رأس طويل ينتهى بشق عرضى واسع سعة لا حد لها ، وكانما لا يكفى هذا فايضا شق بالطول . رأس جمل لابد . بلاصوت . بلا ضجة . بلا حركة .

بقلم الدكتور
يوسف ادريس

فجاة كان الرأس الغريب لم اذعر ولا صرخت ، فقط دهشت . والتفت . لا لشيء الا لاتأكد . كان قد ذهب القمر واختفى النبع والخرير ولا فضة . كنت فقط وحدى وامامى غير بعيد عنى ذلك الاسى يطل على من فوق . لا أرى له جسدا وانما فقط رقبة : غليظة : طويلة . مقوسة : حادة من اسفل كانها مخرطة . رقبة تنتهى من أمام برأسى : ذلك الرأس ولا جسد : والاغرب انى لا اعجب ، ولا اتساءل كيف يمكن لرقبة ان تنبع من لا جسد ، فهمى كله كان ذلك الرأس المطل على من اعلى ، فهو حتى لم يكن يطل على ، وكأنه لايرانى او لست هناك بالمرة ، وخوفى كان أن يرانى فجأة ، فينقض ، ويعض . ولكن ، ابدا . لا غضب فى عينيه لا انفعال ، لا شيء ، انما عينان كبيرتان مستقرتان على الامام ، ولا شيء أمام .

وكأنما ردا على تساؤلاتى وظنونى التى تنشأ وتدور بلا حماس فى ركن المنظر الايمن ، وفى برواز صغير مربع وكما يحدث فى برامج التليفزيون وعلى شاشته ، حدث بدأ يدور ، غامضا كتمثيليات الكهنة فى مجرات المعابد الخلفية كالتشخيص الصامت الذى يعيد به القسس العشاء الاخير وصلب المسيح رأيت ذلك الجمل مسحوبا ، وساحبه صاحبه وعلى وقع مثك وكانما كل خطوة حدث وتاريخ يمضيان ، ثم بلا مقدمات ، بلا معركة ، بلا فاعل او طلقة او سلاح ، بلا شيء على الاطلاق سقط الرجل ذو الجلباب الابيض والعمامة . سقط الصاحب . سقط قتيلا فحول رأسه المطروح فوق الارض ورغم ظلام المشهد كانت بركة دم . وأيضا لا انطلق الجمل هاربا ، ولا جعجع ولا ثار او (ضرب بالقلة) . ظل واقفا وقد تدلى مقوده فى الهواء ينظر ، من عل ، ايضا الى امام ، نظرة مليئة بكل شيء الى درجة اللاشيء ، ثابتة مستمرة وكانما كانت أبدا وستظل تكون .

ورغم تاكدى انى لا احلم : وان ما حدث رأيته : قلت : حلم يقظة ، رؤيا : تخريف ، ابدا لن تعود .

وفى الصباح ، اى صباح ، فلا زمن ،

يوسف ادريس
انضم الدكتور يوسف ادريس الى كتاب الاهرام وبهذا فان جيل الطلائع يجد طريقه الى صفحات الاهرام الادبية جنبا الى جنب مع القمم الشامخة فى الخلق الفنى المصرى من امثال توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وحسين فوزى ولويس عوض وبنت الشاطئ وغيرهم .
وفى الاسبوع الماضى قدم الاهرام على صفحاته ايضا الادبية السورية الشهيرة كوليت خورى التى تنشر الان انتاجها كله فى الاهرام .

كنت أستحم تحت الدش حولى ستارة تمنع تسرب الرذاذ ، مستغنيا الى اقصى حد باتى داخل الحمام الخالى ، وداخل الستارة النيلونية المزركشة : مع نفسى تماما . واذا بشيء يداعب الستارة النيلونية المزركشة : تميزيحها وتظهر الشفتان الضخمتان او بالاحرى الثلاث شفاه ، منفرجة ومفتوحة وكانما تنوى ابتلاع كل شيء بينها تبدو الاسنان ، كبيرة ، مطبقة ، محكمة وكانما تخاف اذا فتحت ان تفلت شيئا ، اى شيء .

ثم أصبح الرأس كله معى ، داخل الستارة ، تحت الدش . دهشت قليلا ولكنى واصلت الاستحمام ورحت من خلال اسلاك الماء الرفيعة أتطلع عليا الى العينين لعلى المح شيئا لعلى أعرف لماذا أطل وماذا يريد ، لعلى ادرك للحظة انه يرانى حتى ، ولكن ، ابدا ، كان يطل ، من عل وأيضا الى امام .

فتحت الجريدة أقرأها ، ولم أندهش حين شعرت بحركة ، ولا حين اهتزت السطور ، ثم تباعدت ، وبلا صوت تمزيق اخترق الرأس الجريدة وأصبحت لا أرى سوى شفاهه الثلاث ، بشع منظرها ، قريبة جدا من وجهى ، فتحات أنفه الواسعة أراها ، بكل شعرة داخلها والاسنان كبيرة منظمة منطبقة ليس بينها فرجة .

ركبت الاوتوبيس ، والازدحام واصل حد الاختناق ولا هم لكل منا الا المحافظة على كيانه ، الكمسارى على نقوده والراكب على شرفه ، وفجأة وجدت الرأس الصامت الصائم عن الحركة يطل ، كان مشهده كفيلا باثارة الذعر او على الاقل التطلع ولكن للغريب ان النادر من الركاب هو الذى انتبه ، وحتى لم يطل انتباهه ، إنما هى نظرة للقاها كانما تعود ان يلقيها ثم عاد الى معركة المحافظة على ذاته ، الاغلب الاعم لم يحفل حتى بمجرد الانتباه .

وفى المساء ، داخل غرفة النوم المغلقة ، ولا شيء هناك سوى الحب والرغبة ، اذا بى اكتشف ان شيئا يتسلل بقلقلة بيننا ، بلا عنف وبلا حياء وربما بلا وعى بما يدور ولكنه أصبح فى النهاية بيننا . ولم تحتمل هى ، بكل عنف وغضب واستنكار ازاحته جانبا فانزاح ، ولكنه : بتؤدة وبصبر وباصرار عاد يتسلل بين صدرينا وبطريقة بدا معها أن لا فائدة من ازاحته .

ورغم انى لم أكن مندهشا ، او غاضبا بشدة ، او مستنكرا الا ان شعورا ما بداخلى ، شعورا لا اجده وصفا للقتباه ربما لم يعرفوه ولم يكتشفوا له اسما ، لكنه أصبح موجودا ، وملحا ، وهكذا أخبرت زملائى فى المكتب والاصدقاء : وواحد منهم فقط هو الذى أبى أن يصدق أما الباقون جميعا فقد ضحكوا وظلوا يشيروا حيالى ويضحكون وكانى ، أخيرا ، رويت نكتة قديمة : كان واضحا انهم من زمن يعانون نفس الشعور ، وان رأس الجمل يظهر لهم فى كل مكان وفى اى ساعة . ولكن السؤال : أهو نفس الرأس يظهر للجميع ام ان لكل منا رأس جمله الخاص كما يقولون فى الاساطير ان لكل منا اخته تحت الارض او فوقها او ككتابة يوم القيامة حتى حق يعلق فى عنقه ؟

تشعبت المناقشات وامتدت والغريب أن الجزء الاكبر منها كان فى حضوره ، وقد أطل علينا من الباب المؤدى لمكتب المدير ، أطل بنفس طريقته ، من فوق ، أمامنا يحدق صامت لايتحرك مينامحافظا على كل شيء الى درجة اللاشيء ، والمناقشات حامية صارخة احيانا قد تؤوب الى هدوء ، حين يتخذ لحدهم وضع العالم العارف ، وبصوت خافت يتكلم ويحلل ، بينما رأس الجمل يطل عليه من فوق . مناقشات كالزوابع الصغيرة او الكبيرة لا تلبث ان تذوب فى بحر ساكن تماما كان سطحه من زجاج ، بحر واسع لا حد له ولا شاطئ .

أنا شخصيا ، رغم انه يظهر لى فى اليوم اكثر من مرة وفى آخر الاماكن توقعا أن أراه ، احيانا أكاد أشك فى عقلى وفى حواسى وأرفض أن أصدق ما أرى بل حتى ما يراه الاخرون معى . هناك خطأ ما لابد . العلم يرفض والعقل يرفض ولكن الكارثة أنه واقع وموجود . أثور وأرفض ماتشاء لى الثورة والرفض ولكنها نوبات ، ليست سوى نوبات لا تلبث ، بهدوء ، أن تذوب ، بنفس التؤدة التى يظهر بها رأس الجمل . كل ما يحدث انه لدى كل نوبة ، خاصة اذا أدت بى الى غيظ او انفعال تزداد بشدة مرات ظهوره ، بحيث أراه كلما تلفت ، أينما مرت ، اينما ذهبت ، عن امامى وورائى ويسارى وأمامى ، بل ، بل ، وهذا هو المرعب احيانا أراه داخلى أنا ، موجودا بتحديقته الامامية التى لا تطرف داخل ذاتى الخاصة تماما ، وأسرارى ، بل أحيانا أراه فى طفولتى يطل على أمى وهى تضمنى او ربما على أبى وهو يخلقنى ، أحيانا وأنا أرنو الى المستقبل وخططى للغد ، من خلال أكوام المشاريع والخطط بأذنيه الصغيرتين الغريبتين تزيحان الاكوام جانبا ليظهر الاسى ويعلو ويبدأ يأخذ وضعه التقليدى .

ماذا افعل ؟

كلما سألت الناس قالوا افعل مثلما يفعل الناس . وأسأل ماذا يفعلون فأجدهم لايفعلون شيئا بالمرة ، احيانا يحاول البعض لمسها والتمليس عليها وهدهدتها ، احيانا يثور البعض ويغضب ويسبها ، بعض آخر يركلها وينطحها ولكن رأس الجمل تبقى دائما كما هى ، ويبقى الناس كما هم ، تبدو لهم الطريقة يعجبون لها أول الامر ، ثم يتحدثون فيها ، ثم يملون الحديث ، ولا يعود ذلك الوجود الغريب لرأس الجمل ظاهرة قابلة للتوقف او حتى النظر ، بل تتحول على يد الناس ، وهم فى هذا مبتكرة ، الى ظاهرة مفيدة ، مرة فى الاعتذار عن تأخير ، فى تبرير الوخم ، فى رفض العمل وكله من رأس الجمل .

ويتم هذا كله دون أن يثير دهشة أحد ، أو استغرابه او حتى يفكر لحظة ويتأمل ، وربما لهذا فرأس الجمل لا يكف عن الظهور ، ربما لو اندهشنا : فقط اندهشنا ، كلنا اندهشنا كلما ظهر لما ظهر . ربما نحن مرضى . كلنا مرضى قد أصبنا يوما بحمى فى خيالنا ترك آثاره على هيئة رأس جمل ، او ربما لاصابة تصيب تصيبنا على مراكز الدهشة والعجب او ربما شيء آخر ، ربما التطور أجل التطور قد وصل بنا الى مرحلة الانسان الذى لابد أن يظهر له رأس الجمل ، بحيث تكون الكارثة لا أن يظهر ، وانما أن نستيقظ ذات صباح فنجده لا يظهر أى مصيبة ساعتئذ وأى ضياع ، وماذا نفعل ونحن لا نفعل شيئا الا أن نراه ، لا يرانا ولكنا نراه ، الان وبلا ذرة دهشة أو غرابة ودون أن أرفع رأسى متأكد ان رأس الجمل يطل على ، ذلك الرأس الكبير الطويل وكانما سحبت ملامحه كثيرا الى امام والشفاه الثلاث الكبيرة الى حد الورم ، والاسنان المتراصة ، سنة كبيرة بجوار سنة كبيرة منطبقة تماما ولا فرجة بينها ، الى امامه يتطلع ولا يتحرك ، ولا يعض ولا يزول .

فتأكد أيضا أيها القارئ انك وبنفس القدرة العبقرية على انعدام الدهشة ستتقبل ظهوره لك من بين السطور ، بنفس القدرة على انعدام الدهشة أمر مفروغ منه □

عيد الرياضة والفن الشعبى بين تلاميذ المدرسة الالمانية



الطلبة والطالبات فى المهرجان الرياضى للمدرسة الالمانية ..

والربيع على الابواب بدأت اعياد الرياضة ومهرجانات الفن الشعبى واحتفل طلاب وتلاميذ المدرسة الالمانية الانجيلية بعيدهم الرياضى السنوى الذى شارك فيه مئات من تلاميذ مدرسة الزمالك واولياء امورهم وضيوفهم .

والمدرسة التى تضم تقريبا ٩٠٠ تلميذة وتلميذ فى مراحل تعليم تبدأ بالحضانة من سن ٤ سنوات الى اتمام الدراسة الثانوية منهم ٦٠٠ من المصريين و٣٠٠ من الالمان ... وتحرص على تدعيم صلات الصداقة بين التلاميذ وبين اولياء الامور والمدرسات والمدرسين . وتحرص على تكوين شخصياتهم الاجتماعية والرياضية مع التكوين العلمى والثقافى .

وكان يوم المهرجان عيدا للبراءة والشباب والمرح بين مدرسة الزمالك وتلميذاتها وتلاميذها من كل الجنسيات واكثرهم من الالمان والمصريين وجنسيات اخرى .

وشاركت هيئة التدريس التى تضم ٦٠ مدرسة ومدرسا من جنسيات مختلفة ومنهم ٤٢ من المانيا الغربية و ١٤ من المصريين و ٤ من جنسيات مختلفة .

وكان الدكتور كارل البان مدير المدرسة دينامو النشاط والحركة وعصافير العلم من حوله يملأون الدنيا بهجة ومرحا واملا وهم يشتركون فى العاب ومسابقات المهرجان من الجرى الى القفز الى كرة اليد ورمى الجلة ، وهذا غير استعراض الرقصات الشعبية الوطنية .

ووسط المهرجان صرح الدكتور البان للصحفيين عن خبر بناء مبنى حديث جديد للمدرسة الالمانية فى الدقى فى العام الدراسى القادم ٦٩/١٩٧٠ .

وفى نهاية المهرجان الفنى والرياضى والموسيقى وزعت الجوائز والكئوس والهدايا التشجيعية وهى الاخرى كانت هدايا ثقافية من كتب واقلام وادوات تعليمية وتربوية وانتهى عيد من اعياد العلم والشباب والامل ليواصل التلاميذ استعدادهم للامتحانات وانتهاء عام دراسى . □



الدكتور كارل البان يقوم بتوزيع الهدايا على احدى الفائزات فى المهرجان الرياضى ..



احد العروض الجميلة التى تمثل رقصات شعبية قدمتها طالبات المدرسة الالمانية ..



مشهد من احدى مباريات الكرة فى المهرجان الرياضى ..

هذا من الأهرام

هكذا من الأصل

تجربة من السويد

الصراع بين الموسيقى الجادة والموسيقى السطحية

رسالة السويد يكتبها

سليمان جميل

أن الحياة الموسيقية فى السويد كما عشتها عن قرب حياة مزدهرة متنوعة تجمع بين الموسيقى السيمفونية والموسيقى الشعبية ، وفرق كورال الكنيسة ، وموسيقى الجاز ، وعروض الاوبرا العالمية ، وموسيقى الاطفال ، والموسيقى الالكترونية ، ان جميع هذه الانواع الموسيقية مركزة بوضوح فى مدينة استكهولم عاصمة السويد ، ولكنها تنتقل من العاصمة الى الاقاليم وفق نظام دقيق من خلال هيئة رسمية للنشاط الموسيقى اسمها « ريكس كونسيرتر » .

ان وزارة الثقافة تقوم بدور الموجه للحياة الثقافية فى السويد . وترسم الخطوط العامة لاتجاهات الثقافة وفقا لسياسة الدولة ، بجانب ذلك توجد هيئات ثقافية رسمية تعمل فى ضوء سياسة الدولة ، وعملها هو انتاج الفن وبرامج التسلية فى مجال المسرح ، والموسيقى ، والفيلم ، والفنون التشكيلية ، وهذه الهيئات مستقلة بميزانياتها وخطة برامجها الثقافية عن وزارة الثقافة ، كما ان لكل هيئة من هذه الهيئات ميزانية مستقلة تدفع الدولة جزءا منها والكيبون — مجلس الحكم المحلى — يدفع الجزء الاخر . ولكل هيئة ثقافية رئيس يتم تعيينه بواسطة مجلس الوزراء ولمدة ٥ سنوات بعدها يترك منصبه . ان رئيس كل هيئة ثقافية يقدم الميزانية الخاصة بانتاج الهيئة التى يراسها الى مجلس الوزراء لعرضها على وزير المالية . ودور وزارة الثقافة فى هذه الحالة هو مساعدة الهيئات الثقافية لدى وزير المالية للحصول على ميزانياتها المقترحة والملائمة لحجم انتاجها ونشاطها الثقافى . ان هيئات الثقافة الرسمية فى السويد هدفها تحقيق رسالة ثقافية عالية مسايرة لركب التقدم التكنيكى والثقافى المعاصر ، وعن طريقها يتم تبادل برامج النشاطات الفنية على المستوى العالمى ، وعن طريقها ايضا يتم توصيل هذه البرامج الفنية فى شكل حفلات موسيقية وافلام ، ومعارض ، ومسرحيات الى اقاليم السويد .

وبجانب الهيئات الثقافية الرسمية توجد فى الحياة الثقافية فى السويد مؤسسات تجارية خاصة لانتاج الفن هدفها تحقيق الربح ولو على حساب قيم الثقافة الجيدة ، وهكذا لا تخلو الحياة الثقافية فى السويد من صراع بين ثقافة جادة تنتجها هيئات الثقافة الرسمية وثقافة اخرى سطحية تنتجها الاوساط التجارية .

صراع بين موسيقى الجاز والموسيقى السيمفونية

ان هيئة الريكس كونسيرتر تضع برامجها الموسيقية السيمفونية وتقدمها لشباب الجامعات والاطفال فى المدارس ، والعمال والموظفين والمثقفين فى بيوت الشعب فى الاقاليم ، وهى تقدم برامجها الموسيقية على شكل حفلات ومحاضرات تنسر المعزوفات التى تقدمها الاوركسترات السيمفونية ، ولكن الطريق ليس سهلا دائما امام المجهودات التى تبذلها هذه الهيئة الموسيقية الرسمية فى سبيل نشر الثقافة الموسيقية الجادة ، والسبب هو الانتشار السريع المتزايد لفرق البوب وموسيقى الجاز ، هذه الفرق الموسيقية بلغ عددها فى العامين الماضيين ٣٥ فرقة ، وهى مسئولة عن هبوط مستوى موسيقى الجاز فى السويد ، ان معظم العازفين فى هذه الفرق طموحهم نحو الموسيقى زائد بينما معلوماتهم عن الموسيقى ودرجة ثقافتهم الموسيقية تساوى صفرا . ان هؤلاء العازفين الشبان يحصلون على الالات الموسيقية الكهربائية الغالية الثمن بالتقسيط المريح من محلات بيع الالات الموسيقية ، وهذه المحلات التجارية يهمها تشجيع الشباب على تكوين فرق الجاز السطحية فهى :

اولا : وسيلة دعاية للالات الموسيقية

ثانيا : وسيلة للربح المضاعف لانه فى حالة فشل الفرقة الموسيقية فى سداد الاقساط بالكامل — وهذا ما يحدث غالبا — فان المحلات التجارية تسترد الالات الموسيقية وتكون قد كسبت الاقساط المدفوعة مضافا اليها ثمن بيع الالات الموسيقية من جديد لفرقة موسيقية جديدة .



اطفال السويد فى قاعة الاستماع فى المدرسة يستمعون الى الفنان المصرى عبد الرحمن الخطيب

الاذاعة بين موسيقى الجاز والموسيقى السيمفونية

الواضح الان ان صوت موسيقى الجاز والافلاى الخفيفة يعلو على صوت اى موسيقى اخرى من خلال البرنامج الاول فى اذاعة استكهولم ، وهو برنامج قوى يصل الى المستمع فى جميع انحاء السويد . بينما البرنامج الثانى فى نفس الاذاعة هو المختص بتقديم الموسيقى السيمفونية ، ويقدمها فقط لمدة ٢٥ ساعة فى الاسبوع ، هذا بالاضافة الى ان صوت البرنامج الثانى لا يصل واضحا الى المستمع فى اقاليم السويد .

وزارة الثقافة والاذاعة المدرسية

ولا تقف وزارة الثقافة موقفا سلبيا ازاء الصراع بين الموسيقى السطحية والموسيقى الجادة ودورها الايجابى يتبلور فى مساعدتها هيئة الريكس كونسيرتر بتخصيص ميزانية تقدمها وزارة الثقافة للاذاعة المدرسية فى مقابل اذاعة برامج موسيقى الاطفال التى ينتجها فرع النشاط الموسيقى المدرسى التابع « لهيئة الريكس كونسيرتر » . ان اذاعة الفرع المدرسى مقرها « استكهولم » وهى اذاعة مركزية تلعب دورا هاما فى اعداد البرامج التعليمية والثقافية الملائمة لنمو الطفل من ٦ سنوات الى ١٦ سنة ، وهى تضع هذه البرامج بهدف تكوين رؤية ثقافية عالية تنمو فى وجدان الطفل السويدى وتربطه وجدانيا باحداث وثقافة العالم خارج بلاده . وتقوم الاذاعة المدرسية بطبع ٢٠٠ نشرة موسيقية فى السنة توزع بانتظام على مدارس الاطفال ، وبعض هذه النشرات يشتمل على مختارات من الالحان العربية الكلاسيكية فى صياغة هارمونية — تركيب النغم — لتعزفها اوركسترات الاطفال فى المدارس ، ومع هذه النشرات الموسيقية صور لنهر النيل والاهرام ومدارس الاطفال فى مصر ، وصور للنشاط الصناعى واخرى للمبانى الحديثة فى مدينة القاهرة وفى صدر هذه المجموعة من الصور صورة الرئيس جمال عبد الناصر . ان برامج الموسيقى التى تقدمها الاذاعة المدرسية للاطفال لا تزيد مدتها عن ٢٠ دقيقة ، وتشتمل على الاغانى ، ومبادىء قراءة النوتة الموسيقية ، وبعض الارشادات التربوية لمدرسى الموسيقى ، والمواد العلمية . ويتم اعداد البرامج الموسيقية مع الاطفال فى المدارس ، واحيانا مع الاطفال فى استديوهات الاذاعة ، كما يقوم مندوب الاذاعة المدرسية لدى هيئة « الريكس كونسيرتر » باعداد البرامج الموسيقية وتسجيلها من خلال الحفلات الموسيقية التى تقدمها هذه الهيئة للاطفال فى مدارسهم بالاقاليم .

موسيقى الجاز بين الماضى والحاضر فى السويد

ان كثيرا من المثقفين المسئولين عن توجيه النشاط الموسيقى الرسمى فى السويد ينظرون الى موسيقى الجاز ، نظرة جادة ، انهم لا يحاربون موسيقى الجاز ، وانما يحاربون الوسائل التى تهبط بمستوى هذه الموسيقى ، ومنها السوق التجارية فى مجال النشاط الموسيقى ، وتهافت الشباب على تكوين الفرق الموسيقية بلا دراسة او ثقافة فنية . ويرى المثقفون الرسميون ان معظم الشباب المتهافت على تكوين فرق موسيقى الجاز بلا دراسة يتصور خطأ انه بهذا العمل الموسيقى السطحى انما يحقق مبدأ ديمقراطية الثقافة .

ديمقراطية الثقافة :

ان افكار المثقفين فى السويد تتبلور فى ثلاثة اتجاهات حول مبدأ ديمقراطية الثقافة .

اولا : ان ثقافة الخاصة يجب أن تنظر اليها الحكومة من خلال الميزانية نظرة ثانوية لانها ثقافة لا يفهمها ولا يتذوقها غير عدد قليل من ابناء الشعب السويدى .

ثانيا : ان ثقافة الخاصة هى الثقافة الرفيعة ، ومن يهاجمها من ابناء السويد ، انما هو فى الحقيقة يهاجم تقاليد بلاده الاصيلة فى الثقافة والفن .

ثالثا : ان تحقيق ديمقراطية الثقافة لايعنى محاربة القيم العالية فى الثقافة ، بل يعنى تقديم الثقافة الجيدة لجميع ابناء الشعب السويدى .

فى ضوء هذه الاتجاهات الفكرية ينظر بعض الموسيقيين المثقفين الى موسيقى الجاز على انها موسيقى للترفيه ـ وهى لهذا السبب تستحق الاهتمام ، لان دور موسيقى الترفيه لا يقل اهمية عن دور الموسيقى الجادة فى صقل مشاعر المواطن السويدى وتشكيل فكره . وعلى هذا الاساس يجب أن تكون موسيقى الترفيه جيدة . ان موسيقى الجاز بدأت نهضتها فى السويد بعد الحرب العالمية الثانية على اساس علمى وجمالى سليم . وهكذا بدأت موسيقى الجاز تحتل مكانها بوضوح ضمن النشاط الموسيقى فى السويد منذ اشتركت فرق الجاز السويدية فى مهرجان موسيقى الجاز فى باريس سنة ١٩٤٩ ، ومع استمرار تجربة فرق الجاز فى السويد لمع اسم الفنان السويدى عازف السكسفون « لارى جوفلين » وهو اول من تناول الالحان الشعبية السويدية باسلوب الجاز ، وخلق من اعماله مدرسة جاز ذات طابع سويدى لها تلاميذها حتى الان داخل وخارج السويد .

هيئة « الريكس كونسيرتر » وموسيقى الجاز

ان هذه الهيئة الموسيقية الرسمية المسئولة عن تعميم الثقافة الموسيقية الجادة . لا تهمل موسيقى الجاز بل تساعد الموسيقيين الدارسين على تكوين فرق الجاز وربطهم بجذور الموسيقى السويدية ، وهى بذلك تعمل على تصفية نشاط فرق الجاز الهابطة باسلوب تقديم الفرق الجيدة البديلة .

البناء الداخلى للريكس كونسيرتر

يبدأ البناء الداخلى لهذه الهيئة الموسيقية الرسمية من القمة بمجلس يتكون من ١٠ اعضاء بما فيهم المدير ، وبعض هؤلاء الاعضاء يمثلون مجالس الحكم المحلى ، والنقابات . ان هذا المجلس يتابع النشاط الموسيقى للهيئة وتعرض عليه الميزانية قبل أن يوقعها المدير ويرفعها الى مجلس الوزراء ليقدمها المجلس الى وزير الثقافة لمناقشتها مع وزير المالية . وبعد مجلس الهيئة يأتى مستوى مدير الهيئة والادارات التابعة له وهى الادارات الاتية :

اولا — ادارة الشئون المالية

ثانيا — ادارة الارشيف والعلاقات العامة وتقوم بتسجيل المواد الموسيقية على الاشرطة وطبع الاسطوانات واعداد النشرات الموسيقية الدورية وربط نشاط الهيئة بالصحافة الخ .

ثالثا — ادارة التخطيط ، وتقوم بوضع خطة الانتاج لجميع ادارات الهيئة .

رابعا — ادارة مندوبى الاقاليم ولهذه الادارة ٣ مكاتب فى الاقاليم وسيصبح عدد هذه المكاتب ٨ فى السنة الثقافية القادمة . ومهمة هذه الادارة التعرف على النشاط الموسيقى فى الاقاليم ، وتعريف ابناء الاقاليم بانواع الموسيقى الحديثة ، وفى ضوء الدراسات التى تقدمها هذه الادارة يقوم رئيس الريكس كونسيرتر بعقد اجتماعات دورية مع الاعضاء المسئولين عن النشاط الثقافى فى مجالس الاقاليم ، وفى حالة عدم اقتناع بعض مجالس الاقاليم باهمية تقديم بعض التجارب الموسيقية الجديدة لابناء الاقليم مثل حفلات الموسيقى الالكترونية ، فان الدولة هى التى تضاعف ميزانية الريكس كونسيرتر حتى يستطيع تقديم كافة انواع التجارب الموسيقية الحديثة والمعاصرة لشعب السويد فى الاقاليم .

(٦٠) اوركسترا للاقاليم تحت اشراف هيئة الاوركسترات

تتكون هذه الاوركسترات فى الاقاليم من عازفين بعضهم هواه والبعض الاخر من المحترفين وتشترك فرق الموسيقات العسكرية فى دعم هذه الاوركسترات فنيا ، ولكل اوركسترا فى الاقاليم « مايسترو » متخصص وعازف منفرد متخصص ، ومجلس الاقليم يدفع مرتبات قائد الاوركسترا والعازف المتخصص فى العزف المنفرد ، بجانب ذلك تقوم هيئة الريكس كونسيرتر بدفع بعض المرتبات للعازفين الموهوبين ، كما تقوم باعداد دراسات موسيقية للعازفين فى اوركسترات الاقاليم فى فترة الصيف وذلك لتنمية مواهبهم ورفع مستواهم فى الاداء .

خامسا — ادارة موسيقى الشباب ، وتقوم هذه الادارة باعداد برامج التثقيف الموسيقى للشباب وتعريفه بكل انواع النشاط الموسيقى المعاصر ، كما تساعد الشباب على تكوين الفرقة الموسيقية لتقديم حفلات موسيقية فى اقاليم السويد وايضا خارج السويد .

سادسا — ادارة النشاط الموسيقى المدرسى ، وهى ادارة متخصصة فى انتاج واعداد البرامج الموسيقية الثقافية للاطفال من ٦ سنوات الى ١٦ سنة .

ان الطفل فى السويد يستمع الى الموسيقى الهندية والعربية والافريقية ، انه يستمع الى كل موسيقات العالم من خلال برامج الريكس كونسيرتر .

موضوع تسجيلي عن المجر

نظرة فاحصة تمتد الى أعماق الماضي تستكشف من موقعها السليم على طريق الاشتراكية

بريق أمل يضيء المستقبل أمام تطور أسرع وسعادة أشمل لكل الشعب

منذ حوالى ربع قرن مضى بزغ نجم الحرية فى سماء المجر ، وبذلك تم تحقيق ما كانت تحاول ان تحققه ثورة الفلاحين عام ١٥١٤ ، وحركة الطالبين بالحرية أثناء النضال المجرى عام ١٨٤٨ — ١٨٤٩ ، ومناضلو اول حركة عمالية عام ١٩١٩ .

ولم يكن يوم ٤ ابريل هو نهاية الحرب بالنسبة للشعب المجرى ، بل كان بداية حقبة جديدة فى تاريخ البلاد ، وفجر عصر الحرية ، والاستقلال الوطنى والتقدم الاقتصادى . وقد سبق هذا اليوم خضوع المجر لسيطرة اجنبية استمرت قرونا ، واستغلال لطاقات الشعب ومقدراته وحقوقه لآلاف السنين .

وقد سبق يوم ٤ ابريل ، يوم التحرير ، نضال شعبى امتد عبر قرون طويلة ، لتحقيق حرية الشعب ، والحصول على حقوقه .

ان النظام الاجتماعى الذى كان قائما فى البلاد قد أنهى وجوده بنفسه ، اذ تم التخلص من الطبقة الرأسمالية والطبقة الاقطاعية ، اذ كانت الخمسة والعشرين سنة الاخيرة من حكمهم قد امتزجت بالدم ، وبالثورات المضادة ، وبالارهاب الابيض ، ودفعت بالبلاد الى موقف مخز بالاحتلال الالمانى الذى جعل منها تحت حكم الارهاب بالتحالف مع الفاشيين الالمان ، تابعة لحكم النازى وفى جانبه . ومن خلال القرون التى سبقت انتصار الثورة ، استطاعت الطبقة الحاكمة ، بفضل استغلال الظروف ، ان تهزم كل الحركات التحررية التى انتفض لها شعب المجر ، وكانت هزيمة الثورة راجعة الى الظروف غير الملائمة داخل البلاد ، وفى الخارج ، لتحقيق نجاح هذه الثورة . ولكن فى عام ١٩٤٥ عجزت هذه الطبقات عن تحقيق اطماعها ، نتيجة للانتصار التاريخى للاتحاد السوفيتى على القوى الفاشية ، وكان هذا النصر سببا فى خلق الامكانيات المناسبة للعامل المجرى ، للمضى قدما فى تحقيق ثورته ، وقيادتها وتوجيهها حتى النصر .

وفى نهاية المطاف استطاعت الحرية ان تنتصر على قرون طويلة من الضغط الاجتماعى والارهاب الذى خضع له شعب المجر ، وفتحت هذه الحرية صفحة جديدة فى تاريخ الشعب .. صفحة الاشتراكية .

ولذلك فان يوم ٤ ابريل ليس فقط مجرد عطلة وطنية ، ولكنه اعظم عيد وطنى للبلاد .



تمثال الحرية على قمة تل « جلرت » فى قلب العاصمة المجرية « بودابست »

ان انقضاء ٢٤ عاما على تحرير المجر لا تعد حقبة طويلة فى التاريخ ، وان كانت هذه الفترة قد حققت للبلاد تغييرات أكثر وأعمق لصالح الطبقة العاملة ، من كل تاريخ الحركة العمالية فى البلاد ، وفى تاريخ الامة كلها ، ففى السنوات الاولى من سنوات التحول والبناء الاشتراكى استطاع الشعب ان يسيطر على كل ادوات الانتاج ، وتم بذلك خلق الصناعة الاشتراكية . كما تحالفت قوى الشعب لقيام اداة حكومية جديدة للبلاد وتكونت المجالس المختلفة ، وبدأت فى نفس الوقت الثورة الثقافية ، وقد سجل الشعب خلال هذه السنوات انتصاراته وهو يعمل من اجل تحقيقها بكل حماس ، وباندفاع ثورى قوى ، مع الوصول الى الهدف بكل حماس ، ولكن هذه الرحلة الطويلة من العمل الصعب لم تكن تخلو من بعض الاخطاء والمآسى .

ان الموقف فى المجر الان يتميز بتنظيم يقوم على علاقات اشتراكية قوية ومتوازنة ، فاذا نظرنا بعمق الى العصور العاصفة التى مرت بها البلاد فى خلال تاريخها الطويل ، فاننا نستطيع ان نقول بكل صدق واخلاص انه كان من المستحيل ان يجد الشعب كله — بكل فئاته من عمال وفلاحين ومثقفين ، وأصحاب النوايا الطيبة ورجال القانون والعاملين فى كل ميدان — الراحة والطمأنينة والامن ، بالصورة التى تنعم بها كل هذه الفئات بهذه المزايا خلال الفترة التى أعقبت قيام النظام الاشتراكى .

ان هذه الاقوال كلها تؤيدها الاعمال أيضا ، اذ ان السياسة التى ينتهجها حزب العمال الاشتراكى المجرى بكل دقة تعطى اهمية خاصة للتجارب والخبرات وتراعى ايضا امكانيات البلاد ومتطلباتها .. ولذلك فان العمال المجريين يدركون ويفهمون ويؤيدون الماركسية اللينينية الدولية .

ان الاساس السياسى لمجتمعنا هو التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين ، هذا التحالف الذى لا يمكن التأثير عليه ، بل على العكس العمل الدائم على تدعيمه ، وبذلك يبدأ تكوين الوحدة الاشتراكية الوطنية مع توسيع قاعدة الديمقراطية الاشتراكية .

ان الاسس السياسية والاقتصادية التى تقوم عليها جمهورية المجر الشعبية هى اسس سليمة وثابتة ، كما ان الوضع المالى والثقافى للبلاد لا يمكن ان يقارن بهذا الوضع قبل التحرير . فقد ارتفع الانتاج الصناعى ٧ مرات ، عما كان عليه عام ١٩٣٨ ، كما حقق هذا الانتاج زيادة قدرها ٦٠ ٪ من الدخل القومى .

ففى عام ١٩٦٨ ، انتجت المجر ما يعادل ٢٠٢ الف مليون فورنت « العملة المجرية » ، وهذا الرقم يعادل ٢٧٥ فى المائة مما كان عليه الانتاج عام ١٩٥٠ ، كما ارتفع الدخل القومى خلال الفترة ما بين ١٩٥٠ و١٩٦٧ بنسبة ٥ر٧٪ فى العام ، وان كان هذا الارتفاع قد وصل الى ٦ر٧ ٪ فى العام خلال الاعوام الثلاثة الماضية . ويتم الان الانتاج فى ٨٣ ٪ من جملة الاراضى الصالحة للزراعة عن طريق التعاونيات الزراعية ، وهذا يعادل ٢ر٤ مليون هكتار ، بخلاف ١٤ ٪ من المزارع التابعة للدولة ، اى ٧٢٠ الف هكتار ، ٣ ٪ مزارع خاصة . وبمقارنة حجم الانتاج الزراعى عما كان عليه عام ١٩٣٨ ، فان الارقام الاخيرة تؤكد زيادة هذا الانتاج ٣٥ مرة عما كان عليه ، ويمثل الانتاج الزراعى ٣ر٢٣ فى المائة من الدخل القومى . وزاد الانتاج الصناعى عام ١٩٦٨ بما يعادل ٥ ٪ عما كان عليه فى العام الماضى ، كما زاد الدخل القومى بما يعادل ٥ ٪ من العام الذى سبقه .

وزاد الانتاج الزراعى عما كان عليه الانتاج عام ١٩٦٧ ، وارتفع الدخل الحقيقى للعمال والموظفين بما يعادل ٥ الى ٦ ٪ عما كان عليه هذا الدخل عام ١٩٦٧ ، وزاد دخل الفلاحين عن هذه الزيادة ، كما زادت نسبة الخدمات الاجتماعية التى تؤديها الدولة للعمال ، مع زيادة التعليم العام .

وقد اثبتت الخطة الخمسية التى بدأت عام ١٩٦٦ ، حتى عام ١٩٧٠ ، مدى واقعيتها وهى الخطة الخمسية الثالثة . وأكدت خطة الاقتصاد القومى لعام ١٩٦٩ ، جزء من هذه الخطة مدى نجاحها . وكان هدف الخطة هى تحقيق زيادة جديدة فى الدخل القومى تصل الى ٦ر٥ ٪ مع زيادة الانتاج الصناعى بنسبة ٦ ٪ ، وانتاج الزراعة بنسبة ٣ر٢ ٪ ، مع اعتبار سنة ١٩٦٨ سنة الاساس ، وزيادة تحسين الظروف المعيشية الاخرى ، كما اثبت اصلاح النظام الاقتصادى ، امكانية تحقيق هذه الاهداف على اساس التجربة التى تم تحقيقها خلال عام .

واتضح خلال عمليات الاصلاح التى تمت ، ان تعديل نظام الادارة الاقتصادية زاد من امكانية الانتاج الاشتراكى المخطط ، مع تحقيق التجانس والوفاق بين مراكز التوجيه ، والاستقلال المتاح لكل مؤسسة ، واثبت هذا التعديل ايضا مدى تأثير ذلك على قيام اقتصاد الدولة ونجاحه .

ان الاحتفالات بمرور ٢٤ عاما على التحرر تتم بين مؤتمرين للحزب ، بحيث يمكن اعداد بيان واضح بورقة الحساب النهائية لكل ما امكن تحقيقه ولم يتم انجازه . وان كانت الدلائل كلها تؤكد ان التفاؤل لابد ان يسود الموقف ، اذ انه بعد مرور ٢٤ عاما ، فان البلاد لم تحقق فقط خطوات رائعة الى الامام على الطريق الاشتراكى ، بل ان جماهير الشعب قد استطاعت ان تحقق بنجاح كل ما اصدره المؤتمر التاسع من قرارات لتحقيقها خلال المرحلة الحالية من مراحل بناء الاشتراكية ، وهذه دلالة طيبة تسبق الاحتفالات الكبرى التى ستقيمها فى العام القادم بمناسبة مرور ربع قرن على تحرير البلاد .

ولكن علامات التفاؤل لا يمكن ان تجعلنا ننسى بعض المشاكل والحقائق التى تواجهنا ، فان قدرة الانتاج لدى العامل لم تصل بعد الى المستوى المطلوب ، كما ان نوعية الانتاج نفسه لم تصل الى ما يمكن ان يصل اليه هذا الانتاج ، وفى نفس الوقت فاننا لم نخصص الاعتمادات المالية اللازمة لتحقيق الاهداف والمكاسب التى كان من الواجب ان يحققها الاقتصاد القومى ، كما ان ميزان المدفوعات لتجارتنا الخارجية لا يكفى لمواجهة كل المتطلبات والمشاكل ، وهذا يترتب عليه بقاء الظروف المعيشية كمشكلة من المشاكل التى تسبب اشكالات كثيرة مثل مشكلة الاسكان ، والخلاف بين الظروف المعيشية للعامل والفلاح .

ان تحقيق هذه الاهداف يتطلب توفير الظروف المناسبة داخل البلاد وخارجها . وتوفير الظروف المناسبة يشعرنا بأهمية وحيوية تدعيم وجود الترابط والتعاون بين المجر والدول الاشتراكية ، باعتبارها جزء من العالم الاشتراكى ، علاوة على التعاون والترابط مع الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية الاخرى . ومن اجل خلق ظروف مناسبة ، فاننا نناضل من اجل تحقيق تعايش سلمى مع الدول الرأسمالية ، ومن اجل منع هذه القوى من تهديد السلام ، فاننا نناضل باستمرار ضد الامبريالية ، ونؤيد الشعوب المطالبة بحريتها الاقتصادية وتحررها القومى . ان الدور المتواضع الذى تؤديه بلادنا فى المجال الدولى تؤكده النتائج التى استطعنا ان نحققها خلال ٢٤ عاما بانتمائنا الى مجتمع الدول الاشتراكية ،

وفى عشية احتفالنا بعيد التحرير ، نستطيع ان ننظر الى الخلف لنعيد التفكير فى الطريق الذى قطعناه ، وفى نفس الوقت تمد أبصارنا الى الامام لنستطيع ان ننظر الى الطريق الطويل الذى ينتظرنا ، مزودين بوضوح الرؤية ، يرشدنا فى هذا الطريق بريق النجاح الذى حققناه .. هذا البريق يزودنا بالحافز الموجه لجهودنا المقبلة للقيام بالمسئوليات التى يفرضها علينا المستقبل . □

علوم



كبسولات جديدة للقضاء على الانكلستوما في يومين

احمد عبد الله — احمد حافظ موسى

■■ ظهرت في المانيا الغربية كبسولات جديدة اسمها « جونليت » ثبين انها تقضى نهائيا على مرض الانكلستوما بنوعيها « انكلستوما ديودينالى ، ونيكاتور امريكانوس » . والاسم العلمى للعقار الجديد هو [فنيلين داى ايزوثيوسيانيت ١ — ٤] .

وهو عبارة عن كبسولات تستعمل على ثلاث جرعات او جرعتين ، وكل جرعة من كبسولتين او كبسولة واحدة ، ويشفى المريض نهائيا فى فترة اقصاها يومان

■■ ونشرت الهيئة الالمانية ان هذا العقار يجب استعماله على فترات بينها فاصل زمنى قدره ١٢ ساعة ويؤخذ بعد الاكل كشرط اساسى

وفى المتوسط فان المرضى الذين تزيد اعمارهم من ١٥ عاما فانهم يحتاجون الى ٣ جرعات وتتكون كل جرعة من كبسولتين تؤخذ كل ١٢ ساعة . ويحتاج المرضى بين ١٠ — ١٤ سنة لجرعتين فقط كل منهما كبسولتان والمرضى بين ٥ — ٩ سنوات يحتاجون لجرعتين كل جرعة كبسولة واحدة .

■ ويجرى الدكاترة احمد حافظ موسى استاذ طب المناطق الحارة ، وشكرى شمس استاذها بعين شمس وعلى زكى شافعى بالاسكندرية ، وزهير نعمان باسيوط ، وعبد الحميد عطا بالمنصورة ، واحمد عبد الله مدير مركز بحوث طب المناطق الحارة تجارب فى هذه الجامعات على المصابين بالانكلستوما بواسطة هذا العقار الجديد .

ولان الانكلستوما هى المشكلة الثانية بعد البلهارسيا بالنسبة لامراضنا المتوطنة فالجدير ان يمد هؤلاء الاساتذة مؤتمرا علميا واسعا يعلنون فيه نتائج ابحاثهم ودراستهم وخبراتهم . ■

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

• اخبار داخلية •

●● طنطا — لوكيلنا العام — لا تزايدت شكوى سكان البندر بربط عوائد الخفارة على منازلهم وزيادتها الكاشحة على غير موجب التفت سعادة المدير لهذه الشكوى ، فعلم أن مصلحة الخفارة غير قائمة بالمصالح المطلوب ، فانتخب نخبة من كبار السكان وعهد لحضرة وكيل المديرية أن يتولى معهم فحص هذه المسألة .

●● بلغ عدد الحيوانات التى ذبحت فى مجازر القطر فى مدى شهر فبراير الفائت ٣٥٣٩٥ حيوانا من بقر وضأن وجاموس وغيرها . وقد اعدم منها ما ظهر أنه غير صالح للاكل ١١٤٤ كبدا و١٠٠ رئة و٩٠ اجزاء و٨ حيوانات ونصف حيوان .

• اخبار خارجية •

■■ اخترع احد المهندسين الفرنسويين بندقية جديدة يدعى أنه يصيب بها ١٠٠ رجل فى الدقيقة . وسيجرب هذا الاختراع فى باريز عما قريب والمخترع من كورسيكا واسمه لوتشيانى

فاذا صح هذا الاختراع سيكون لهذه البندقية الجديدة عمل

(«الاهرام» فى ٤ ابريل سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	مشكلة طارئة فعالجها برفق ولا تغضب او تندفع
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	نجاح لمشروعاتك ومحاولاتك ويسر فى احوالك واعمالك
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	مفاجآت سارة فى محيط العمل والبيت والصداقة
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	تحتفل بشخصية محبوبة لديك او برسالة تطمئنك
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	شخصية عظيمة نبيلة تسهل لك مهمة او تخدمك
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	كسب مالى وهناء عائلى ونشاط اجتماعى
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	اخبار تجلب اليك الفرحة او الطمأنينة
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	بنشط حظك او تستفيد من فرص سانحة
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	العناية تذلل لك اى عقبة او صعوبة او مشكلة
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	احوالك النفسية والعائلية والمالية مطمئنة ومشجعة
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	مغامرة او محاولة او مشروع متقدم له نجاح
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	رسالة عائلية او عاطفية تجعلك قلقا او مترددا

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

الصيد والصيادة

يتقدم الوعل الضعيف الى عدوه المهاجم لانه كتلة من الصخر

وكم عنزاهار من الصخرة وتنتحب واقعد نات ....!

صدق أو لا تصدق

كانت تجوب سهول آسيا فى القرن السابع قبل الميلاد قبائل من الرجال تعبد الطبيعة وكان الرؤساء الدينيون سحرة من الرجال يرتدون ملابس النساء

القوقاز — كوردستان — ليبيا — سوريا — آشور

وكانت قبور هؤلاء الاشرار تبنى على غرار مساكنهم وتوضع فيها ملابس اضافية تعاونه على الحياة ...

وكان اولئك القوم يحتفلون بذكرى مرور عام على وفاة رجل ثرى منهم بقتل ٥٠ حصانا هم وجيادهم بعد أن يلفوا حلقة حول قبره

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

شاب دبلوم تجارة يطلب عملا مساء ت ٨٢٨٥٥٧

طلب موظفين

مطلوب مدير لمحل اقمشة بالاسكندرية خبرة ١٥ سنة يجيد اللغات الاجنبية بمرتب مجز ترسل الطلبات وشهادات الخبرة وصورة فوتوغرافية لرقم ٩٤٤٣ بالاهرام القاهرة

مدارس ومدرسون

★ دروس خاصة فرنسية انجليزية جميع السنوات فرنجوعة تليفون ٦٠٥٢١

مدارس اطلس
بجنيه واحد تعلمك الانجليزية ■ الفرنسية ■ الالمانية . الايطالية . الالة الكاتبة . الاختزال . التفصيل ٢٥ الجلاء محطة مصر ت ٧٢٥٥٩

مطلوب استئجار

★ مطلوب محل بالجدك موقع ممتاز يصلح بقالة ومكتبة ت ٩٠٥٧٨٦ ، ٩٠٨٥٤٧

★ مطلوب مخزن مسقوف مساحته لا تقل عن ٢٠٠ متر بمدينة القاهرة اتصل تليفون رقم ٧٥٣٣٢ او اكتب ص.ب ٨٤٢ — القاهرة

★ مطلوب استئجار عنبر مسقوف يصلح كمصنع للكرتون بامبابة — الطالبية — المدينة الصناعية بالعباسية مساحة لا تقل عن ٢٥٠ مترا مستعدين لدفع مقدم ايجار تليفون ٩٠٣٨٧٢

للايجار

شقق خالية ومفروشة بشركة كوميت للعقارات والسياحة ت ٤٧٠٢٩

شقق مفروشة وخالية بالبلد الزمالك . الدقى . هليوبوليس ت ٤٣٩٣٣

★ شقة مستقلة غرفة ومنافعها بالقصر العينى ١٠ جنيه ت ٩٣٩٨٩٦

★ ١٠ ج شقة مفروشة مدخل مستقل ١٢ش التبقبروكى خابروا البواب

★ شقة غرفة وصالة ايجار ٤٣٩ قرشا بشارع التحرير بعابدين ت ٨٦٤١٩٠

★ شقة مفروشة بمدينة نصر ثلاث غرف نوم وصالة بالكماليات ت ٦٠٣٢٨

★ شقة مفروشة حجرتان بمصر الجديدة ثلاجة سخان بوتاجاز ت ٨٦٤١٨١

★ شقة خالية خمسة واربعة حجرات لوكس مدينة المهندسين ت ٣٣٦٥٣

★ شقة مفروشة ٣ غرف وصالة بـ ١٤ جنيها امام قصر الطاهرة ت ٨٤٧٥٦٥

★ للايجار شقة لوكس ٥ غرف وصالتان — ٥٢ مدينة التعاون بالهرم ت ٨٥١٤٧٠

★ شقتان لوكس بالدقى بالتشطيب خمس حجرات بالدورين الثالث والرابع ت ٩٠٩٧٦٣

★ شقق خالية ومفروشة وفيلات بجميع الجهات بمكتب اكرام نصار العقارى بمدينة الاعلام بالزمالك عمارة ٦٧ ت ٨١٧٤٢١

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس التليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

اصلاح وصيانة

التليفزيون ● بالمنزل فورا
الثلاجة ، الغسالة ، السخان مهما كان العطل اتقان ● الكترو امبريال ٨٣٠٢٩٥

اتصل ٩٤٥٧٩٢
يصلك مهندس فنى لاصلاح التليفزيون فورا من عالم التليفزيون

خدمات فنية

المركز الفنى للصيانة
الثلاجة ■ الغسالة ■ البوتاجاز السخان ■ اطلب مندوبنا يصلك فورا ت ٩٣٤١٩٥ — ٩١٩٦٠٩ ضمان اتقان

مؤسسة حمدى ت ٣١٤٩٩
اصلاح ثلاجات . غسالات . بوتاجاز . برستو

اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا « أينما كنت » شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٣

علاج طبيعى

★ الاخصائيون والاجهزة ينتقلون لمنازلكم لعلاج الشلل . الروماتيزم والاعصاب عادل فوزى ت ٨٢٩٩٨٧

مواسير كهرباء

★ مصنع المواسير الصلب الكهربائية المتحدة بارخص الاسعار ٥٩ شارع الجمهورية

تجديد الاثاث

اثاثك القديم يصبح جديدا . . تغيير الموديل . نجارة . دهان . تنجيد .
«اسكرابيه» خيرى سويلم ت ٨١٢٦٨٨
١٣ م ش المنصور محمد بالزمالك

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

للبيع أو للايجار

★ للبيع — للايجار لعدم التفرغ صيدلية موقع ممتاز خابروا ت ٢١٢٥١ باسكندرية

★ شقق وفيلات خالية ومفروشة بالكماليات وللبيع بالموبيليا جميع المناطق ت ٧٤٦٧٢

مطلوب شراء

مؤسسة الجمهورية ١ ميدان السيدة تطلب شراء ثلاجات كلفينيتور ايديال ونصر وتليفزيونات وبوتاجازات ومراوح ت ٩٠٣٠٦٢ وت ٥٠٣٢٩

فرص مالية

★ مطلوب قرض ٣٠٠٠ ج بضمان عقارى تليفون ٩٠١٦٢٦ من ٤—٧ مساء

للبدل

★ للبدل شقة بجاردن سيتى ٦ غرف ايجار ١٠ جنيه باخرى بجاردن سيتى المنيرة او وسط البلد تليفون ٩٠٩١٨٤ من ٤—٧ مساء

للبيع

فولكس واجن ١٩٦٤ بحالة ممتازة وسجادة صينى ذهبى اعلى صنف ١٠ مم تليفون ٦٢٩٤٥

ثلاجة يابين ٢٠ قدم ماركة فريجيدير موديل ١٩٦٦ بالصندوق ت ٦٦٤٦٧

كتشن ماشين المانى بالصناديق ريكوردر جروندنج المانى ت.ك ١٢٥ بالصندوق جهاز تكييف بالصندوق وعصارات وخلاطات ت ٢٥٣٨٠ طول اليوم

الواح اميانت اسبستوس وجلنجيريت مستوردة اكتب لـ ١٢٥٠٢٧ الاهرام باب الحديد

★ للبيع فيلا لوكس دورين والبدروم ثمن ٢٠٠٠ ج الاستعلام ت ٨٥٢١٩٤

بسبب السفر للخارج
شقة لعروسين بأول الهرم معحق الايجار نوم صالون سفرة مطبخ ت ٣٣٤١٩ من ٨ ص — ٣ م — الوسطاء يمتنعون

فيلا لوكس للبيع
بضاحية مصر الجديدة دورين مستقلين كل دور من خمس غرف وانتريه وصالة حفلات ومطبخ وأوفيس واثنين حمام كاملين وتواليت وبأسفلها جراج وحديقة المخابرة تليفون ٦٥١٩٤

ماكينة طباعة اوفست
كرابترى بشفاط مقاس ٦٤ × ٩٥ بحالة جيدة معها قطع غيار مستوردة المعاينة كل صباح بدار المعارف ١١١٩ كورنيش النيل بالقاهرة وتقدم العطاءات بالبريد المسجل فى موعد غايته ١٥ ابريل ١٩٦٩

للبيع بالزمالك
شقة بمحتوياتها مفروشة ٣ حجرات وصالة ليجار ١١ ج و ٣٢٠ م ٢٠ ٥ش شارع احمد حشمت دور ٧ شقة ٢٤
البيع والمقابلة اليوم فقط ١١ — ٢ م ، ٥ — ٦ م

موجودات غير عادية
سفرة ارو ماسيف ١٤ قطعة رائعة معدات صيد سمك . ادوات والات تصوير . نظارات مكبرة . تليسكوب ريكوردر . اقلام شيفرز . ادوات كتابة وخلافه المعاينة ٦ محمد فريد الحى ٢ قرب مستشفى هليوبوليس ت ٨٦٩٦٧١ طول اليوم

★ فرش اوبل ومسندين مستعملة المنيا غ وشرائط تسجيل كاسيت ساعتين وفردتين كاوتش ٥٩٠ — ١٣ المنيا غ ت ٨١٦٥١٥

★ للبيع حجرة طعام استيل انجليزى وحجرة نوم خشب زيتون وثلاجة كولد سبوت وسجاد عجمى واشياء اخرى تليفون ٩١٠١٣٨ اليوم والسبت والاحد صباحا ٩—١ ومساء ٥—٦

★ مسافر يبيع غرفة نوم ارو غرفة مكتب صالون ثلاجة بوتاجاز امريكانى ريكوردر جروندنج بك آب راديوهات ادوات مطبخ وخلافه اليوم والسبت والاحد ١٢٨ عثمان بن عفان مصر الجديدة خلف الكلية الحربية ت ٨٦١٨١٠

للسفر محتويات شقة فاخرة — نوم — سفرة انجليزى — انتريه طليانى — باهى وترابيزات بالميركيتريه — بار امريكانى — سجاد عجمى — نجف فرنساوى — أبليكات — اباجورات — تابلوهات بالكانافاه — فازات وطقم ايات مورانو وكريستال — ريكوردر — وشرائط تسجيل — جرس موسيقى — بروجيكتور — تكييف متنقل — ت ٨٣٦٦١٠١

★ شقة خمس غرف بالعطش بشارع الجيزة تليفون ٨٩٥١٢٩

★ للبيع هارلى مجدد موديل سنة ٤٦ بحالة جيدة المخابرة ٨٣٧٨٩٠

★ ماكينة لستر ديزل اربعين حصان ومحراث كليفر ٧ سلاح ومتطورة ٤ طن وطلمبات ومواسير بحالة جيدة ت ٨٠٦٤٦٦

★ ماكينة تريكو سنجر ١٦٠٠ — ١٥٠ ج وآلة تسجيل جروندج ت ك ٤٦ بساعتين موبيليا المخابرة تليفون ٥٨٥٧١

★ ريكوردر سونى ٥٠٠٠ ستريو اتوماتيك بالصندوق معه شريطين ٢٤٠٠ تسجيل الخارج نهائى ١٨٠ ج تليفون ٨٤٦٣٢٥

★ بازار المحبة محل خردوات بالديكور موقع ممتاز يصلح لجميع الاغراض ٤٢ عثمان بن عفان مصر الجديدة

★ للبيع بالجدك محل تجارى كبير ناصية بوسط البلد موقع ممتاز ٥ ابواب المخابرة ت ٩١٤٢٢١ من ٦—١٠ مساء

★ ماكينة خياطة سنجر ونجفة ماريتريز ٥٠ ج وتشيكى ٣٥ ج ، وابليكات وبول نوم وتركى اوبالين خضراء وبوهيم حمراء ٢٦ ش حسوق هليوبوليس ت ٦٢٣٣٨

★ اثاث شقة فاخرة سجاد عجمى مقاسات نجف كريستال ابليكات وشمعدنات وساعة برنز وخلافه ٩٠ ش المرغنى مصر الجديدة ت ٦٤٤٣٠ — ٨٧٧٤٣٦

★ فرصة لاتعوض تليفزيون فيلبس ٢٣ بالصندوق يسر مغر ت ٨٦٤٣٥٤

★ محل يابين يصلح كوافير وخردوات بالدقى تليفون ٩٣٣٦٢٥

★ سيارة فارتبورج ٥٩ جيدة وغسالة سوبر اتوماتيك جديدة ت ٤٥٨٧٣

★ سجادة مستديرة فراء فرد حبشى ابيض واسود اكتبوا ٢٤٨٧ بالاهرام ج

★ ريكورد فيليبس ستريو ممتاز ٤ تراك بمشتملاته مجدى نبيه تليفون ٨٣١٣٠٢

★ بوتاجاز امريكانى وفريجيدير ١٤ قدما جديدان المعاينة والبيع اليوم ٩٣٠٨٦٠

★ شقة ثلاث غرف بالترعة البولاقية بمحتوياتها كمبلدة ت ٨٧٦٨٤٧ و ٧٧٤٩٤

★ للبيع ثلاجة لعمل الجيلاتى ماركة فريكو بحالة جيدة المخابرة ت ٩٠٩٠٤٤

★ مطعم كبير ناصية بالظاهر يصلح لجميع الاغراض ايجار ١٥٠ ق ت ٩٠٢٢٤٤

★ محل ٧×٣ م بالتليفون ايجار مخفض يصلح لاى مشروع العجوزة ت ٨١١٠١٧

★ عداد ب.ب بالصندوق ت ٩٤٣٢٦٦ شارع زهران ١٢ ارض رائف شبرا

★ ماكينات دراس ١٢٠ سم ب ١٧٥ جنيها مصنع وديع سيداروس ت ٩٤٥٤٩٢

★ عداد ب.ب [فرنساوى] بحالة المصنع نهائى ١٢٠ جنيها تليفون ٦٥٦٨١

★ للهجرة بوتاجاز ٤ شعلة بالفرن وعصارة فواكه وثلاجة بالبوتاجاز الكترولكس ت ٨٦٤٩٠٦

★ طقم صينى ليموج ٦٠ قطعة فرنساوى وطقم فضيات الباكاه الفتى ت ٨١٤٦٦٥

★ غسالة وستنجهاوس اتوماتيك بحالة ممتازة تليفون ٩٤٨٤٢٩ — اليوم من ١٠ الى ٥ الوسطاء يمتنعون

عقار

★ بالمعادى الجديدة ٤٨٠ م ٤٢٠ج المتر ١٤٥٨ فقط ت ٨٦٧٠٦٤

★ فيلا ثلاثة ادوار اعلى ميدان اول المعادى ٨٦٠ م ت ٨٠٣٦٦٦

★ بالتقسيط ٦٠٠ م بالمعادى الجديدة يدفع المقدم ت ٩١٩٥١٢

★ ٥٣٨ م ٢ بحدائق حلوان ناصية ٢٠٠٠ ج نهائيا خابروا ت ٥٣٩٠٤ السماسرة يمتنعون

★ ١٩٠ م بشارع خيرت بالسيدة زينب الواجهة ٢٥ م المخابرة الحاج حسان ت ٩٣٠٣٢٤

★ منزل دورين اساس ٦ ادوار المساحة ٥٠٤ م المبانى ٢٢٠ م ٣٠١ شارع الاهرام محطة الاريزونا يسلم خالى

★ عمارة على ٥٠٠ متر بشارع رئيسى ووسط راقى جدا بمصر الجديدة وتليفزيون ٧٠ جنيها ت ٨٧٣٠٢٠

★ دار الحمد بمصر الجديدة بالحى الخامس ٤٤٦ م ٦ شقق ايراد ١٠٢٣ ج نهائى ١٧٠٠٠ ج م ١٩٦٦ ت ٦٥٤٧٢

★ للبيع عمارة ٩ شارع عبد الله الخضرى بين السرايات بالجيزة مساحة ٧٢ متر قابل للتعلية ايراد صافى ٨٥ سنويا تليفون ٩١٤٥٧١ الاتصال من الجمعة مساء

★ لداعى السفر للبيع بمصر الجديدة أرض ٨٠٠ م ناصية شارعين ٦٠ و١٥ م واجهة بحرية بها اساسات لسبعة ادوار مبانى الدور الارضى كاملة ٣٦٠٠ ج ثمن مؤجل وسلفية ٥٠٠٠ ج للدورين الاول والثانى بفائدة ٣٪ عشرون سنة الملك ت ٨٣٠٨٦٨ و ٨٦٤٧٧٤ طول اليوم

★ ٢٩٥ م للبناء بمصر الجديدة نهائى ٦ ج المتر ت ٨٦٣٨٣٦

عمارة ثلاث وجهات اربعة ادوار موقع ممتاز بمنشاة اباظة بالزقازيق ايراد شهرى ٦٥ ج للاستعلام ت ٣٦١١ الزقازيق

فرصة لا تدعها تفوتك
أراضى مقسمة بالمرافق بأعظم منطقة صحية بالمعادى سعر المتر ٣ ج ، بالتقسيط المريح وبدون فوائد ت ٣٦٠٥٥ ت ٣٥٢٢٨

عمارة ب ٢٢٠٠٠ ج ٣٢٠ م ايراد شهرى صاف ١٤٧ ج
عمارة ب ١٢٥٠٠ ج ٢٤٠ م ايراد شهرى صاف ٩١ ج
ت ٨٢١٧٦٣ منصور

فرصة نادرة لاصحاب المصانع
مبنى مصنع على الخرسانات والمبانى بمسطح ٢٤٠٠ متر مربع على ارض ٧٥٠٠ متر مربع بالمنطقة الصناعية على طريق المعاهدة بالمطرية الاتصال بمكتب المهندسين المعماريين الدكتور مصطفى شلبى والدكتور عصام حافظ من ٦ م — ٩ مساء ت ٧٤٥٧٦ — ٧٢٣١١

للبيع فيلا ٢٢٤ مترا خمس حجرات تسلم خالية ٥١ شارع ٣٦ بمنشية التحرير بمساكن حلمية الزيتون

دليل السيارات

فسبا موديل ٦٨ وارد ايطاليا المخابرة جراج ريفيرا ت ٨٦٤٣٠٦

شيفروليه ١٩٦٢ امبالا للبيع وللبدل بالتقسيط ت ٨٢٨٠٥٧

مرسيدس ١٩٥٧ غاز عداد بيبى تجديدات ت ٩٠٠٧٩٠

للبيع قطع غيار لسيارة شيفروليه عادة وكرفير المخابرة ٥٢٧٧٥ — ٥٦٨٤١

اوبل كاديت ١٩٦٦ بالراديو استعمال دبلوماسى اقتصادية للغاية خالصة الجمرك والقرار ويسر مغر ت ٨٢٨٠٥٧

★ للتنازل ايصال رمسيس الاستلام قريبا ت ٨٤٢١٦٧

★ نصر ١١٠٠ بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٩٨٢٤٣٠

★ مطلوب فولكس ٥٥ / ٥٩ ومرسيدس ١٩٠ بنزين بقرار وبدون ت ٨٢٦٦٦٧

★ ستروين ليجير بحالة ممتازة بسعر متهاود المخابرة ت ٩٤٠٠٨٣ و ٨٧٤١٧٧

★ للبيع سيارة شيفروليه امبالا ٦٥ استعمال دبلوماسى . المخابرة تليفون ٢٩٧٥٤

★ سيارتان انجليا وكونسول مو ٦٠ استيشن بحالة جيدة وفسبا موديل ٦٤ و٦٦ ايطالى بحالة ممتازة ت ٩١٩١٤٦

★ للبيع بويك ٥٢ هيدروماتيك ٤ باب ممتازة بالراديو والتكييف رخصة سنة نهائى ٥٧٥ ج ت ٨٠٥٦٩٨ ٤—٧ م يوميا

★ فرصة للبيع ب ٢٨٥ ج ماتيور ٥٢ ب ٧٢٥ ج سيمكا ٦١ ب ١١٠٠ ج فوكسهول ٦١ تاكسى — ب ٦٢٥ج مسكوفتش ٥٩ بالراديو — ب ٧٥٠ج شيفروليه ٥١ ت ٩١٨٠٣٠

رينو ٥٢ حالة جيدة يسعر مغر ت ٩١٠٥٩٢

سيارة ٧ ركاب بحالة ممتازة بموتور بركنز جراج الشمس رقم ١٠٠١ كورنيش النيل جاردن سيتى

★ للبيع موتوسيكل جاوا ٦٨ بحالة ممتازة تليفون ٨٤٣٥٥١

★ نصر ١١٠٠ بدون نمر اللون حسب الاختيار ت ٦٣٢٤٨

★ مطلوب شراء سيارة نصر ١١٠٠ بحالة الفابريقة ت ٨٢٠١٣٤

★ مطلوب نصر ١١٠٠ موديل ٦٤/٦٥ بالاسكندرية ت ٤١٣٣٥ من ٧—١٠م

★ نصر ١١٠٠ بدون نمر موديل ١٩٦٩ وتختار اللون تليفون ٨٧٠٦٩٦

★ للبيع فيات ١٣٠٠ موديل ٦٥ بحالة جيدة جدا خابروا ت ٦٢٦١٢

★ للبيع لداعى السفر كونسول ٥٩ وانزابيلا ٦٠ بحالة جيدة تليفون ٥٦٦٨٨

★ بويك ٥٦ تصلح لاسرة كبيرة وللاغراض التجارية ممتازة ٤ باب ت ٤٣٦٤٠

★ سيارة نصر ١١٠٠ جديدة بدون نمر سولكس الاتصال بتليفون ٨٤٠٦٦٠

★ هيلمان ٥١ ممتازة بالكماليات استعمال طبيب نهائى ٦٠٠ جنيه ت ٦١٠٨٥

★ للبيع اوبل كادت ٦٥ بحالة الفابريقة ت ٨٠٤٩٦٠ محطة موبيل الزمالك

★ للبيع نصر ١٣٠٠ آخر تسليم نهائيا ١٧٠٠ ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٣٠٩٧٦

★ كرنك وعامود كامة ومساعدين مرسيدس ديزل وزجاج امامى اخضر ت ٢٦٨٠٩

★ هيلمان ٤٩ حالة جيدة ٢٩٠ ج ش الدكتور حندوسة القصر العينى ت ٣١٠٤٨

مزادات

اليوم الساعة الرابعة مساء
بيع بالمزاد العلنى
٣٥ ش اسكندر الاكبر بالازاريطة بالاسكندرية
موبيليات ومفروشات واشياء عديدة
سيارات ملاكى وتاكسى
استعلامات ت ٣٨٩٨٨ — الخبير كمال م

القوات البحرية
ادارة صيانة واصلاح السفن
تعلن ادارة صيانة واصلاح السفن عن بيع مخلفات بالمزاد العلنى يوم الاحد الموافق ٢٧/ابريل ١٩٦٩ وبيانها كالاتى واوزانها تحت العجز والزيادة
رقم اللوط — ١ — اسم الصنف حديد خردة الكمية ١٥٠ طنا
رقم اللوط — ٢ — اسم الصنف مواسير نحاس احمر الكمية ٣ اطنان
رقم اللوط — ٣ — اسم الصنف خردة نحاس اصفر الكمية ½ نصف طن .
رقم اللوط — ٤ — اسم الصنف كابل نحاس احمر مكسى بالرصاص الكمية ٢ طن .
رقم اللوط — ٥ — اسم الصنف كابل نحاس احمر مكسى بالكاوتش الكمية ١ طن .
١ — المعاينة يوميا من سعت ٩٠٠ الى ١٢٠٠ بجهة راس التين داخل الدائرة الجمركية
٢ — تحدد يوم الاحد الموافق ٢٧ ابريل ١٩٦٩ سعت ١٠٠٠ لجلسة المزاد العلنى بجهة راس التين
٣ — على من يرغب المزايدة دفع تامين نقدى قدره مائة جنيه قبل بدء جلسة المزاد يكمل الى ٢٠٪ من قيمة الصنف فى حالة رسو المزاد
٤ — تدفع قيمة الصنف نقدا بالكامل قبل الاستلام
٥ — يحصل ضريبة تجارية بواقع ٢٪ من القيمة الفعلية
٦ — على من يرسو عليه المزاد انهاء الاجراءات الجمركية الخاصة بالاصناف الراسية عليه وكذلك القيام بعمليات الفرز والوزن والتحميل واخلاء المنطقة فى خلال ١٥ يوما من تاريخ اخطاره — ٥٣٥٧

٦ شارع القبة بروكسى
بمصر الجديدة — اليوم ١٠ صباحا مزاد الشقة الكاملة بالديكور والاثاث والايجار
الخبير : فاروق عبد العزيز

مزاد كبير بالدقى
اليوم الجمعة — ١١ صباحا
اثاثات فيلا كاملة
٢٩ ش المساحة بالدقى
الخبير . أ.مغطس ت ٩٨٣٨٥١

محافظة القليوبية
مديرية الاسكان والمرافق
تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالقليوبية فى مزايدة علنية عن بيع مخلفات موجودة بمخزن الصيانة بطوخ والمحدد لها الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٣/٤/١٩٦٩ . ويمكن المعاينة والاطلاع على شروط المزايدة بمخزن الصيانة التابع لمديرية الاسكان والمرافق بطوخ فى اى وقت من اوقات العمل الرسمية — ٥٣٥٤

الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية
بيع بالمزاد العلنى
سيباع يوم الثلاثاء ٨/٤/١٩٦٩ الساعة العاشرة صباحا موتورات كهربائية وماكينات وموازين وخزينة صلب ومكاتب خشب لمصنع مكرونة ميلانو الكائن ١٤ شارع اسوان بمصر الجديدة
ويشمل البيع حق الايجار بالجدك والمعاينة يوم ٧/٤/١٩٦٩ فى مواعيد العمل . ولكافة الاستعلام يرجع الى مكتب الهيئة — بمصر الجديدة — ١٠ شارع عبد العزيز فهمى — ميدان سانت فاتيما — ت ٨٧٣٩٢٨

اعلان عن مزاد استغلال مقاصف اقسام ووحدات الشرطة
مديرية أمن القاهرة
تعلن انها ستقوم بطرح تعهدات استغلال المقاصف (البوفيهات) الموضحة بعد لمدة سنة . وذلك فى جلسات المزاد العلنى التى ستنعقد بقسم التوريدات والمخازن الكائن بشارع دار سك النقود بالعباسية فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر الايام التالية :
اولا — يوم الاحد الموافق ٤ مايو سنة ١٩٦٩ :
١ — قسم شرطة روض الفرج وفرقة شمال القاهرة
٢ — قسم شرطة شبرا
٣ — قسم شرطة الظاهر
٤ — نقطة شرطة منية السيرج
٥ — نيابة مرور القاهرة بالعباسية
ثانيا — يوم الاثنين الموافق ٥ مايو سنة ١٩٦٩ :
١ — قسم شرطة مصر القديمة وفرقة جنوب القاهرة
٢ — قسم شرطة السيدة زينب
٣ — قسم شرطة حلوان
٤ — خيالة شرطة القاهرة بالعباسية
ثالثا — يوم الثلاثاء الموافق ٦ مايو سنة ١٩٦٩ :
١ — قسم شرطة الموسكى
٢ — قسم شرطة باب الشعرية
٣ — قسم شرطة الدرب الاحمر
٤ — قسم شرطة الجمالية
٥ — قسم شرطة الخليفة وملحقاته
رابعا — يوم الاربعاء الموافق ٧ مايو سنة ١٩٦٩ :
١ — قسم شرطة مصر الجديدة
٢ — قسم شرطة الوايلى
٣ — قسم شرطة المطرية
٤ — قسم شرطة الزيتون
خامسا — يوم الخميس الموافق ٨ مايو سنة ١٩٦٩ :
١ — قسم شرطة الازبكية ومكتب وعلية الاحداث
٢ — قسم شرطة بولاق
٣ — قسم شرطة عابدين
٤ — نقطة شرطة الجزيرة
٥ — قسم التوريدات والمخازن بالعباسية
وذلك حسب الشروط والمواصفات التى تطلب من القسم المذكور على ورقة تمغة فئة المائة مليم ودفع الثمن وقدره ٢٥٠ مليما للنسخة الواحدة يضاف اليه ٧٠ مليما فى حالة طلبها بالبريد . والتامين المؤقت لمن يرغب الدخول فى المزاد هو قسط شهر يكمل الى ٢٠٪ (عشرون فى المائة) من الجعل السنوى عند رسو المزاد — ويرد للباقين فى نفس الجلسة — ٥٣٣٧

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
اعلان رقم (٧٧)
تعيد طرح مناقصتى تسريح الاجرة بمصنعها بطرة ونقل المكرونة من مصنعها بطرة الى القاهرة وضواحيها وحدد لفتح المظاريف يوم الاثنين ٧ ابريل ١٩٦٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بادارة التسويق ٤١ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة — والشروط بادارة التسويق

مديرية امن القاهرة
بشارع دار سك النقود بالعباسية تقبل العطاءات بقسم التوريدات والمخازن حتى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٣ مايو سنة ١٩٦٩ عن
١ — مناقصة تعهد العليقة الخضراء لخيالة شرطة القاهرة والسلخانة البيطرية بالعباسية عن المدة من اول يونيو الى ٣١ ديسمبر سنة ٦٩
٢ — مناقصة تعهد غربلة الشعير لخيالة شرطة القاهرة فى السنة المالية ١٩٧٠/٦٩
٣ — مناقصة تعهد توريد الاغذية المطهية لمن يتواجد من المحجوزين بغير السجون المركزية خلال السنة المالية ١٩٧٠/٦٩
٤ — مناقصة تعهد الحلاقة وقص الشعر لمن يتواجد من المحجوزين بغير السجون المركزية خلال السنة المالية ١٩٧٠/٦٩
٥ — مناقصة تعهد التسحيل والكى لعيون المديرية ومستشفى الشرطة ومن يتواجد من المحجوزين بغير السجون المركزية خلال السنة المالية ١٩٦٩ / ١٩٧٠
٦ — مزاد استغلال مستهلك القمح المتخلف من افران مطبخ قسم قوات امن القاهرة خلال السنة المالية ١٩٧٠/٦٩
وتطلب الشروط والمواصفات من قسم التوريدات والمخازن بالعباسية على ورقة تمغة فئة المائة مليم ودفع الثمن وقدره ٢٥٠ مليما للنسخة الواحدة عن كل عملية يضاف اليه ٧٠ مليما فى حالة طلبها بالبريد — ٥٣٣٨

وزارة التربية والتعليم
تقبل الادارة العامة لافراغ الكتب وتزويد المعامل لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٤/١٩٦٩ عطاءات عن توريد ادوات الكهرباء الديناميكية اللازمة لمعامل المدارس ويمكن الحصول على قوائم وشروط المناقصة مقابل مبلغ ٥٠٠ مليم بخلاف اجرة البريد . وتقدم الطلبات على ورقة تمغة من فئة مائة مليم — ٥٣٤٤

شركة طنطا للكتان والزيوت
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
تعلن عن مناقصة علنية عن عملية غزل الحبال من الالياف دون تعطين لاستخدامها كبديل للحبال الليف ، تطلب الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بميت حبيش البحرية — طنطا . وقد تحدد لفتح المظاريف تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٧/٤/١٩٦٩ ، تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره عشرة جنيهات ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد او غير المصحوبة بتأمين

وزارة الرى
تفتيش رى اسيوط
يعلن تفتيش رى اسيوط انه تقرر اعادة مناقصة الاحجار المستمرية لمنطقة جسور النيل للبرين الغربى والشرقى بمنطقة واحدة بدلا من منطقتين عام ١٩٧٠/٦٩ والسابق فتح مظاريفها ظهر يوم الاثنين الموافق ١٠/٣/١٩٦٩ وتقبل العطاءات بمكتب تفتيش رى اسيوط لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٢١/٤/١٩٦٩ . وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب التفتيش نظير مبلغ ٧٥٠ مليما بخلاف اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة من فئة مائة مليم وسوف لا يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت قدره ١٪ (واحد فى المائة) ويكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) لمن ترسو عليه هذه العملية ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه — ٥٣٥١

اعلانات مختارة

للاستعلام ت ٤٦٤٦٠

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب اكاما د. الرشيدى للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

اراضى للبناء
ارفع مقدما ١٢٥
واستلم قطعة ارض البناء بالتقسيط على ٧٢ شهرا باسعار من ٢٥٠ قرشا المتر
بشركة مصر للتجارة
٦١ ش العباسية ٨٣٣٣٧٩

اسلحة وذخائر
نبيع ونشترى اسلحة جديدة ومستعملة
ل. ماراتوس
تليفون ٩١٦٧٣٦ — ٩١٧٤٠١
بيع وشراء اسلحة للصيد والدفاع والرماية وجميع ادوات صيد السمك ومسدسات صوت وضغط هواء

اسرة الزيادى بطمبدى

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز المرحوم عبد الزيادى ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد وزير الداخلية ورجال الدين ومحافظى الجيزة والمنيا والسيد وكيل الداخلية لشئون الامن العام ومديرى المصالح والمؤسسات ومديرى الامن العام بالمحافظات ورجال القوات المسلحة والشرطة والصحافة والاطباء والمهندسين وموظفى الداخلية والجوازات لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

آل حجــازى بالمنصورة

يشكرون السيد رئيس الجمهورية ونوابه الحاليين والسابقين واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء ووكلاء الوزارات والمحافظين وكل من تفضل بمواساتهم فى الفقيدة الغالية

محمود احمد جبريل المقاول باسوان
يشكر جميع المتفضلين بمواساته ويخص بالشكر رجال القوات المسلحة والسادة العاملين بكيما ولجنتهم النقابية واعضاء الاتحاد الاشتراكى ومنظمة الشباب باسوان ورجال التربية والتعليم والاهل والمعارف بالاسكندرية سواء بالحضور او البرق ويسأل الله الا يريهم مكروها .

شــكر اسرة المغفور له
انطون الياس مسدية

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعلى صبرى والدكتور لبيب شقير وعبد المحسن ابو النور ومديرى وموظفى شركات السياحة والطيران جنبهم الله كل مكروه

ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم
شعبان محمد خضر

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم مساء السبت ٥ ابريل بالسرادق المقام بجوار منزل الفقيد برشيد .

ذكــرى الاربعين
المرحوم نظير باسليوس

والدنا الحبيب — لقد رحلت عنابالجسد ولم تبرح صورتك مخيلتنا ذكراك خالدة فى قلوبنا — عزاؤنا انك بين احضان القديسين — ابناؤك

ذكرى الاربعين

بقلب مؤمن يقيمها امين متولى لشريكة حياته والدة انور المدير بالنصر والمقدم صلاح مأمور امبابة والرائد عز بامن القاهرة مساء غد السبت بمنزله بشارع رالفون بالجيزة

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر
فوزى يوسف
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة يوم السبت ٤/٥ الساعة الخامسة مساء بكنيسة مار مرقس بشارع كليوباترا بمصر الجديدة

ذكرى الاربعين
للمرحوم حسن احمد مكاوى

المقاول تحيى اسرته ذكرى الاربعين لوفاته بمنزله شارع النواوى ٢٧ السيدة زينب مساء غد السبت

حبيبنا الغالى بابا ..
تركتنا نقاسى مراره فراقك وفقدنا حنانك وحبك فانعم برضوان الله
بناتك قوت ليلى راوية

اخى حسن مكاوى
اربعون يوما مضت وكانها الدهر كله فلا الاربعون يوما والدهر ينسينى عطفك وحنانك وشهامتك فقد كنت نعم الاخ ياوفيق العمر عزائى انك فى الفردوس للقاء
عبد الكريم

والدى الحنون الغالى
رحيلك عنى بدون وداع ادمى قلبى فقد كنت املى فى الحياة والنور الذى يضئ الحياة لى ولاولادى بكاء . البصر لن يطفئ نار فراقك حتى القاك
ابنتك الحزينة كريمة

والدنا وخالنا الحبيب
فارقتنا بلا وداع وحرمتنا من محبتك فلن تنسينا السنين حنانك ولا عطفك علينا — عبد الرحمن هاشم وسامية عبدالكريم

والدنا وخالنا الغالى
يعز علينا فراقك وانت حى فى قلوبنا كيف نحيا بدونك يا اعز الناس
فاتن ونبيلة ومنى وايمان

بقلوب تقطر دما تقيم اسرة فقيدة الشباب السيدة
وفاء منير حنا طنيوس

جناز الاربعين على روحها الطاهرة الخامسة والنصف غدا السبت ٥ ابريل بكنيسة كليوباترة بمصر الجديدة لتتذكر ان الفقيدة كانت مثالية فى كل مراحل عمرها القصير

الى الروح الطاهرة رمز الوفاء .. اللهم اسألك — بعد ان حرمنا من وفائها — الصبر لوالديها والسلوان لزوجها والعناية بابنها فلا نملك الا التمسك بك املا فى الرحمة وطلبا فى العزاء. عمك طنيوس حنا وحرمه واولاده بالفيوم

التناك الفاجع يا وفاء احزن نفوسنا وادمى قلوبنا كنت الزهرةالفيحاء والبسمة الحلوة المشرقة لوالديك ولزوجك ولطفلك ولاخيك وللعائلة جميعها عزاؤنا تمتعكبالمجد الاسنى ياعروس السماء .. سلام لروحك الطاهرة — عماتك الثلاث

يا وفاء .. عشت فى دنياك ملاكا طاهرا فلا غرو ان تنطلقى هكذا سريعا لتسكنى بيتك الابدى مع الابرار والقديسين اطلبى من الله الماثلة امامه ليرسل روح العزاء ليضمد جرح والديك وزوجك واخيك ويرعى طفلك بعنايته ليشب كما كنت تبغين — المتألمون لفراقك نلجى نزيه رفيق سامية

تقيم اسرة خادم المسيح المرحوم
وهيب كامل باسليوس ابوعاقر

جناز الذكرى الاولى غدا الرابعة مساء بكنيسة الانبا انطونيوس بيوتى

حبيبى وهيب يالوعتى لفراقك المفاجئ كنت اتملى زفافك لتعوض تعاستى فحطمت قلبى الجريح فليرحمنى المسيح سابكيك حتى القاك
اخوك المحطم مراد

اخى الغالى وهيب
يالوعتنا عليك يا اعز حبيب يا اغلى نداء حرمنا منه احترقت قلوبنا وجفت دموعنا كنا نود ان نهنئك بيوم زفافك فلتستارك الله لتكون عريس السماء فاسترح بجواره
اختك ايفون وزوجها يعقوب

ابن خالتنا واخينا وهيب كامل
بالقلب الجريح نناديك وبالدمع نبكيك
اديب وميخائيل وموريس ورشدىجرجس

ابن اختنا الغالى وهيب كامل
عزاؤنا انك فى احضان القديسين
فطاس وتادرس وعزيز عبد الملك

الذكرى السنوية
المرحومة لندة القمص

اللواء رشدى لبيب والمهندس طلعت رشدى وافراد العائلة بعيرموامى وديروط يدعون الاهل والاصدقاء لجناز السنة السادسة مساء السبت ٥ ابريل بكنيسة مار مرقس بكليوباترا مصر الجديدة

الذكرى السنوية الثانية
لفقيدة الشباب والجامعة المرحومة الانسة
جورجيت القمصمرقس عبدالملك

تقيم الاسرة جناز السنة غدا السبت الخامسة والنصف بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية

شقيقتى سنحيى ذكراك يا غالية حتى نلتقاك ولن ننساك — سمير مرقس

الذكرى السنوية الاولى
للاستاذ زكى روفائيل

المفتش بالضرائب سابقا
تقيم الاسرة الذكرى السنوية الاولى الاحد ٦ ابريل اول ايام البصخةالمقدسة بمنزله ٤٦ شارع يوسف بن ايوب شبرا مصر .

بقلوب حزينة تحيى اسرة المرحوم
محمد احمد عنانى
ذكرى الاربعين بمنزله اليوم ببنىسويف

ذكرى الاربعين لفقيد الشباب

المرحوم
طريف فــريد واصف

تدعو اسرة الفقيد الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين « غدا » السبت الموافق ١٩٦٩/٤/٥ بكنيسة الشهيد مار جرجس الساعة الخامسة والنصف مساء بشبرا البلد وامام المنزل ٢١ شارع الاميرة عزيزة بشبرا البلد .

تحيى اسرة المغفور له
المهندس دياب مرزوق

ذكرى الاربعين يوم السبت ٥ ابريل الخامسة مساء بكنيسة السيدة العذراء بالزمالك .

حبيبى امير فؤاد — ناداك السماء فلبيت النداء وتركتنا بلا وداع ذكراك الطيبة بقلبى حتى القاك — وجيه .

ذكرى الاربعين

بقلوب حزينة تقطر دما فقدت اعز مالها وراضية بقضاء الله يقيم المصاب اميل بطرس واسرة الراحلة الغالية فقيدة الشباب السيدة
كلير جورج رزق
ذكرى الاربعين على روحها الطاهرة بكنيسة مار مرقس بشبرا الساعة الرابعة مساء السبت ٥ ابريل .

حبيبتى وحياتى كوكو ..
انتقلت الى السماء ففارقتنى الحياة عذابى اليم ولا يوصف ولم يعد لى امل غير اللقاء .
زوجك الحزين

ماما — لفظ لم انطقه بعد وكتب على الا انطقه ما حييت لى الله — مولودتك

حبيبتنا كوكو .. بقلوب ممزقة نبكيك لن ننسى محبتك لنا مدى الدهر وعزاؤنا انك تركت حياتنا الى حياة افضل — اختك ايفا وزوجها جورج

حبيبتنا الغالية كلير .. لن تجف دموعنا حتى نلقاك — بطرس وحرمه

اختنا الغالية كلير — افجعنا فراقك وعزاؤنا فى لقائك — جوزيف وعايدة

آلامك فى الارض حسبت لك برا هنيئا فى رحاب النور
منير غالى وحرمه

ذكرى السنة الاولى لفقيد الشباب
جميل شاكر مسعد

بقلوب ملؤها الحزن والاسى تدعو اسرته الاهل والاصدقاء غدا [سبت ليعازر] لحضور جناز الذكرى على روحه الطاهرة الساعة الخامسة مساء بكنيسة مار مينا بالترعة البولاقية بشبرا .

زوجى الغالى جميل ..
اننى اتجرع مرارة الذكرى مع كل خفقة من خفقات قلبى الدامى يا من كنت تؤنسدنياى بالوداعة والحب ، قسا على الزمن مبكرا ومع كل صبح مشرق احييك ومع كل همسة ارثيك فتقبل دمعة وفاء حتى اللقاء من « زوجتك الحزينة وداد »
واطفالك مارى وجيهان وجميل

ولدى ونور عينى جميل ...
كيف نعيش بعدك يا فلذة كبدى ، كانت الحياة بك بهجة وهناء واصبحت بدونك عذابا وشقاء ، كنت الحب والحنان كله — يا اعز نداء فقدناه وامر كاس شربناه ، بالقلب الجريح نناديك وبدمع العين نبكيك حتى اللقاء — « والدك ووالدتك »

اخى الحبيب جميل — مضى عام على فراقك يا من كنت فى عمر الزهور ، مهما طالت الايام والسنون فصورتك لا تفارقنى وذكراك لا تغيب عنى يا اعز امل فقدته فى الحياة .. سلاما لروحك الطاهرة وعزاؤنا انك فى الفردوس مع القديسين — « موريس واميلى »

حبيبى جميل — بنبضات قلبى اناديك وبدمع عينى ابكيك سأظل اناجى طيفك حتى القاك — « اخوك منير »

حبيبى الغالى جميل — مر عام وما زال الجرح يدمى والعين تدمع فلا عام ولا العمر كله ينسينا محبتك وحنانك عزاؤنا انك مع القديسين والابرار — « اخوك انسى »

شقيقى وحبيبى جميل ..
لا الايام ولا السنون تنسينى عطفك وحبك وحنانك فقد كنت الشمعة التى تضئ حياتى — اعتصر الحزن قلبى وهز كيانى ، سأبكيك عمرى حتى القاك — «دكتورطلعت»

حبيبنا جميل — اهان عليك ان تحرمنا هذا النداء ، يا حبنا .. يا بسمة حياتنا ، يا حنان ومحبة فقدناها — كمكانت سعادتنا وانت بيننا ، لا عام ولا العمر يمسح قطرات الدم من عيوننا ، طال فراق حبيبى واشتاقت روحى الحزينة لرؤيا شقيقى .. — فجودى بالدمع عينى ولا تبخلى — الا تعلمى اخى حبيبا طواه الموت قبل الاوان فوداعا للسماء وسنظل نذكرك بارض الشقاء حتى اللقاء
دكتور عبد المسيح رشدى ورجاء

مضى عام على فراقك ياجميل .. لا عام ولا الف عام تنسينا ذكراك سنظل نبكيك حتى نلاقيك — ابن عمتك ادولف وديدى .

اخى العزيز — لم تفارقنا ذكراك عزاؤنا انك تنعم بالسماء — ايفون .

ابننا وحبيبنا وصهرنا جميل ..
بدمع العين الصفين نبكيك وبقطرات الدم الحار نوالى مراثيك يازهرة اينعت فى غفلة من الزمان وسطا عليها القدر لقطفها قبل الاوان .. نم مع ليعازر فى يوم فرح سيده وقر عينا فزوجك وكريمتك ونجلك بين الجفون
« حماك بيلاطس عبد الملك وحرمه »

شقيق الروح الاستاذ جميل ..
كنت اخا ثالثا لنا فغار منا الزمن واصطفاك المولى لجواره فتركت بيننا فراغا لن يملأه سواك عزاؤنا انك فى احضان القديسين يا اجمل اسم لاكرم مسمى
سمير وعادل بيلاطس

اخانا جميل ..
طوى الليل صفحة النهار ولكنك بروحك اضأت ظلمة القبر وتركت طابع الحزن بكل ثغر ، هنيئا لك جنة الخلد فهى نعم المقر
محاسن وسامية وسهام

موظفو وعمال مؤسسة كونتننتال موتورز يذكرون زاعيهم ورب نعمتهمحبيبهم الوفى الاستاذ جميل فى يوم ذكراه ويعاهدونهعلى الوفاء لزوجه واطفاله مدى الحياة — جاد ومحمد وفوزى .

تدعو اسرة المربى الفاضل المرحوم
الاستاذ عدلى ميخائيل جرجس

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة للسنة الاولى ٣٠ر٨ صباح السبت بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة .

اعز نداء فقدناه — لا ننسى كفاحك لاجلنا وللقاء — زوجتك واولادك

مضى عام ولم تفارقنا ذكراك .. الرب ينيح نفسك — فايز — ونادية

ذكراك الطيبة خالدة بقلوبنا .. جاهدت وسعيت فكللت — شقيقك صبحى وانجاله

الذكرى السنوية الاولى
المرحوم الدكتور ابراهيم هاشم

صاحب صيدلية هاشم بالحسين تحييها الاسرة غدا السبت بمنزله ٧٤ شارع الازهر

فقيــة القضــاء
الذكرى السنوية الاولى

تحييها عائلة المرحوم
المستشار اسماعيل زهدى

الاحد ٦ ابريل صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزله ١٢ شارع مساكن الجند العباسية

الذكرى السنوية الاولى
المرحوم المهندس الزراعى رشاد مختار



تحييها السيدة حرمه بمنزله ٣٨ شارع الثورة مصر الجديدة غدا مساء السبت ٥ ابريل

رؤوف وهبه وعائلته يشاطرون السيدة حرم المرحوم
المهندس رشاد مختار
بمناسبة الذكرى السنوية الاولى ويسألون الله الا يريها مكروها فى عزيز لديها

لذكرى مرور العام
على وفاة المهندس الزراعى المرحوم
محمود رشاد مختار
يحييها اشقاؤه المستشار احمد مختار وعبد المنعم مختار وشقيقاته مساء الغد السبت الموافق ٥ ابريل بمنزل العائلة ٥ شارع حسن موسى العقاد بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب المرحوم
صبرى محمد احمد رزق
تقيمها الاسرة مساء غدا السبت بالمنزل ١١ فى فرج غالم امبابه

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم
محمد حسين البشلاوى
تحييها السيدة حرمه غدا السبت بمنزلها ١٠ شارع لطف الله بالزمالك صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنويةالرابعة المرحوم على كامل قواس

تحييها اسرته بتلاوة اى الذكر الحكيم مساء غد السبت بمنزله ٣٧٧ طريق الحرية سيدى جابر اسكندرية

مناقشة السياسة الاقتصادية فى الجلسة القادمة لمجلس الامة

يناقش مجلس الامة السياسة الاقتصادية فى جلسته التى يعقدها يوم الثلاثاء ١٥ ابريل الحالى . وقد انتهت اللجنة الاقتصادية بالمجلس برئاسة الدكتور مصطفى كامل مراد من الاستماع الى المسئولين من قطاع الاقتصاد وكان قد تحدث امام اللجنة السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد . وتعد اللجنة تقريرا بملاحظتها على الاقتصاد المصرى فى ضوء الاقتصادين الدولى والعربى ، والميزان التجارى وميزان المدفوعات ودور المصارف والبنوك عامة ، ودور البنك الصناعى فى تمويل الصناعات الصغيرة والحرفيين وقدرته على الاقتراض من المنظمات الدولية ووسائل جلب العملات الحرة ، ومعدلات النمو فى الاقتصاد المصرى ، وقيمة الجنيه المصرى .

سويسرا تــكذب اذاعة اسرائيل

دمشق فى ٣ — ا.ش.ا — اعلنت الحكومة السويسرية ان اذاعة اسرائيل حرفت تصريحات ادلى بها سفير سويسرا فى تل ابيب حول قضية القدس .

وقد جاء هذا فى ايضاح رسمى سويسرى سلمه القائم باعمال سويسرا فى دمشق لوزارة الخارجية السورية .

وكانت وزارة الخارجية السورية قد استدعت القائم بالاعمال السويسرى وطلبت منه ايضاحا رسميا حول التصريحات التى نسبت لسفير سويسرا فى اسرائيل حول قضية القدس والتى لا تتفق مع حياد سويسرا التقليدى .

وقام القائم بالاعمال السويسرى بالاتصال بحكومته وتلقى منها ايضاحا اوضح ان اذاعة اسرائيل نسبت الى السفير السويسرى جملا لم يتفوه بها وان ما قاله السفير السويسرى ردا على سؤال حول السبب الذى يحول دون نقل سفارة سويسرا الى القدس هو « انه طالما ان اى حل لم يتم بعد حول قضية القدس فان الوضع الراهن للسفارة سيستمر ولا داعى لتعديله » .

انشاء ٥ مصانع جديدة لتقطير مياه البحر فى الكويت

الكويت فى ٣ — و . ا . ف — تم توقيع اتفاق بين الحكومة الكويتية وشركة « الزئوم » الفرنسية لاقامة ٥ مصانع لتقطير مياه البحر . وسيتم انشاء المصانع خلال ٢١ شهرا وتتكلف ٨ ملايين و٢٥٠ الف دينار كويتى . وباتمامها يصل انتاج الماء المقطر يوميا الى ٢٥ مليون جالون .

مصادرة صحيفة يونانية لنشرها صورة الملك قسطنطين

سالونيك فى ٣ — ا.ب — صادرت الحكومة اليونانية ١٠ الاف نسخة من صحيفة يونانتير لانها نشرت صورة الملك قسطنطين — ملك اليونان المنفى — فى جنازة الرئيس الامريكى ايزنهاور .

ذكرى المأمون ابو شوشه

تحيى غدا اسرة المرحوم
المأمون ابو شوشه
ذكراه السادسة صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الاسرة ١٧ شارع احمد كامل بالهرم

ولدى يا شريف النفس ..
حيث انت وراء الوجود .. على مشارف الخلود باسمنا معا باسم الذين الهم المصاب فيك والشكر لهم ما رعوا وفاء لبرك وحبك عش فى خلودك واعيش فى وجودى بحسك على زاد الايمان والرضى
والدتك

فى سرية كاملة

بقية المنشور فى صفحة ١

بالازمة . وقد اوضحت الجمهورية العربية المتحدة [التى يمثل برأيها بصفة عامة موقف الجانب العربى من المحادثات الرباعية] موقفها بصراحة ، وأبلغته الى الدول الاربع والى السفير يارنج مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط قبل بدء المحادثات .

أما اسرائيل فقد أعلنت منذ أيام القرار الذى اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلى برفض مبدأ المحادثات وما تنتهى اليه « اذا كانت نتائجها تتعارض مع ماتطالب به اسرائيل » .

موقف الجمهورية العربية

اعلنت الجمهورية العربية بوضوح انها من حيث الشكل ترحب بالمحادثات الرباعية اذا كان هدفها هو تطبيق قرار مجلس الامن وتقديم المقترحات التى تؤدى الى تنفيذه .

وحرصت القاهرة على ان تؤكد انها تعارض اى حل مفروض ، كما تعارض اى حل لايتمشى مع القرار الذى اصدره المجلس فى نوفمبر ١٩٦٧ .

ومن حيث الموضوع حرصت القاهرة ايضا على أن تؤكد ان مسألة انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة لاينبغى أن تكون مشروطة بشروط معينة لان قرار مجلس الامن نص فى ديباجته علىرفض احتلال الاراضى بالقوة : ونص فى فقراته العملية على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة

المجموعة الثالثة

وتضم التقارير التى وضعها السفير جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة فى الشرق الاوسط عن اتصالاته التىأجراها طوالمايقرب من ١٢شهرا [منديسمبر ١٩٦٧ الى ديسمبر ١٩٦٨] فى اثناء تجواله بين عواصم الدول المتصلة بالازمة ، ثم الاتصالات التى أجراها فى مارس الماضى خلال الجولتين اللتين قام بهما فى المنطقة ووجه فيهما اسئلة الى الدول العربية واسرائيل تتصل بمدى استعدادها لتنفيذ بنود قرار مجلسالامن ثم تلقى ردودها على هذه الاسئلة .

يبدأون من مواقع متباعدة

وتجمع المصادر الدبلوماسية على أن الدول الاربع تبدأ هذه المحادثات ولاتزال بينها هوة واسعة لم تستطع المحادثات الثنائية التى دامت نحو شهرين أن تقيم عليها جسورا للالتقاء .

وقال أحد هذه المصادر ان هذه الهوة قد لا تصل الى عمق واتساع الهوة التى تفصل بين الدول العربيةواسرائيل، ولكن الثابت ان الولايات المتحدة تعبر فى هذه الاجتماعات عن وجهة النظر الاسرائيلية بينما يعبر الاتحاد السوفيتى عن وجهة النظر العربية .

وتقول وكالة « رويتر » انه منالمنتظر ان يقتصر الاجتماع الاول على بحث المسائل الاجرائية التى تتعلق بطريقة المناقشات والاتفاقعلىقواعدها ونظامها. ثم يؤجل الاجتماع الى موعد آخر فى الاسبوع المقبل .

مرة كل أسبوع

وتتفق وكالات الانباء — نقلا عن المصادر الدبلوماسية المطلعة — على ان المحادثات الرباعية سوف تتم بصفةدورية منتظمة — على الارجح مرة كل اسبوع — على مدى فترة طويلة على ان يتمالاجتماع مرة فى مقر كل من السفراء الاربعة بالترتيب الابجدى لاسمائهم علىالتوالى. وعلى هذا الاساس ينتظر ان يكون الاجتماع القادم فى مقر السفير السوفيتى جاكوب ماليك .

واذا تم الاتفاق بين الدول الاربع على نقاط محددة تتناول صلبالمشكلة ،فسوف تبلغ هذه النقاط الى جونار يارنجمبعوث الامم المتحدة فى الشرق الاوسط ،ليجرى اتصالاته بشأنها مع كل من اسرائيل والدول العربية .

ومن المبادىء التى تم الاتفاق عليها ابقاء جونار يارنج بعيدا عن المناقشات التى تجرى داخل الاجتماعات الرباعية ، وابلاغه فقط بما يتم الاتفاق عليه ،وذلك على اساس ان مهمة جونار يارنجسوف تكون اكثر فاعلية باعتباره طرفا محايدا مهمته نقل وجهات النظر وتبليغها الى الاطراف المعنية دون ان يشترك فى اى جدل او نقاش يدور حولها - وعلى هذا الاساس فمن المتوقع ان يحاط كل من جونار يارنج ويوثانت السكرتير العام للامم المتحدة علما بكل التطورات وباى تقدم يطرأ على سير المحادثات الرباعية.

وبعد نحو سبعة اسابيع من المحادثات الثنائية بين مندوبى الدول الاربعالكبرى حول ازمة الشرق الاوسط ، فان المصادر الدبلوماسية الوثيقة الصلة ، لا تتوقع ان تسفر المحادثات الرباعية فى طورها الجديد من نتائج سريعة ،ويتكهنالمراقبون بان اسابيع قد تمضى قبل انيتفقالسفراء الاربعة على توصيات محددة يقوم جونار يارنج بتبليغها الى مصر والاردن ولبنان واسرائيل .

ويتفق الدبلوماسيون فى الاممالمتحدة فى تقديرهم على ان الانشقاق الذىحدث بين الدول الاربع الكبرى فى التصويت على قرار مجلس الامن يومالثلاثاء الماضى بادانة اسرائيل بسبب عدوانها الجوى الاخير على الاردن قد اضعف — وان لم يقض — على الامال فى الوصولالى اتفاق على حل لازمة الشرق الاوسط .

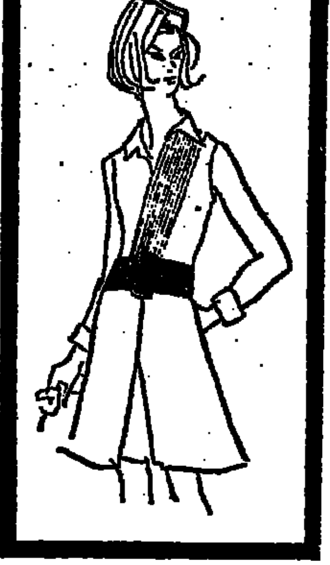
ويؤكد الدبلوماسيون الغربيون انالدول الاربع الكبرى كان لابد وان تتظاهر فى مجلس الامن امام الرأى العام بانها ثابتة على مبادئها ،ولكنها ستكون فىالمحادثات السرية اقرب الى انتهاج اسلوب واقعى فى معالجة المشكلة ، وفى بحث كل مسألة من جوانب المشكلة بحثا واقعيا دقيقا . □

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء
٢ ـ ٢

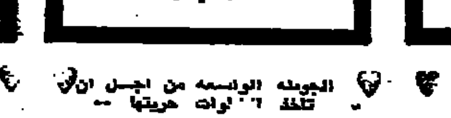
هكذا من الأجمل



■ الازرار الذهبية ولون الفراولة المطوبالين والاكمام الطويلة تصنع كلها هارمونى متناسقا للتايير ... ■

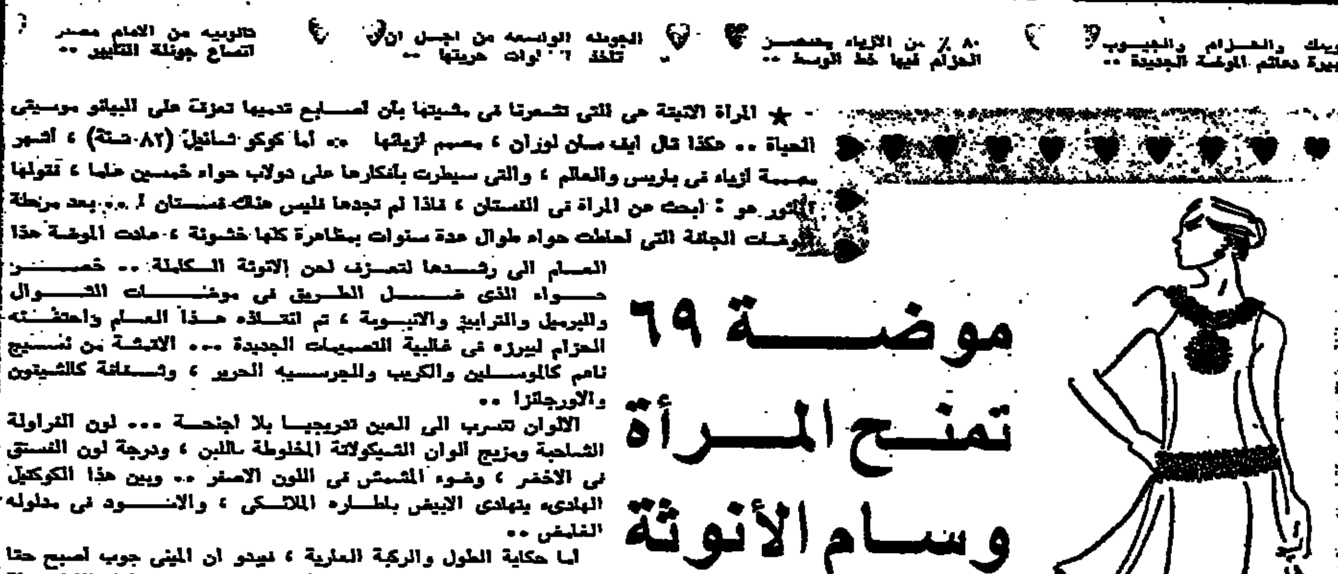






البونيك والحزام والجيوب الكبيرة معالم الموضة الجديدة .. — ٨٠ ٪ من الازياء بخصر الحزام فيها خط الوسط .. — الجوبه الواسعه من اجل ان تأخذ ٦ لوات حريتها .. — كالوبيه من الامام مصدر اتساع جونلة التايير ..

موضة ٦٩ تمنح المرأة وسام الأنوثة



★ المرأة الانيقة هى التى تشعرنا فى مشيتها بأن اصابع تحيها تعزف على البيانو موسيقى الحياة .. هكذا قال ايف سان لوران ، مصمم ازيائها .. أما كوكو شانيل (٨٢ سنة) ، أشهر مصممة ازياء فى باريس والعالم ، والتى سيطرت بافكارها على دولاب حواء خمسين عاما ، فتقولها الآن هو : ابحث عن المرأة فى الفستان ، فاذا لم تجدها فليس هناك فستان ! .. بعد مرحلة الموضات الجافة التى لعلعت حواء طوال عدة سنوات بمظاهرة كلها خشونة ، عادت الموضة هذا العام الى رشدها لتعزف لحن الانوثة الكاملة .. خصر حواء الذى ضل الطريق فى موضات الشوال والبرميل والترابيز والانبوبة ، تم انتشاله هذا العام واحتضنه الحزام ليبرزه فى غالبية التصميمات الجديدة ... الاقمشة من نسيج ناعم كالموسلين والكريب والجرسيه الحرير ، وشفافة كالشيفون والاورجانزا ..

الالوان تسرب الى العين تدريجيا بلا اجنحة ... لون الفراولة الشاحبة ومزيج الوان الشيكولاتة المخلوطة باللبن ، ودرجة لون الفستق فى الاخضر ، وضوء المشمش فى اللون الاصفر .. وبين هذا الكوكتيل الهادىء يتهادى الابيض بطهاره الملائكى ، والاسود فى حلوله الفليفى ..

أما حكاية الطول والركبة العارية ، فيبدو ان المينى جوب أصبح حقا مكتسبا لن تتنازل عنه حواء بسهولة ، ولم يعد اللعب بطول الذيل نقطة استراتيجية فى ابتكار موضة جديدة . وقد بدت حيرة مصممى الازياء فى اختيار الطول واضحة ، فى عروض بيت أزياء كوريج الفرنسى الذى كان يخرج الى مسرح العرض عارضتين ترتديان نفس الموديل ، احداهما يعلو فستانها الركبة بـ ١٢ سم ، والاخرى يسقط ذيلها الى منتصف خط الساق . وتسرق العارضة الاولى الكاميرا والعيون ..

وتكتمل صورة الانوثة بلمسات الاكسسوار .. سلاسل تصدر رنينا موسيقيا .. وايشارب يعقد حول الوسط وتسبح اطرافه فى الهواء .. ! ★

سناء البيسى

إذاعة وتليفزيون..

لماذا يحمل الاقباط ((الخوص)) يوم الاحد القادم

من احد السعف وتقاليده وتاريخه وحقيقته يقدم فايز فرح برنامجا خاصا ١٠٫٣٥ مساء بعد غد من اذاعة الشعب. البرنامج شمل حديثا عن العيد مع الاسقف اغليبوس اسقف ديروط وكلمة د. م. فرح اندراوس مستشار البابا كيرلس السادس والحان كنسية خاصة بالمناسبة. كما تقدم اذاعة الشعب على مدى ساعات ارسالها فى ذلك اليوم الحانا كنسية ايضا ..

معرض الكرامة وفن الخزف فى مصر الفاطمية : الليلة

المعرض الفنى الذى اقامته منظمة فتح لمعركة الكرامة يقدمه عبد المجيد شكرى ٩٫٤٠ مساء اليوم فى برنامج « جولة الفنون التشكيلية » على موجة اذاعة البرنامج الثانى ، كما يقدم حوارا مع د. سعاد ماهر حول فن الخزف والزجاج

احسن ضربات الجزاء : فى ((عالم الرياضة))

تستطيع ان تشاهد أحسن ضربات الجزاء فى المباريات العالمية والمحلية القدم ، ضمن فقرات برنامج «عالم الرياضة » الذى يذاع ٨٫٣٠ مساء اليوم على القناة (٥) ويعلق عليها نجم الاهلى صالح سليم .

من غير عنوان

موسيقانا تعزف فى ٦ دول !

★ ستقوم فرقتنا للموسيقى العربية بجولة فى البلاد العربية من منتصف مايو القادم ، تحيى خلالها حفلين فى كل من : سوريا والعراق والبحرين والكويت وليبيا والمغرب .

فاضل الشوا ، سيطير مع الفرقة لتقديم الحان شقيقه الراحل ، عازف الكمان العالمى : سامى الشوا .

مديحة يسرى فى هيئة تحكيم مهرجان موسكو

★ مديحة يسرى : ستشترك كعضو فى هيئة تحكيم مهرجان موسكو السينمائى السادس الذى سيبدأ ٧ يوليو القادم فى عاصمة الاتحاد السوفيتى .

مديحة : تمثل الآن ـ لاول مرة من ٣ سنوات ـ فيلم [الحب المحرم] وهو من انتاجها واخراج : حسن الامام وقد اختارا للتمثيل معها : شكرى سرحان ومرفت أمين ، وسمير صبرى ، وزوزو شكيب ، ويصوره ابراهيم صالح فى استديو الاهرام .. عن قصة مقتبسة لحسن الامام وسيناريو وحوار : فيصل ندا ، وينتظر ان ينتهى بعد ٥ أسابيع وميزانيته ٣١ الف ج .

وربما تعرض هذا الفيلم فى مهرجان موسكو .

أخبار الصباح

يقدمه كمال الملاخ

● ارسل امير الكويت عبد الله المبارك الصباح رسالة الى قائد الكلية الحربية ومعها شيك بـ ١٠٠٠ جنيه سيخصصها سنويا لتقديم جوائز تشجيعية باسم الشهيد البطل عبد المنعم رياض الى اوائل خريجى الكلية .

● تلقت الممثلة نجلاء فتحى تهديدا من مجهول بالقتل اذا لم تدفع ٥٠٠ جنيه الى شاب يرتدى جاكيت كحلى ويضع فى سترته وردة حمراء يقابلها فى « المريلاند » بمصر الجديدة .

● كرم مطاوع .. سيقوم ببطولة مسرحية « جيفارا » التى يخرجها للمسرح لمسرح القومى بعد اعتذار توفيق الدقن لمرضه ثم سعد اردش

خواطر يكتبها : صلاح طاهر

نظام الحكم المحلى عندنا يعتبر من انجح وسائل الاصلاح التى خطت بالبلاد خطوات واسعة فى مجالات شتى ، بحيث اصبح لكل محافظة شخصية خاصة تمضى قدما فى النمو والاتساع والاكتمال . وكل هذه الشخصيات مع تباينها فانها من مثلة واحدة يسرى بينها شعور قومى واحد . ومن اللاحظات الجديرة بالذكر ، اهتمام هذه المحافظات بمجالات الثقافة المتنوعة الممثلة فى المحاضرات الادبية والفنون المختلفة كالمسرح والموسيقى وما الى ذلك . وهى ميادين لا يمكن أن يتخطاها اى مصلح مسئول ، الى جوار عنايته بباقى نواحى الحياة المادية .

ولكن الشىء الذى لا يقل اهمية عن كل ذلك هو رفع مستوى التذوق الجمالى لدى المواطن العادى ، لان اليوم الذى يستطيع فيه اى مواطن ان يتطلع الى صور فنية قيمة جميلة ويبدى اهتماما بها وبالوانها وخطوطها ، لهو اليوم الذى نؤمن فيه بأن المواطن العادى قد نضج ووصل الى مستوى ثقافى جدير بأمة متحضرة .

لذلك اقترح اقتراحا قليل التكاليف ولكنه بعيد الاثر ، هو ان تدرج ميزانية بسيطة فى كل محافظة لشراء لوحات فنية وتماثيل من انتاج الفنانين المصريين الوافر ، بالتعاون مع وزارة الثقافة ، توضع فى الاماكن العامة من دواوين المحافظات ودور الاتحاد الاشتراكى والمرافق المفتوحة للجماهير . لان مجرد التطلع الى حيطان مزينة بالجمال التى تنتج فى نفوس المشاهدين من الفوائد المعنوية ما لا تستطيعه الجدران الخالية من كل معنى ، التى لا تترك فى النفوس غير الفراغ . وكم هو ممتع لكل منا ان يرى فى الحدائق ايضا تماثيل رائعة من اعمال فنانينا بدلا من افتقارها من اى لمسة فنية . سيتاح فى هذه الحالة ما يشبه المتاحف المفتوحة على اوسع مدى للجمهور ، فى الوقت الذى يتكدس فيه انتاج فنانينا وقلما يراه احد ..

مع المرأة

السوق الخيرية لتدعيم كيان المرأة الفلسطينية بارض المعرض

تشترك فى السوق الخيرية الكبيرة التى افتتحت فى ارض المعرض بالجزيرة والتى سيخصص دخلها لتدعيم كيان المرأة الفلسطينية فى الارض المحتلة كل التنظيمات النسائية فى بلدنا . خصص للجمعيات النسائية ركن ستعرض فيه ملابس للاطفال والسيدات واشغال التريكو والبروديريه .. وتقدم القيادات النسائية فى الاتحاد الاشتراكى فى ركن خاص بها منتجات منزلية .. وقد سبق ان جمعت هذه القيادات تبرعات مالية من المؤسسات والهيئات وسلمتها للمسئولين عن المعرض كما اشتركت السفارات العربية ببضائع عربية ومستوردة وقدمت حكومة المانيا الشرقية ادوات مطبخ حديثة ، اما سفارة الاتحاد السوفيتى .. فقد قدمت اسطوانات لاشهر الموسيقيين الروس وجميع البضائع المعروضة فى السوق سوف تباع باثمان ارخص من الاثمان التى تعرض بها فى الاسواق . ويشترك اتحاد المرأة الفلسطينية فى السوق كما يشترك بمنتجات فلسطينية ويعرض معونات ارسلتها حكومة الاردن .